منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية

الشيخ حافظ الحكمي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْـــدَأُ بِاسْـــمِ خَـــالِقِي مُحَمْـــــــــــــــدِلاَ [1] مُحَسْبِـــــلاً مُكْتَـفِيـــًا مُحَـوْقِـــــــــــــــلا

وَالحَمْـــدُ للهِ الـــذِي قَـــدْ أَنْـــــــــــــــزَلا [2] كِتَـــابَهُ مُبَـيَّنًـــا مُفَـصَّـــلا

ثُمَّ الصَّـــلاةُ مَـعْ سَـلامِـهِ عَلَى [3] رَســـوْلِهِ مُحَمَّـــدٍ خَيْـــرِ المَـــــــــــــــلاَ

وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ الكِـــرَامِ الفُضَـــــــــــــــلا [4] الأَنْجُـــمِ الزُّهـــر الهُـــدَاةِ النُّبَـــــــــــــــلا

وَالتَّـابِعِيْنَ وَالسَّـادَةِ الغُـرِّ الأُلَى [5] قَـــدْ نَقَـــلُوا الـــدِّيْنَ لَنَـــا مُكَمَّـــــــــــــــلا

وتَـــابِعِيْهِمُ وَكُـلُّ مَنْ تَـــلا وَكُـــــــــــــــلُّ [6] مَنْ عَنْـهُم لَـهُ قَدْ حَمَـــلا

أَزْكَى صَـلاةٍ وَسَـلامٍ وبلا [7] تَـدُوْمُ مَـا اسْـوَدَّ الظَّلامُ وَانْجَلَى

وَبَعْـدُ فَالأَدِلَّةُ الشَّـــرْعِيَّةُ [8] فِيْ جُمْلَـــةِ الفَـــرَائِضِ الدِّيْنِيَّةِ

يَنْبُوعُهَـــا هُـــوَ الكِتَـــابُ المُقْتَفَى [9] وَسُـنَّةُ الهَـادِي الرَّسُـوْلِ المُصْـــــــــــــــطَفَى

وَهَذهِ أُرْجُوزَةٌ يَسِيْرَهْ [10] جَامِعَةٌ لِجُمَلٍ كَثِيْرَهْ

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

جَعَلْتُهَـا إِشَـارَةً إِلَيْهَـا [11] تَـدُلُّ كُـلَّ رَاغِبٍ عَلَيْهَا

وَاللهَ أَرْجُو المَنَّ بِالإِكْمَـالِ [12] وَالعَـوْنَ وَالتَّسْـدِيْدَ فِي المَقَـالِ

كتاب الطهارة

باب المياه

الأَصْـلُ فِي المَـا كَوْنُـهُ طَهُـوْرا [13] وفِي الكِتَـابِ جَـاءَ ذَا مَسْـطُوْرا

مِنْ بِئْرٍ اوْ بَحْـرٍ وَثَلْجٍ أَوْ بَـرَدْ [14] أَوْ غَيْرِهَـا كُـلٌّ بِـهِ النَّصُّ وَرَدْ

فَـإِنْ نَجَاسَـةٌ عَلَيْـهِ قَـدْ طَـرَتْ [15] لأَحَدِ الأَوْصَافِ مِنْهُ غَيَّرَتْ

أُخْـرِجَ عَنْ ذَا الوَصْـفِ بِـالتَّغْيِيْرِ [16] حُكْمًـا عَلَى القَلِيْـلِ وَالكَثِيْـرِ

أَوْ لَمْ تُغَيَّرْ فَـالكَثِيْرُ بَـاقِي [17] وَقِيْـلَ بَـلْ يَبْقَى عَلَى الإِطْلاقِ

وَأَرْجَحُ الأَقْـوَالِ فِي التَّحْدِيْـدِ [18] بِقُلَّتَيْنِ قُـلْ بِلا تَرْدِيْـدِ

باب ما يتطهر به من الآنية

يَصِحُّ فِيْ كُـلِّ إِنَـاءٍ طَـاهِرِ [19] بِالأَصْـلِ والنَّصِّ الصَّـحِيْحِ الظَّاهِرِ

وَهَـلْ يَصِـحُّ فِي إِنَا [20] مُخْتَلَفٌ فِيْهِ عَلَى قَوْلَيْن

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

النَّقْـــــــــــــــــــدَيْنِ

وَحَظْـــــرُهُ فِي الأَكْـــــلِ [21] وَبَحْثُهُ أَوْلَى بِـذاكَ البَـابِ
وَالشَّـــــــــــــــــــرَابِ

باب بيان النجاسات

بـــول وروث ليس ممـــا [22] وقيل مطلقًـا وصـح الأول
يؤكـل

كذا لحوم الحمر الإنســيهْ [23] دليله التعليل بالرجسيهْ

ودم حيض باتفـاق العلمـا [24] وهـل بـه يلحـق ســائر
الدمـا

واســـتثن منـــه الكبـــد [25] فطـاهر نصًـا بلا جـدال
كالطحـــــــــــــــال

وجـزء خـنزير وفي الكلاب [26] نص الحـــديث جـــاء في
اللعـــــــــــــــاب

وســائر الأجــزاء قيســت [27] وميتــة وجــزء حي قطعًا
تبعًا

واســـتثن ميتـــة الجـــراد [28] والآدمي فطـــاهر بـــدون
والسمـــك
شك

كـــذاك مـــا لا نفس منـــه [29] كالنص في الذباب وازجر
ســـــــــــــــائله
عاذله

والمـــــذي والخلاف في [30] والقول بالتنجيس ظـاهر
الخمـــــــر اشـــــــتهر
الأثر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وسؤر هرة طهور قد نُمي [31] كذاك سائر السباع فاعلم

باب كيفية إزالتها

والغسل من نجاسة الكلاب [32] سبع وأولاهن بالتراب

ومائعًا رقة وبعض الناس [33] قد ألحق الخنزير بالقياس

وأسفل النعل وخف يمسح [34] بالترب والآبار حيث تنزح

والأرض بالصب عليها إن كثر [35] وبالدباغ جلد ميتة طهر

والحيض بالحت وأن تغسله [36] بالماء والسدر مع القرص له

ولا يضر بعد ذاك أثره [37] وسن ستره بما يغيره

وبول طفل لم يذق غير اللبن [38] كالمذي يكفي نضحه نص السنن

وغير ذي تطهيره أن يغسلا [39] حتى إذا لم يبق لا عين ولا

ريح ولا طعم ولا لون له [40] ولم يجئ تقدير كم يغسله

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ويطهـــــر الـــــرجس بالاســـــــــتحالة [41] كمثل مـا يطهـر بالإزالة

ويغسـل المـني أو يفـرك لا [42] لنجس إذ لا دليل يجتلى

باب آداب قضاء الحاجة

غب ثم قـــدِّم اليســـار داخلاً [43] ثم اســتعذ من بعـد أن تبســـــــــــــملا

ومِـــل عن القبلـــة لا مســـــــــتقبلا [44] لهـا ولا مســتدبرًا حيث الفلا

والـــذكر قـــدس وامنـــع التخلي [45] في طرق أو مورد أو ظل

وضـــفة النهـــر وبـــاب المســـــــــجد [46] والجحر مع صلب المكان وارتد

وراكـد المـاء ولا يغتسل [47] فيـــه ووجـــه الـــريح لا يســـــــــتقبل

والمســتحمْ والشــجرات المثمـــــــــره [48] ولا يمس بـاليمين ذكـرهْ

والبـول للحاجـة جـاز في الإنا [49] كقـدح الرسـول نصًّـا بيّنا

واســـتبر واســـتنزه من البـــــــــول ولا [50] تُحادثًا أخـــاك في الخلا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

واستغفرن واحمد مع الخروج [51] واعكس لما قدمت في الولوج

باب الاستطابة

يُجزؤه الماء أو الأحجار [52] ثلاثة وينـدب الإيثار

وفضل الجمع وبالعظام [53] فامنع وبالرجس وذي احترام

باب خصال الفطرة

عشر من الفطرة نص الأثر [54] هي السواك ثم قلِّم الظفر

وقص شارب مع الإعفاء [55] للحية كذا انتقاص الماء

والنتف للإبط وحلق فاعلم [56] لعانة والغسل للبراجم

كذا الختان ثم الاستنشاق معْ [57] مضمضة والشك في الأخرى وقعْ

باب فضائل الوضوء والصلاة عقبه

طهورنا شطر من الإيمان [58] مكفر صغائر العصيان

تخرج عند الغسل للأعضاء [59] نصًّا صريحًا مع قطر الماء

لا سيما لكل من قد صلى [60] من بعده فريضة أو نفلا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

إســـــباغه فيـــــه على المكـــــــــــــــــاره [61] فضيلة عظمى ومن آثاره

علامـــة وأيمـــا علامـــهْ [62] لهـذه الأمـة في القيامـهْ

أي أثــر الغــرة والتحجيل [63] لهم خصوصًـــــا لم تكن لجيل

فهم على ذا الوصـــــف يبعثونا [64] وعند ورد الحوض يعرفونا

كفـاك في فضـل الطهـور كونه [65] لا يقبــل الله صــلاة دونه

والفضـــل في تجديـــده مـــــــــــــــــأثور [66] حيث به تضـاعف الأجـور

باب المسح على الخفين

مسحهما قد صح بالتواتر [67] ثلاثــة الأيــام للمســافر

مع الليالي افهم ولا ترده [68] وللمقيم ثلث تلك المـده

وواجب فيـــه مســـمى المسح [69] لظاهر الخف على الأصح

وظــاهرًا وباطنًــا في أثر [70] لكن مقال فيـه لم ينجـبر

والشرط فيهمـا على مـا فهما [71] منعهمـــا نفـــوذ شـــئ منهما

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

واللبس من بعد كمال الطهر [72] ومبطلات المسح خلع فادر

ومـوجب الغسل مع انقضاء [73] لمدة المسح بلا مراء

وهكذا المسح على العمائم [74] فاقبله فالنص عليه قائم

باب موجبات الغسل

يوجبه الإمنا وشرطه إذا [75] كان خروجه تدفقًا كذا

مجرد الوطء وإن لم ينزل [76] والاحتلام مع وجود البلل

والحيض والنفاس والدخول في [77] الإسلام والموت بنص ما خفي

لكن وجوبه على من أسلما [78] فيه اختلاف شاع بين العلما

باب كيفية الغسل

انو بالاغتسال رفع الحدث [79] ثم يديك اغسلهما وثلث

واستنج ثم بعد الاستنجاء [80] فامسح يدًا بالأرض للانقاء

ثم توضأ نحو ما في البار مر [81] ما غير رجليك وخلل الشعر

حتى إذا ظننت إرواء [82] أفض عليه الما ثلاثًا للأثر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

البشر

ثم أفض على بقيـــــــة الجسد [83] وادلـــك لمـــا أمكن في القـــــــــــول الأسد

ثم انتقـــــل وقـــــدميك فاغسل [84] وبالميامن ابتـداءك اجعل

وتنقض الحـــــائض دون الجنب [85] شعرًا وصح أنـه لم يجب

بل مجزئ فيه بلوغ الماء [86] جميعه وصـح في الأنبـاء

جـواز أغسـال لـوطء كـررا [87] وجـاز غسـل واحد تـأخرا

وقـدر مـاء الغسـل من صـــــــــــــاع إلى [88] خمسة أمداد وما زاد فلا

ورجـل مـع أهله يغتسل [89] ومن إناء واحـد قـد نقلـوا

وعند غسله تستر وجب [90] في غـــير خلـــوة وفيها يســـــــــــــتحب

وتتبـع الحـائض آثـار الـدم [91] بالطيب عند غسلها نصًّا نُمي

باب ما يستحب له الغسل

يشـــرع للصـــلاة يـــوم الجمعـــــــــــــهْ [92] وغاســـــــل الميت وذو الإغمـــــــا معـــــــهْ

ولصـــلاة العيد والإحـــرام [93] ولـــدخول البلـــد الحـــرام

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وللوقوف والطواف فـاعلم [94] ومستحاضة وللمحتجم

باب التيمم

بالنص والإجماع قـد صـح [95] لم يجد المكلَّف المـــا إذا وكـــــــــــــــــذا

تعــذر اســتعماله عليه [96] لعلـــة أو حاجـــة إليه

لمحدث أو من يكون جنبًا [97] فليـتيممن صـعيدًا طيبًا

بضــربة للوجــه والكفين [98] للرســـغ وهـــو أرجح النقلين

ثانيهمـا وجـوب ضـربتين [99] لوجهــه الأولى ولليـدين

مــع مرفقيهمــا بــأخرى نقلـــــــــــــــوا [100] وبالغبار من ســواه أفضل

وعنـــد وجـــد المـــاء فليســـــــــتعمله [101] في الطهـــر للعبـــادة المســـــــــتقبله

ومـع تيمم لجـرح الجنب [102] للعصـــب فامســـح واغتســـل نص النـــبي

باب ما ينقض التيمم

ينقضه بالاتفـــاق كلما [103] ينقض للوضوء مـع وجـود ما

قبل الـدخول في الصـلاة واختلف [104] من بعد الإحـــرام أئمـــة الســـــــــــــلف

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ومن يصلي بالتراب ووجد من بعد ذاك الماء في الوقت فقد [105]

جاز له استئنافها بالماء وتركه كل على السواء [106]

باب الحيض

غالبه ست وسبع فادر وما عداها مدة للطهر [107]

ونادرًا شذ فذات العاده تبني على حيضتها المعتاده [108]

وبامتياز الدم حيث وصفه كل النساء غالبًا تعرفه [109]

وبخروج القصة البيضاء فكل ذي علامة انقضاء [110]

وكدرة وصفرة لا تعتبر بعد ظهور الطهر ذا نص الخبر [111]

وغيره استحاضة تبينت أحكام طاهر لها تعينت [112]

والدم فلتغسله حين تطهر ومن دم استحاضة تستثفر [113]

ولتغتسل للطهر ولتصل ثم الوضوء واجب لكل [114]

فريضة فإن رأت أن تغتسل لجمع وقتين فذاك قد نقل [115]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وحائضًا في مـدة الحيض اعـــــــــــــــتزل [116] فوطؤها يحـــرم مـــا لم تغتسل

بالآي والحديث والإجماع [117] وحل غيره من اســتمتاع

والخلـــف في التكفـــير بالـــــــــــــــدينار [118] أو نصفه لنـاقلي الأخبـار

فبعضـــــهم ذا النص لم يصـــــــــــــحوا [119] وآخرون صحة قـد رجحـوا

باب النفاس

أكـثره أربعـون نص الخـبر [120] أمـــــا أقله فلم يقـــــدر

ثم به يحرم مـا قـد حرما [121] بـــالحيض باتفـــاق كـــل العلما

باب ما يمتنع بالأحداث من العبادات

بمـــوجب الوضـــوء مس المصـــــــــــــحف [122] امنع مع الصلاة والتطوف

كذا بموجب اغتسال وزد [123] تلاوة ومكثـه بالمســجد

والصـــــوم بـــــالحيض وبالنفـــــــــــــاس [124] فامنعـــــه نصًّـــــا ليس بالقيـــــــــــــاس

ولتقضــه دون الصــلاة إذ [125] بــه نصــوص ثم إجمــاع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أتت ثبت

كتاب الصلاة

باب فضل الصلاة

ثانيـــة الأركـــان للإســـلام [126] تنهى عن الفحشـــاء والآثـــام

قرة عين المصطفى فيها كمـا [127] عن نفسه أخـبر نصـاً محكما

ولم يـــــزل مبـــــادرا إليها [128] وكم لـــــه من بيعـــــة عليها

وحين مـــا قـــد جـــاءه الوفـــاة [129] آخـر مـا أوصـى بـه الصـلاة

ومن يكن صـلاته قـد ضـيعا [130] كـان لغيرهـا يقينـا أضـعيا

فهي عمـود الـدين فاحفظنها [131] فـــــإن أول الســـــؤال عنها

إن قبلت يقبل ســـــــائر العمل [132] أو لا فيا صفقة خسر لم تقل

أنى له الـــــــــــربح مع الإذهـــــــــــــاب [133] لـــــــرأس ماله يا أولي الألبـــــــــــــــاب

أما ترى الفسـطاط يا ذا عنـــــــــــــــدما [134] عمـــــوده يســـــقط منه انهـــــــــــــــدما

كـــذاك لم يثبت بنـــاء [135] بعد انهـــــــــدام أعظم

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

البـــــــــــــــاني الأركـــــــــــــــان

وأصل لعن المبعد المطـــــــــــــرود [136 هو امتناعه عن السجود]

وحين ما نســـــجد في القـــــــــــــرآن [137 يحزنه غاية الإحـــــزان]

وحين ما يســـئل من قد أجرما [138 عن الـــذي أدخله جهنما]

يجيب أن تــرك الصــلاة ســـــــــــــــلكه [139 في قعرها فيا لها من مهلكة]

وحـرم الله على النـيران أن [140 تأكل آثـــار الســـجود فـــــــــــــاغنمن]

وفضـــــــلها لم يحص بالتعديد [141 وتركها كم فيه من وعيد]

باب حكم تاركها

يكفر بالإجمـــاع من لها جحد [142 ولم يخـــالف فيه قطعا من أحد]

لأنه قد ماثل الشـــيطانا [143 وكذب الرســول والقرآنا]

وهو كغـيره من الكفـار [144 وحكمهم يعطى بلا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

تمـــــــــــــــــــار

ومن أقر بالوجوب وأبى فقتله على الأصح وجبا [145]

للكفر أو حـــــــدًا على خلاف قد جـــــــاء عن أئمة الأســـــــــــــلاف [146]

وقتله بـــترك فـــرض قد وجب تعمـــدا وقبله فليســـتتب [147]

وقـــال قـــوم إنه لا يكفر وقـــــال قـــوم إنه لا يكفر [148]

وحبسه حـتى يصـلي قد رأوا والحق قل مع من بقتله قضـــــــــــــــوا [149]

باب شروط الصلاة

والشـــــــــــرط تكليف وبـــــــــالوجوب ذا خص وللصـحة إسـلاما كـــــــــــــــــذا [150]

طهـــارة من حـــدث أو نجس في بـــــدن أو بقعة أو ملبس [151]

والســـتر للعـــورة وهي للـــــــــــــــــذكر من ســـــرة لركبة نص الخـــــــــــــــــبر [152]

وأمة كـــذاك أما الحـــرة فما عـــــــدا وجه وكف [153]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

عـــــــــــــــــــــورة

دخول وقتها مع استقبال لقبلة ونية الأعمـــــــال [154]

تصح ممن مـــيز ويــؤمر بها لسـبع ولعشر يجـبر [155]

باب مواقيت الصلاة

يـــدخل بـــالزوال وقت الظهر وسن الابـــــراد بها في الحر [156]

في ســـــــــفر أو حضر وينتهي عند مصـــــير الظل مثل شـــــــــــــــــبحه [157]

ويـــــــــدخل العصر به ويســـــــــــــــــتمر إلى اصــفرار الشــمس نصاً قد أثر [158]

وفي اضـــطرار فـــإلى غروبها وأكد التبكـــير في الغيم بها [159]

وبـــالغروب مغـــرب قد دخلا ووقتها يبقى امتـــــداده إلى [160]

غيبوبة الحمرة وهو أول وقت العشا وفي اختيـار نقلـــــــــــــــــــوا [161]

تأخيرها لثلث ليل وإلى نصف وكل في الصحيح [162]

نقلا

وقد نهي عن أن ينـــام قبلها [163] كـــذاك أن يســـهر بعد فعلها

ما لم يكن في شأن أمر ديـــــــــــــــــني [164] فـــذاك فعل الصـــادق الأمين

وفي اضطرار ببقا الليل بقي [165] ويـــدخل الصـــبح بفجر صـــــــــــــــادق

وفي اختيـــــار فـــــإلى الأســـــــــــــفار [166] وامتد للإشـــــــراق في اضـــــــــــــطرار

وأفضل الأوقـــــات في القـــــــــــــول الأبر [167] أولها إلا العشـاء للخـبر

ومن يكن لركعة قد أدركا [168] من الصلاة فليعد مدركا

ومن عن الصلاة نـام أو ســـــــــــــــها [169] فحينما يـذكرها وقت لها

ورتب الفوائت المقضـية [170] وافعل كفي أوقاتها الأصـــــــــــــــلية

باب الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وفي ثلاثة من الأوقــات ينهى عن النفل من الصـــــــــــــــلاة [171]

أولها بعد صـلاة الصـبح إلى ارتفاع الشمس قِيد رمح [172]

وعند الاســـــــتواء إلى الـــــــــــــزوال لا جـــــــــــــــدلا [173]

ثالثها بعد صــلاة العصر إلى الغــروب ثم من ذا الحظر [174]

فاســـتثن عند الـــبيت لا تمتنـــــــــــــــــعُ صلاتنا في أي وقت تقعُ [175]

وإن تفت راتبة الفجر فلا مــانع بعد الفــرض من أن تفعلا [176]

كـذا لمـدرك الإمـام بعد أن صلى برحله إعادة تسن [177]

باب الأذان

يشرع في أوائل الأوقات مــؤذن يُعلم بالصــلاة [178]

وقد أتت ألفاظه المشـــــــــــــروعة في الســـــــــنن الثابتة المرفوعة [179]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ويشـــفع الأذان والإقامة [180 يـــــوتر إلا لفظة الإقامة]

وعن بلال هـذه مـأثورة [181 بطيبة أما أبو محـــــذورة]

فإنه كلاهما قد شـــــفعا [182 وزاد في أذانه أن رجّعا]

ويرفع المـؤذن الصـوت به [183 إذ يغفر الذنب بقدر مده]

وسن أيضا جعله أنامله [184 في أذنيه ثم عند الحيعله]

فلينصـــرف لأيمن وأيسر [185 بوجهه قط ولا يســـــتدر]

واخصص أذان الفجر بـــــــــــــالتثويب [186 واحكم لـــــراوي الرفع بالتصـــــــــــــــويب]

وليلة الأمطار والأوحال [187 نـــــاد أن الصـــــلاة في الرحـــــــــــــــال]

ثم ترسّـــــل في الأذان واحـــــــــــــــدر [188 إقامة وافصـــــلهما للأثر]

وسامعو الأذان فليقولوا [189 إجابة له كما يقـــــــول]

إلا إذا حيعل فليحوقلـــوا [190 وفي إقامة دواما سـألوا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وبعد أن يتمه صلي على نبينا محمد خـــــير الملا [191]

وسن من أذّن أن يقيما وجاز كـون غـيره مقيما [192]

ومـــــــرة للجمع أو من يقضي أذان وليقم لكل فــرض [193]

في غزوة الأحزاب هذه الصـــــــــــــــــفة جـاءت وفي التعـريس بالمزدلفة [194]

وللأذان كم فضائل أتت وفي الأحاديث الصـحاح ثبتت [195]

باب المساجد

تلـــك بيـــوت أذن الله بـــأن ترفـع نصا في الكتـاب والسـنن [196]

وهي ريـــاض كريـــاض الجنة فـــارتع هـديت لاتبـاع السـنة [197]

ومن بـــنى لله مســـجداً بـــنى بيتـــاً لـــه في دار عـــدن ربنا [198]

وفي الـــبيوت يشـــرع اتخاذها فتلـــك ســـنة أتى النص بها [199]

أمـــا اتخاذهـــا على القبـــور فاحـذر فـذاك أقبح المحظـور [200]

وصـــونها أوجب وأن تـــوقرا وســـن تنظيـــف وإن تبخـــرا [201]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ويكـــره التحمـــير والتصـــفير [202] بـــل فتنـــة عنـــه أتى التحـــذير

كـــــذلك التشـــــييد والتبـــــاهي [203] فيهـــا أتت عن فعلهـــا النـــواهي

كـــــــذاك لا تتخـــــــذاً طريقا [204] ولا لـــــبيع وشـــــراء ســـــوقا

والنشـــــــد والمقتـــــــاد يتقيها [205] كـــــذا الحـــــدود لا تقـــــام فيها

كـــذا بهـــا أســـلحة لا تشـــهر [206] ومن بهـــا يرفـــع صـــوتاً يزجر

وفي دخولـــــك اليمين قـــــدم [207] وفي الخـروج عكس ذاك فـاعلم

وســم واســتغفر وصــل فيهمــا [208] على رســـول الله نصـــاً علما

والرحمـــة اســـأل في الـــدخول واســـــــــــــــــــــأل [209] مع الخروج فضل مولاك العلى

وصـــــلين تحيـــــة للمســـــجد [210] قبل الجلـوس فـادر واعمـل تهتد

وكـل وجـه الأرض مسـجد لنا [211] فضـــــيلة خص بهـــــا نبينا

واستثنين مـا النهى عنـه قـد نقل [212] من ذاك حمـــام بهـــا وأعطـــان الإبل

قارعـــة الطريـــق ثم المقـــبرة [213] ومثلهـــا مزبلـــة ومجـــزرة

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كـــذاك فـــوق ظهـــر بيت الله وكـــل مـــا صـــح من المنـــاهى [214]

[

باب ما تصح فيه الصلاة من اللباس

تصـــح في ثـــوب بلا ارتيـــاب والفضـــل في ثـــوبين أو أثـــواب [215]

[

والثـــوب إن ضـــاق بـــه فليـــتزر والواسع التحـــف بـــه كمـــا أثر [216]

[

وفي القميص لـــــــو بلا إزار معـــــه ولابـــــد من الـــــزرار [217]

[

ولـــــو بشـــــوكة أو احـــــتزام عليـــــه ولينـــــه عن التثـــــام [218]

[

كـــذاك عن ســـدل وعن إســـبال كـــذا عن الصـــما من اشـــتمال [219]

[

وســـابغ الـــدرع مـــع الخمـــار جـــاز لأنـــثى لـــو بلا إزار [220]

[

وصـــحت الصـــلاة في النعلين بـــل ســـنة فيهـــا وفي الخفين [221]

[

ولا يصلي في لبـــاس قـــد نهى عنـــه ويـــأتي بحثـــه في بابـــه [222]

[

باب استقبال القبلة

يســتقبل القبلــة من لهــا اهتــدى وتائـــه عليـــه أن يجتهـــدا [223]

[

وحيث بـــان مخطئـــاً فليســـتدر وليمض في صـــلاته كمـــا أثر [224]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

واستقبل العين قريب والجهه [225] يجعل ناء شطرها توجهه

إن رمت نصاً فاتل قول ربك [226] وحيث ما كنت فول وجهك

وللمسافر صح فعل النافلة [227] لأي وجه فوق ظهر الراحلة

لكن مع الإحرام فليستقبل [228] كما روى فعل النبي المرسل

باب سترة المصلي

وتشرع السترة للمصلى [229] نحو عصاً ينصبها أو رحل

أو اسطوانة تكن أو راحلة [230] فريضة صلاته أو نافلة

وليدن من سترته كما أمر [231] وفي أمامه المرور قد حظر

ومن أراد أن يمر بينه [232] وبينها دافع ما أمكنه

وسترة الإمام سترة لمن [233] وراءه فعل الرسول المؤتمن

وجائز قل إن يقم من ليله [234] صلاته على فراش أهله

ولو مع اعتراضها في قبلته [235] كما روى الجعفي في ترجمته

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أبواب صفة الصلاة

باب افتتاح الصلاة والعمل في القيام

بعد تطهر وستر العورة [236] قام لها مستقبلاً للقبلة

[

وعندها السواك سن مثل ما [237] قدمت في الوضوء نصاً محكما

[

بالقلب ناوياً لها مستحضرا [238] ولليدين رافعاً متكبرا

[

بحيث كفاه تحاذي منكبيه [239] وحاذت إبهامه فرعي أذنيه

[

وليضع اليمنى على اليسرى على [240] صدر كما له ابن حجر نقلا

[

واستفتحن بما أتى في النقل [241] ثم استعذ بنحو ما في النحل

[

ثم اقرأنْ أم الكتاب إنها [242] بالنص لا تجزى صلاة دونها

[

فرضٌ على الإمام والمنفرد [243] محتم واختلفوا في المقتدي

[

والنص فيه وارد فهو السبب [244] فكيف لا ينالـه يا للعجب

[

وهي من الآيات سبع مكملة [245] وهي المثاني السبع ثم البسملة

[

واحدة منها بلا تردد [246] والجهر للإمام والمنفرد

[

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في أولى المغـــرب والعشـــاء [247] والفجـر والجمعـة والاستسـقاء

[

عيد وفي الكسوف خلف جاري [248] وفي صـــلاة الليـــل بالخيـــار

[

وغـــير ذي يقـــرأ فيهـــا ســـرا [249] والمقتـــدى في كلهـــا أســـرًّا

[

وعنـــد ختمهـــا بجهـــر فـــاجهر [250] بلفـــــظ آمين لنص الخـــــبر

[

وليجهـــر المـــأمون كالإمـــام [251] بـــــه لنص ســـــيد الأنـــــام

[

وجـــاء في البســـملة الأســـرار [252] كـــذاك بـــالجهر أتت أخبـــار

[

وقـــد أســـرها النـــبي وقـــد جهر [253] بهـــا وكـــل قـــد روى لمـــا حضر

[

وأنس قـــد شـــاهد الحـــالين [254] ثم رواهما مفصـــــــــــــلين

[

وســـورتين بعـــدها في الفجر [255] والأُولَيَيْنِ من ســـواها فـــادر

[

وعند آي الوعد قف واسأل وفي [256] آي الوعيـد عُـذْ مـع التخويف

[

وراع في التطويـــل والتقصـــير [257] طاقـــة مـــأمون بلا تنفـــير

[

وســـكتة قبـــل القـــراءة اجعل [258] وبين آمين وســـــــــورة تلي

[

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وبعـدها قبـل الركـوع فافصل [259] بسـكتة سـنة خـير الرسل

[

ولينصت المأمون وليستمع [260] قـراءة الإمـام فاحفظـه وَع

[

باب الركوع والاعتدال منه

ثم تكـبر ليـديك رافعا [261] وراكـع إلى أن تطمئن راكعا

[

وجـافين يـديك عن جنبيكا [262] وألقمن كفيـك ركبتيكا

[

وفـرجن عليهما الأصـابعا [263] وظهـرك اهصـرنه لا مُقَنِّعا

[

للـرأس لا ولا مصـوباً له [264] بـل بين ذين وَسْـطاً تجعله

[

وفي الركـوع والسـجود يمتنع [265] تلاوة القـرآن نصـاً قـد رُفع

[

فسـبح الله العظيم راكعا [266] واجتهدن حال السجود في الدعا

[

حتى إذا اطمأننت منه فاعتدل [267] وارفـع يـديك ثالثـاً كمـا نقل

[

وفي اعتـدال قم إلى أن تستوي [268] مسمعلاً ومثنيـاً بمـا روى

[

باب السجود والجلسة بين السجدتين

ينحـط سـاجداً مـع التكبـير [269] لـه ولا يـبرك كـالبعير

[

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وليســـــجدن مقـــــدماً يديه [270] وفي روايـــــــــــة لركبتيه

[

واسـجد على السـبعة الأعضـاء الـــــــــــــــــــــتي [271] قـد ثبت الأمـر بهـا في السـنة

[

الأنـــف والجبهـــة واليـــدين [272] والركبـتين قـل مـع الـرجلين

[

ونحِّينَّ يـــــــديك عن جنبيكا [273] مفرجـــاً وأبـــدين ضـــبعيكا

[

وجـــافين بطنـــك عن فخـــذيكا [274] ومرفقيـك ارفـع وضـع كفيكا

[

ووجهن للقبلـــة الأصـــابعا [275] مضمومة كما قضـاه الشـارع

[

كـذا رؤوس القـدمين اسـتقبل [276] بهـا وسـبح باسـم ربـك العلي

[

حـتى إذا اطمـأننت في السـجود [277] فرأســك ارفعنـــه للقعـــود

[

مكـبراً واجلس على يسـراكا [278] مفترشـــاً وناصـــباً يمناكا

[

ثم على فخـــذيك كفيـــك ضع [279] مبســوطة منشــورة الأصــابع

[

وإن تشـــأ فقـــدميك فانصب [280] واجلس بلا إنكـار فـوق العقب

[

فإنهـــا قـــد ثبتت في الســـنة [281] حقـــاً كمـــا رواه حـــبر الأمة

[

حـتى إذا اعتـدلت باطمئنـان [282] فعـد وكـبر للسـجود الثـاني

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ووصـــفه والـــذكر فيـــه فافعل كمـــا فعلت في الســـجود الأول [283]

وكـــبرن في الرفع منـــه مثلما كـــبرت فيمـــا قبلـــه تقـــدما [284]

واجعـل جميـع هـذه الأركـان قريبـــة الســـواء في اطمئنـــان [285]

وكلمـــا لهـــا من الأذكـــار ممـــا روى عن ســـيد الأخيـــار [286]

في كتب الســـنة خـــذها منها وافـــرة إذا ضـــاق نظمى عنها [287]

فهـذه صـفات ركعـة خـذا وافعـل بباقى الركعـات هكـذا [288]

باب بقية أعمال الصلاة إلى السلام

وســـن جلســـة اســـتراحة لمن يقـــوم من وتـــر بثـــابت الســـنن [289]

ويشـــــرع التشـــــهد الأول في غير صلاة الفجر نصـاً مـا نفى [290]

ويجـــزىء العبـــد إذا تشـــهدا بـــأي لفـــظ كـــان ممـــا وردا [291]

واجلس له مفترشـاً واجعـل على فخـــذيك كفيـــك كمـــا قـــد نقلا [292]

واقبض أصـــابع اليمين مـــا خلا ســـــــباحة ثم أشـــــــربها إلى [293]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

توحيد مولاك مع الإثبات من شهادة الإخلاص فافهمه ودن [294]

ولتنشرن أصابع اليسار وصلين فيه على المختار [295]

وآله وإذ تقوم كبر وارفع يديك رابعاً للخير [296]

والثان واجب لكل فرض صح دليله بدون نقض [297]

ثم تورك فيه وافعل مثلما فعلت فيما قبله تقدما [298]

وواجب فيه بلا جدال صلاتنا على النبي والآل [299]

وليدع بعده بما أحبا مما له نبينا استحبا [300]

وبعد ذا سلم وكالتكبير فاحذف كما يروى عن النذير [301]

لأيمن وأيسر حتى يرى لصحفتى خديه من كان ورا [302]

ثم الإمام ينصرف منفتلا بوجهه من خلفه مستقبلا [303]

ودم على الذكر الذي قد أثرا وفي دواوين الحديث سطرا [304]

باب القنوت

في كل فرض القنوت إن حادثا بالمسلمين [305]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

نقلا نـــــــــــــــــــــــــزلا

برفع ما يــنزل نصا أثــرًا [306 وفعله في الفجر كـــان أكـــــــــــــــــــــثرا]

والخلف شـــــــــاع في القنـــــــــــوت الفجر [307 بدون نازل كذا في الوتر]

فقال قوم سنة لن نهمله [308 قـــــابلهم من بدعة قد جعله]

ووسط يقــول بالســنية [309 في الفعل والـترك على الســـــــــــــــوية]

وموضع القنوت الاعتدال من [310 آخر ركعة بنص لم يهن]

ويحصل القنــوت بالثنــاء [311 وكل ما صح من الـدعاء]

وجملة له من المعــاني [312 في منهج الســـــــــنة والقـــــــــــــــرآن]

بـاب ما يبطل الصـلاة وما يجـوز فيها وما يـكره

يبطلها الكلام باتفـــاق [313 من عامد وقيل بـــــــــــــــالإطلاق]

وكلما يخــرج للمصــلي [314 يا صـــــاح عن هيئة من

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

يصـــــــــــــــــــــلي

وتـرك شـرط كالوضـوء فـــــــــــــــــاعلم [315 وتــرك ركن عامــداً كما نمى]

وما أقر المصـــطفى أو فعله [316 من حركــات فهي غــير مبطلة]

كفتحه البـــــاب وحمله الصـــــــــــــــبي [317 وقتله لحية أو عقـــرب]

وخلعه النعلين والـــــرد على [318 مسـلّم إشــارة قد نقلا]

كــذاك من على الإمــام فتحا [319 كـذا سـعاله وإن تنحنحا]

وللرجال يشرع التسـبيح [320 فيما ينـــــــوب والنسا التصـــــــــــــــفيح]

وقد نهى فيها عن اختصـــــــــــــــار [321 والرفع للسماء بالابصار]

كذاك كف شعر أو ثوب [322 كـذا انبسـاط كانبسـاط الكلب]

والنقر كـــــالغراب في الســـــــــــــــجود [323 وعقب الشـــيطان في القعـــــــــــــــود]

ومسـحه الـتراب فـوق مـــــــــــــــــرةٍ [324 والبصق لليمين أو للقبلة]

والرفع للأيـــــــدي مع السـلام [325 والالتفات قل مع التشـام]

وفعلها بحضرة الطعـام [326 وفعلها في الثـــوب ذي الأعلام]

أو مع دفـــاع الأخبـثين وكـــــــــــــــذا [327 جميع ما يشـــغل عنها مثل ذا]

بـاب صـلاة الأعـذار

وعاجز عن القيـام يقعد [328 وليـــــــوم راكعا وحين يسـجد]

للعجز عنهما فـــــإن لم يســـــــــــــتطع [329 على القعـــــود لليمين يضـــــــــــــطجع]

واســـتلق أن لم تطـــقِ اضـــــــــــطجاعا [330 للعجز صـــــــلي كيفما اســـــــــــتطاعا]

وجـــــــاز أن يجلس في بعض وفي بعض [331 بعض يقـــوم بـــدليل ما تفي]

وعـــاجز عن القـــرآن [332 للباقيات الصـالحات بـدلا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

انتقلا

وفي اشـــــتداد وحل مع مطر [333 صـــــلى على راحلة في الســـــــــــــــفر]

يوقفها مســـــتقبلا للقبلة [334 وليـــوم راكعًا كـــذا في الســـــــــــــــجدة]

وفي الســـــجود اخفض زيـــــــــــــادة على [335 خفضك في الركـوع نصا نقلا]

وجـاز في الحر سـجوده على [336 ثوب بعهد المصـطفى ذا فعلا]

كوضـــــعه اليـــدين في الأكمـــــــــــــام أو [337 على عمامة ونحوها رووا]

وكلما يعجز عنه خففا [338 وفوق وسع ربنا ما كلفا]

بـاب سـجود السـهو

لمن ســـــها يشـــــرع سـ [339 أن شك أو زاد ـــــــــــــجدتان] وللنقصـــــــــــــان

فشـــاك يبـــني على ما اســـــــــــــــتيقنا [340 أو فعلى الأقل يجعل البنا]

وحينما تعلم سهو الزائد [341 مســـــــــتيقنا دعه وعنه

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

فاســـــــــــــــــجد

والنقص إن ركنا يكـــون [342 من قبل أن يســـجد عنه
جـــــــــــــــــاء به] فانتبه

ودون ركن فالســـــجود [343 دون قضـــاء فـــادر ما
يجـــــــــــــــــبره] أســـــــــــــــــطره

ومن نسى الأول من [344 حتى استتم قائمًا لا يعد
تشـــــــــــــــــهد]

حتى إذا أردت أن تسلما [345 فاســجد مكــان الســهو
] نصا علما

أو ما اســـتتم فليعد إليه [346 ولا ســـجود بعد ذا عليه
]

وقبل تســـليم وبعد ثبتا [347 فعل النـبي ولـذا الخلف
] أتى

فقائل قبل السلام أبــدا [348 وقائل من بعده مطــردا
]

تسعة أقوال بلا افـتراق [349 بين مقيد وذي إطلاق
]

أقربها إن الـــذي قد بينه [350 نبينا بفعله أو عينه
]

بقوله نسجد حيث سجدا [351 في الموضع الـــذي إليه
] أرشـــــــــــــــــدا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وما سوى ذا فعلى التخيير [352] من قبل أو بعد بلا نكير

وحيث من بعد السلام يسجد [353] سن له التسليم والتشهد

يسجد عن سهو الإمام المقتدي [354] أما لسهو نفسه لم يسجد

باب صلاة الجماعة والإمامة

واجبة وقيل سنة وما قدمت [355] من حيث الدليل قدما

وتفضل الفذ بأضعاف أتت [356] سبع وخمس بعد عشرين ثبت

ومن غدا لمسجد أو راح له [357] أعد في الجنة ربي نزله

باثنين قل فصاعدًا تنعقد [358] في سفر أو حضر قد أسندوا

وكثرة الجمع ففيها يستحب [359] وكلما زاد إلى الله أحب

وقدوة الرجال بالرجال [360] كذا النساء ما فيه من

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

إشـــــــــــــــــكال

وبالرجال يقتدي النساء [361] بـــدون عكس صـــحت
الإنبـــــــــــــــاء

وذو تنفل يؤم المفترض [362] وعكسه ولم يصب من
يعـــــــــــــــترض

ويقتـــــــــــدي المقيم [363] والعكس لكن بتمـــــام
بالمســـــــــــافر وافر

والمتوضي خلف من [364] صحت صلاته بنص علما
تيمما

وبعد مفضـــول يصـــلي [365] وكونه هو الإمام أفضل
الفاضل

يقـدم الأقـرأ ثم الأعلم [366] فهجـــرة فالســـلم أم
الاقـــــــــــــــدم

كـــذالك ســـلطان ورب [367] تقديمه قد صح فـــاعلم
المـــــــــــــــنزل وأعمل

وقد أتى تـأخيره مقيـدًا [368] بإذنه في مســـــلم ذا
مســـــــــــــــندا

وحيث جمع فورا الإمـام [369] أو واحد فعن يمينه
صف وقف

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وامرأة حيث لنسوة تـؤم [370] في وسط من صـــفهن فلتقم

وفي ارتفـــــاع موقف الإمـــــــــــــام [371] عن مقتد والعكس خلف ســـــــــــامي

وقدم الرجال فالصـبيانا [372] ثم النســـــاء جمعًا أو وحـــــــــــــدانا

وواجب تســـوية الصف على [373] جماعة وأن يســـــدوا الخللا

يلـــــــزق كعبه بكعب صـــــــــــاحبه [374] وهكـــذا منكبه بمنكبه

ففي الصـــحيح قد أتى الـــــــــــترغيب [375] في ذا وجا عن تركه الـــــــــــترهيب

بـــــالأمر والفعل من الرســـــــــــول [376] مما روى العـــدل عن العـــــــــــدول

وأول الصفوف فليكملوا [377] ثم الـذي يليه نصا نقلـوا

وقد أتى النهي عن الصـــــــــفوف ما [378] بين السواري فادر ما قد رســـــــــــما

وخير صف الرجال الأول [379] وللنســـاء عكس ذا قد

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

نقلـــــــــــــــــــــوا

أما أحق الناس بالإمـام [380] فهم أولو العقـــــــول
] والأحلام

وتـابع الإمـام لا مسـابقًا [381] له بهيئات الصـلاة مطلقًا
]

وهل إذا صـلى لعـذر [382] يقـــــوم أو يقعد من به
قاعـــــــــــــــدًا] اقتـــــــــــــــدى

قد أمر الرســـــــــول [383] كـــان بشـــكوى موته
بـــــــــالجلوس ثم] قيـــــــــــامهم

وسن أن يطــوّل الأولى [384] ما بعـــــــدها ذا في
على] الصـــــــــحيح نقلا

ويشـــــرع التخفيف أن [385] من خلفه الفتنة حيث
خـــــــــاف على] طـــــــــــولا

وكل ما أدركه المسـبوق [386] إمامه فمثل صنعة صـنع
مع]

واعتد بالركعة من قد [387] مع الإمام راكعًا معتـدلا
دخلا]

ومن يفته فليتم بعد ما [388] إمامه من الصلاة سلما
]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وخلف صف لا يصل الرجل [389] وأمره أن يعيد نقلوا

وجاز أن يجتر شخصا معه [390] وسن للمجرور أن يطيعه

وكل ما اختل من الإمام [391] عليه لا على ذوي ائتمام

وفي انصراف فالرجال أخر [392] ليذهب النساء نص الخبر

باب صلاة الجمعة

عند سماع الداع فليبادر [393] إلى حضورها بلا تأخر

ويشرع الغسل مع التطيب [394] لها كذا الدهن ولبس الطيب

والجُرز اقرأها مع الإنسان [395] في صبحها وهي[1] على الأعيان

فرض محتم على القول الأصح [396] وكم بتركها من الوعيد صح

وامرأة عبد مريض وصبي [397] مسافر عليهموا لم تجب

---

[1] - أي الجمعة .

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

واتفقـــوا على اشـــتراط كونها [398 جماعة فلا تصح دونها]

واختلفـوا فيها بكم تنعقد عـــــــــــــــــددوا [399 خمسة عشر مــذهبًا قد]

ووقتها كالظهر نصًا فاعلم نمى [400 وفعلها قبل الـــزوال قد]

سن على المنـبر للإمــام [401 أن يبدأ المأموم بالسلام]

وقائمًا يخطب خطبـتين تين [402 يجلس باطمئنـــان بين]

وليعل صـوته مع التـذكير والتحـــــــــــــــذير [403 للنـــــاس بـــــالترغيب]

والحمد والشهادتين فيهما [404 وليتل قرآنا بكل منهما]

وفي الـــــدعاء يشـــــير بالمســـــــــــــبحة [405 كما رواه الترمـــــــذي وصـــــــــــــحه]

وســـــنة أمر الخطيب من دخل [406 بفعل ركعـــتين حيث لم يصل]

وصل ركعتين بعد الخطبة [407 جهـــــرًا كفعل من أتى

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

بالشـــــــــــــــــــرعة

يقرأ بالأعلى وهل أتاك أو بجمعة وما يليها قد [408] رووا [ ]

ومن يكن أخراهما قد أدركا فليضف الأخـــــرى وعد مـــــــــــــــــــدركا [409] [ ]

وإنّ من فقه امـــــــــرئ وحكمته طـــول صـــلاته وقصر خطبته [410] [ ]

وقد أتى النهي عن الكلام في خطبة لمن عـــــدا الإمـــــــــــــــــام [411] [ ]

وعن تخطي للرقـــاب قد نهى ولا يقم أخـــــــــاه من مجلسه [412] [ ]

وبصلاة العيد عنها يكتفى حيث توافقا فمن شـــاء اكتفى [413] [ ]

عنها وصـــــلى الظهر في القـــــــــــــول الأصح ونقل إجمـــــاع عليه قد وضح [414] [ ]

لكنه يشـــرع للإمـــام أن يقيمها فعل الرســـــول المـــــــــــــــؤتمن [415] [ ]

في فضل ذا اليـــــــــوم نصـــــــــــوص جمة وهو فضيلة لهـذه الأمة [416] [ ]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وفيه ساعة يجاب من دعا [417 فيها ويعطى السؤال نصاً رفعا]

وفي الجنان موعد المزيد [418 فيه لمن مات على التوحيد]

فيه يرون الله جهرة كما [419 في الآي والحديث وعداً علماً]

باب الرواتب قبل الفرائض وبعدها وبين العشائين وبين الآذان والإقامة

ثنتان أو أربع قبل الظهر [420 ومثلها بعد وقبل العصر]

أربع واثنتان بعد المغرب [421 ومثلها بعد العشا ورتب]

وركعتان قبل فعل الفجر [422 وسن بعدها اضطجاع فادر]

وقبل مغرب لمن شاء يسن [423 صلاة ركعتين نصاً في السنن]

وبعد جمعة فركعتان [424 أو أربع فيها روايتان]

وصلين بعد العشائين [425 بين الأذانين صلاة فخذا

كـــــــــــــــــــــــذا

والأفضل النفل ببيته وقد بعد إقامة له منع ورد [426]

باب سبحة الضحى

وسـبحة الضـحى لها قد جمع من الصــحاب عن نقلا [427]

أمرًا وترغيبًا وفعلاً ثبتت حكمًا وتصـــــريحًا إليه رفعت [428]

وآخرون نقلوا ما ناقضه بـــــــزعمهم والحق لا مناقضه [429]

كل روى لما رأى والترك ينفي لشـــــرعية ما قد لا فعلا [430]

وركعتـــان ، أربع ، ست ثمــان ، عشر ، واثنــتي أتت عشر ثبت [431]

عند ارتفـــاع الشـــمس وحين تـرمض الفصـال وقتها أوله أفضـــــــــــــــله [432]

باب التهجد بالليل

وفي قيام الليل فضل لا بل فيه رضوان المهيمن [433]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

يعد الأحد

وأهله هم صفوة الرحمن [434 دليله في آخر الفرقان]

كذاك صدر الذاريات فيه ما [435 يكفي ويشفي من له قد فهما]

وانظر لما في سورة المزمل [436 واسأل له التوفيق مولاك العلي]

وكم له فضل عن النبي ثبت [437 بل قام حتى قدميه انفطرت]

وخير وقت لصلاة الليل ما [438 في ثلثه الأخير نصًا علما]

إذ فيه رب العالمين ينزل [439 يجيب من إياه فيه يسأل]

ويقبل التوبة والذنوبا [440 يغفرها ويستر العيوبا]

وحينما استيقظت فاللهَ اذكر [441 وانفث عن اليسرى ثلاثًا وانثر]

كذاك السواك تأكيدًا يسن [442 ولخواتيم آل عمران اقرأن]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

من (إن في خلق السموات)إلى [443 آخرها نصًا صريحًا نقلا]

وسن تطويل صلاة الليل في [444 كل صفاتها بنص ما خفي]

وهي ثلاث عشرة أكثرها [445 والوتر منها وهو في آخرها]

بركعة أو بثلاث فادر [446 خمس ، وسبع ، تسع إحدى عشر]

فالخمس والثلاث سردًا تفعل [447 بلا جلوس وسطها قد نقلوا]

والوتر بالسبع فقبل السابعة [448 اجلس وفي التسع قبيل التاسعة]

وبعد أن أتمهن سلما [449 كما لنا نبينا قد علما]

وسن بدأه بركعتين [450 قبل قيامه خفيفتين]

وركعتان بعد وتره تسن [451 وجالسًا يفعلها نص السنن]

وللدعاء أكثر والاستغفار [452 لا سيما في ساعة الأسحار]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ومن سـها عن وتـره أو ناما [453 صـلى إذا ذكـره أو قاما]

ومن يفته وتـــره لِعلّه [454 صـلى من النهـار ثنـتى عشـــــــــــــرة]

وصح أن أفضل الأعمال ما [455 صاحبه كـان عليه أدوما]

باب قيام رمضان

لم يـزد الرسـول طـول عمـــــــــــــره [456 على ثلاث عشرة بوتره]

فيه وفي ســـــــواه ما تغـــــــــــــيرت [457 كما بـــذا النصـــوص قد تظـــــــــــــاهرت]

وليلـــــتين أو ثلاث نقلا [458 صـلى جماعة وبعـدها فلا]

خشية فرضها على أمته [459 كما بذا صرح في خطبته]

ومـــــات والأمر على ذا وكـــــــــــــذا [460 خلافة الصديق حـتى ما إذا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

لعمر كـــانت خلافة أمر [461 يجمعهم على إمـــــام فاســـــــــــــتمر]

وجاء عن أئمة الأسلاف [462 في العد آثـــــــار على اختلاف]

فقد روي إحـــــــــدى [463 روي ثلاثا بعـــدها وقد وعشـــــــــــرين وقد ورد]

بعد الثلاثين بتسع وروا [464 إحـدى وأربعين بـالوتر حكـــــــــــــــــوا]

وغـير هـذه من الآثـار [465 وبحثها اســـتوفى بفتح البـــــــــــــاري]

وفي قيـــــام الليل لابن نصر [466 توفية المقام دون قصر]

وفي قيـــام رمضـــان الفضل قد [467 جاء في أحاديث صحاح لا تـــــــــــــــرد]

لمن يقوم مؤمنا محتسبا [468 يغفر حقا كل ما قد أذنبا]

وليلة القـدر لها التحـري [469 في عشرة لا سـيما في الـــــــــــــــوتر]

وقد أتت فيها مـــــذاهب [470 بضع وأربعين قــولا نقلا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

إلى

باب سجود التلاوة والشكر

نسجد في خمسة عشر موضعا [471 أن نقرأ القرآن نصًا رفعا]

الأعراف رعد نحل الاسرا كذا [472 مريم مع سجدتي الحج خذا]

فرقان مع نمل وسجدة تلي [473 صاد وفصلت وفي المفصل]

نصًا ثلاث سجدات قد أتت [474 نجم والانشقاق واقرأ ثبتت]

في داخل الصلاة أو في غيرها [475 فرضًا ونفلاً سرها وجهرها]

وكبرن لها بلا جدال [476 وليسجد السامع بعد التالي]

وهكذا سجود شكر عندما [477 يأتيه ما يسر نصًا علما]

ثم هل الطهور شرط [478 خلف لأصحاب الرسول

فيهما قد ســـــــــــــــــما

باب صلاة المسافر

ظهـرا وعصـرا وعشـاء اقصر [479 لركعـــــــتين في أوان الســـــــــــــــفر]

تحتما وقيل رخصة وفي نفي [480 مسافة القصر خلاف ما]

أقل ما في حـده قد قيلا [481 يـــــوم وليلة وقيل ميلا]

وبمراحل ثلاث قـــــدره أكـــــــــــــــثره [482 قـوم وذا التقـدير كـان]

وأكــثر الأمة فيه قــدروا [483 مرحلتين دونها لا يقصــرُ]

ولم يجئ في مـــــورد الـــــــــــــنزاع [484 فاصل من نص ولا إجمـــــــــــــاع]

أما ابتـــــداء القصر فلا تقـــــــــــــدير بل [485 يقصر حينما يفـــــارق المحل]

وهكـــذا يقصر حـــتى يرجعا [486 إلى محله لنص رفعا]

والخلف في المقيم أثناء [487 إلى متى القصر له ففي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

السـفر الأثر

أقـام في تبـوك في الأصح [488 يقصر عشـرون وجـاء في الفتح]

خمسة أو سبعة أو ثمان أو [489 تسـعة قل من بعد عشـرة رووا]

وأربعًا بمكة قد نقلا [490 في حجة الـوداع نـزلا]

برابع ثم أقـام فيها [491 لثـامن فاحفظ تكن فقيها]

وقيل إن على إقامة عـزم [492 لأربع بعد مضـيها أتم]

ومع تـردد له القصر إلى [493 عشـرين توقيفا على ما نقلا]

وجـائز جمع الصـلاتين معا [494 في أحد الوقـتين نصًا رفعا]

في الجد في السـير فحيث ارتحلا [495 قبل الـزوال أخر الظهر إلى]

دخـول عصر ثم صـلاها ولا [496 وحيث لم يرحل إلى أن دخلا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

ظهر فللأخـــرى بتقــديم جمع [497 وفي العشــاءين كــذاك قد صـــــــــــــــنع]

باب صلاة الخوف

على صـــــــفات قد أتت مختلفة [498 فيها رووا لسـبع عشـرة صـــــــــــــــفة]

وكلها مجزئة فمن يصل [499 كيفية منها كفـاه ما فعل]

منها أتى صلاة ركعــتين [500 لكل فرقة بتســـــليمين]

وفي رواية لكل فرقة [501 مع الإمـــام قل صـــلاة ركعة]

مع القضا كل لنفسه وفي [502 كيفية القضــاء أوصــاف تفي]

يؤخذ بـالأحوط للحـرس وفي [503 رواية بفعل الأولى يكتفي]

وكل ذي حيث بغـــــــير القبلة [504 عـــدونا فـــإن يكن في القبلة]

فجــاء صــفين يصــفهم معا [505 وتـــابعوه في الصـــلاة أجمعا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

إلا السجود تسجد المقدمة [506] وتحرس الفرقة الأخرى قائمة

وسجدوا من بعدهم وقدموا [507] لنحوه وأخر المقدم

وفعلوا في الركعة الأخرى كما [508] في قبلها وسلموا إذا سلما

وحيث شدة التحام حانا [509] صلوا رجالاً كان أو ركبانا

لقبلة وغير قبلة ولو [510] بركعة ولو بإيماء رووا

باب صلاة العيدين

وجوبها فيه اختلافًا نقلوا [511] وسن فيها الغسل والتجمل

كذا خروجهم لصحرا البلد [512] وحيث عذر صليت في المسجد

دون أذان وإقامة لها [513] ودون إخراج لمنبر بها

ويوم فطر سنة أن يطعما [514] قبل الخروج دون الأضحى علما

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وليشـــدنّها النســـاء كلا [515] مع اعـــــــتزال الحيّض المصـــــــــــــلى

وحد وقتها بلا جـــــدال [516] من ارتفـــاع الشـــمس للـــــــــــــــزوال

وهي على رمحين فعل الفطر [517] سن والأضحى قِيد رمح فـــــــــــــــادر

وإن يكن لغـرة لم نهتد [518] ليـــوم عيد صـــليت من الغد

وصل ركعـــــــتين فيهما اجهر [519] كما مضى بيانه وكـــــبر

بعد افتتـــاح ســـبع في أوليهما [520] وخمس بعد النقل في أخراهما

وسن أن يقـــرأ بقـــاف والقمر [521] وبعد ســبح وهل أتــاك في أثر

يخطب بعـــــدها وبعد الخطبة [522] يذكر النساء نص السنة

والحمل للسـلاح فيها قد منع [523] إلا لخـــوف من عـــدو فاســـــــــــــــتمع

وماشـــيًا فـــاخرج لها [524] طريقك الأولى رجوعًا

وخـــــــــــــالف فـــــــــــــاعرف

وفي المصـــلى قبلها لم يشـــــــــــــرع [525] نفلا ولا من بعد فعلها فـــــــــــــع

وفي حـــديث جـــاء حين يرجع [526] لبيته فركعتـــان تشـــرع

وإن تفت فصل ركعـتين [527] أو أربعًا على روايـــتين

وأكـــــثر التكبـــــير في العيـــــــــــــدين [528] إذا جاء به التصـريح في الوحـــــــــــــيين

كـــذاك في العشر وفي التشـــــــــــــريق [529] فاجتهد هـــــديت أوضح الطريق

باب صلاة الكسوفين

لها نـــــداء لا إقامة معه [530] ولفظه أن (الصـــــلاة جامعة)

واتفق الكل على السنية [531] مع اختلاف النقل في الكيفية

وفي صـــــفاتها أصح ما روي [532] صـــــلاة ركعـــــتين كل تحتـــــــــــــوي

على ركـــــــوعين وفي [533] قـــام وســـجدتين من

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كليهما بعـــــــــــــــــدهما

وفي القيـــام والركـــوع طـــــــــــــــــوّلا [534 كذا السجود فـادر ما قد نقلا]

وليجعل الهيئـــــات في أولاهما [535 جميعها أطـــــــول من أخراهما]

وفي رواية ثلاثًا يركع [536 وفي كل ركعة وجـــاء أربع]

وجاء خمسة بكل منهما [537 من أجل ذا كان اختلاف العلما]

واتفقوا أن في السـجود أربع [538 وكــون الأصل ركعــتين أجمعـــــــــــــــوا]

واختلفـــــوا في الجهر والإســـــــــــــرار [539 فيها ونص الجهر في البخـــــــــــــاري]

وخطبة من بعـدها على الأصح [540 إذ في الصـحيحين دليله اتضح]

وصـــــلت النســـاء مع الرجـــــــــــــال [541 فيها جماعة بلا جـــدال]

وبشـــــــرع الـــــذكر والاســـــــــــتغفار [542 والعتق والـــــــــدعاء والادكـــــــــــــار]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وكـــــــبر الله ولذ ببابه والقـــــــبر عذ بالله من عذابه [543]

وهكـــذا الصـــلاة في الـــــــــــــــزلازل تـــروى عن الصـــحابة الأفاضل [544]

وفي هبـوب الـريح يجثو للـــــــــــــــدعا ورغبًا ورهبًا تضـــــــرعا [545]

باب صلاة الاستسقاء

وعند جـــدب واســتغاثة تسن وسن أيضًا لإمام الناس أن [546]

يعلمهم بـــــــــــوقت الاستســـــــــــقاء أن يخرجـــــوا يومًا إلى الصـــــــــــحراء [547]

بملبس الخضـــــــــوع والتضـــــــــرع وبذلة والتـوب والتخشع [548]

وبالمصـــلى وضع منـــبر يسن ومثل عيد ركعتين صلين [549]

وخطبة من بعـــدها قد نقلـــــــــــــــوا وقيل بل بعد الصـــــلاة تفعل [550]

ثم بمأثور دعا مسـتقبلا وحـوّلا وللـيـدين رافعًا [551]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

رداءه وحــوّل النــاس معه [552 كما لنا خــير الــورى قد شــــــــــــــــــرعه]

وبالدعا قد روى مجــردا [553 دون صلاة في الصحيح وردا]

منها على المنــبر يــوم الجمعة [554 وغــيره كتب الحــديث موضــــــــــــــــعه]

وادع بما يــــؤثر عند المطر [555 وقل بفضل اللّٰه رب البشر]

لا بعطارد ولا بالمشتري [556 كما يقوله الكفــــــــور المفــــــــــــــتري]

وليتلقــهْ حاســرًا لثوبه [557 من أجل قــرب عهــده بربه]

وكثرة الأمطار فيها نقلا [558 أن نــدعو اللّٰه بصــرفها إلى]

منابت الأشجار والضراب [559 الأدوية الجبال والهضاب]

ثم نــــــزول الغيث مما اســــــــــــــتأثرا [560 بعلمه من للوجود قد برا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وكل من لعلم ذاك يـــــــــــــــــدّعي [561 إياه كذب وبكفره اقطع]

باب صلاة الاستخارة

لكل من همّ بأمر شرعا الـــــــــــــــــدعا [562 صـلاة ركعـتين بعـدها]

مما ســـوى مكتوبة وقد ورد [563 لفظ الـدعا فيها بنص لا يـــــــــــــــــرد]

معنـاه إنْ خـيرًا فقدرنّه عنه [564 والشر ربي فاصـــرفني]

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وما يشرع للمحتضر

ست على المســلم حق المســـــــــــــــلم [565 منها عيـــادة المـــريض فـــــــــــــــاعلم]

وجـــــــدد التوبة في ذا المـــــــــــــــوطن [566 وبين خوف ورجاء فكن]

ويشرع التلقين للمحتضر الأثر [567 شـــهادة الإخلاص نص]

كـــــذا إلى القبلة وجهنه [568 بســنة والبصر أغمضــنه]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

واقرأ لياسين عليه إذ أمر [569] بذاك في الحديث سيد البشر

وهو مع اعتلاله أقل [570] حال على سنية يدل

وسجِّينه بعد موته وفي [571] تقبيله نص أتى لم ينتف

وعجلن تجهيزه واقض [572] عليه من دين لنص لما أحكما

والغسل والتكفين [573] عليه ثم الدفن واجبات والصلاة

باب غسل الميت

وغسل ميت المسلمين [574] والسنة الأولى به واجب الأقارب

وليكن الغاسل أمينًا [575] وغسل زوج زوجة قد ورعًا شرعا

ويشرع الإيتار بالتثليث أو [576] خمسًا فسبعًا فليزيدوا أن رأوا

بالماء والسدر وفي [577] فليجعل الكافور نص الأخيرةِ السنةِ

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والغسل بالميامن ابدأنْهُ [578 وبمواضع الوضوء مِنْهُ]

وشعر المرأة فليظّفر [579 وليلق خلفها لنص الخبر]

ولا يمس المحرم الطيب ولا [580 يغسل الشهيد نصًا نقلا]

باب تكفين الميت

والواجب تكفين الميت بما [581 يستره نصًا صريحًا محكما]

ومع قصور الثوب فالرأس استر [582 واجعل على الرجلين نحو الأذخر]

إذا في قصور بردة لمصعب [583 كمل بالأذخر عن أمر النبي]

وما يزد عن ساتر فمستحب [584 والبيض خير من سواه وأحب]

فقد أتى التكفين في ثوبين [585 مصرحًا عن سيد الكونين]

وفي ثلاثة من الأثواب [586 قد كفن النبي بلا ارتياب]

وهي إزار ورداء معها [587 لفافة جاء البيان فعلها

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وكونها لفائفًا قد نقلا وخلفهم فيما يكـــــون أفضلا [588]

وفي قميصه الرســـول ابن ســلول ثم فيه دفنا كفنا [589]

فقيل من أجل ابنه وقيل كسوته العباس في بدرًا في عـــــــــــــــــرف [590]

للمرأة الإزار والدرع خذا ملحفة مع الخمـار وكـذا [591]

لفافة قد جـــــــاء في عمن ولي غسل ابنه المنقـــــــــــــول الرســـــــــــــول [592]

وفي ثيابه الشـــهيد كفنا دليله في أحد تبينا [593]

ويشــرع الحنــوط لا في ولا يغطي رأسه نصا المحـــــــــــــــرم نمي [594]

فإنه يبعث في القيامة ملبيًا ممثلا إحرامه [595]

باب الصلاة على الميت

قد ثبتت بـــــــــالنص دون تـــردد ولا نـــزاع والإجمـــــــــــاع [596]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وموقف الإمام فيما نقلا [597] حـذاء رأس حيث كـان رجلا

والوسط من أنثى وحيث اجتمعا [598] فالرجل أوله الإمـــام موضـــــــــــعا

وكــبرن بالافتتــاح أربعا [599] نصاً وقد قيل عليه أجمعا

فيها اقــرأن أم الكتــاب أولاً [600] وما تليها صل بعـــدها على

محمد وثالثًا فــادع لمن [601] مات بما سـطر في كتب السـنن

وكــبرن رابعة وســلم [602] كغيرها من الصـــلاة فـــاعلم

وقد روي خمس وفوقها وفي [603] ذلك خلف قيل آخـــراً نفي

وجــاز إن في المسـجد قد فعلت [604] كما له صـديقة قد نقلت

وكـــثرة الجمع عليه أفضل [605] وصـفهم ثلاثة قد نقلـوا

وصـحت الصـلاة مطلقا [606] قـبر وغـائب كما قد نقلا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

على

وقل على الشـــــهيد لا يصـــــــــــــــلى [607 نصًا مصـــــرحًا عليه دلا]

والســـقط بعد النفخ ما اســـــــــــــتهلا [608 خلف عليه هل يصلى أم لا]

إذ فيه بـــــالإطلاق نص وردا [609 والثاني باستهلاله مقيـدا]

وغـــال ومن لنفسه قتل [610 عليهم الرسـول ردعا لم يصل]

لكنه على الغلول قد أمر [611 بـأن يصـلي الصـحب ذا نص الخـــــــــــــبر]

والثاني لم يـأمر ولم ينه فلا [612 مانع في الصـلاة من أن تفعلا]

باب كيفية حمل الجنازة وتشييعها

لحامل يسن أخـــذه معا [613 كل جـــوانب الســـرير أجمعا]

ويشرع الاسـراع بالسـير بها [614 بدون رمل ولمن شيعها]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

المشي منها حيث شا والخلف في [615 الأفضل جا عن علمـــاء السـلـــــــــــــــف]

ويكره الركـوب للمشـيع [616 والنــار والنــوح به لاتتبع]

وكل من كـان له مشـيعا [617 ليس له الجلـوس حـتى توضـــــــــــــــعا]

والأمر بالقيـام خلف نقلا [618 فيه فقيل محكم وقيل لا]

باب كيفية دفن الميت

في الحفر جـــــاء الأمر بالاعمـــــــــــــاق [619 والضرح واللحد بالاتفاق]

كلاهما جـاز وإن الثـاني [620 فضله من جـاء بـالقرآن]

ومع رجلي قبره فـادخلا [621 وضع لجنب أيمن مســـــــــــــــتقبلا]

والنصب للبن على اللحد شـــــــــــــــرع [622 ورفع قبر فوق شــبر قد منع]

والخلف في تجليل قـــبر بالكسا [623 لكل ميت أو يخص بالنسا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والسطح والتسنيم مأثور وفي [624 أيهما الأفضل خلف السلف]

واستغفرن من بعد دفن الميت له [625 واسأل له التثبيت عند المسألة]

ثم على القبور يحرم البنا [626 وموقد السرج عليها لعنا]

وعن جلوس حذرن عليها [627 كذا الصلاة حرمت إليها]

ولا يجوز الدفن للأموات [628 قل في ثلاثة الأوقات]

عند طلوع الشمس لاتفاعها [629 والاستواء إلى الزوال فعلها]

ومع تضيف إلى غروبها [630 بذا أتى النص فكن منتبها]

باب النهي عن أفعال الجاهلية ، وما يجوز من البكاء ، وفضيلة الصبر عند الصدمة الأولى ، ومشروعية التعزية ، وصنعة الطعام لأهل الميت ، وكراهته منهم لغيرهم ، وتحريكم العقر على الميت

ويكره التشييع للنساء [631 ويحرم النوح مع الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

بالويل مع حلق وصلق فاعلم [632 والشق مع لطم الخدود حرم]

وخبر الميت يعذب بالبكا ذلكا [633 يحمل فيمن كان يرضى]

والحظر في اللسان واليدين [634 لا حزن القلب ودمع العين]

وسنة تعزية المصاب والاحتساب [635 والأمر بالصبر]

فكل صابر على المصيبة [636 قد وعد الله بأن يثيبه]

وسن أهل الميت أن يهدي لهم [637 طعام إذ قد جاء ما يشغلهم]

وامنع لغير صنعة الطعام [638 منهم وقل لا عقر في الإسلام]

باب ما يصل المسلم بعد موته

وصح أن الصدقات والدعا [639 تنفع إن كانت على ما شرعا]

كذا قضاء الدين لا منا [640 من أي فاعل بلا خلاف

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في

كـــذا عن الوالد ســـعي الولد [641 يلحقه نصًا بلا تـــــــردد]

والصـــــــوم والحج لها القضـــــــــــاء صح [642 من الـولي وغـيره خلف وضح]

باب بيان الزيارة المشروعة والتحذير من المبتدعة

وعن زيـــارة القبـــور قد أتى [643 نهى ونســـخه بـــأمر ثبتا]

وهي اتفاق في الرجال واختلف [644 في ذاك للنسا أئمة الســـــــــــــــلف]

لزائر سن ســـلامه على [645 أهل القبـــــــور وليقف مســـــــــــــــتقبلا]

ولتســـــــــأل العفو مع الغفـــــــــــــــران [646 له وللموتى من الرحمن]

أما اتخـاذ القـبر مسـجدًا وأن [647 يجعله عبدًا كعابد الوثن]

والـــــذبح والنـــــذر على القبـــــــــــــــور [648 وهتف ذا الزائر بالمقبور]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كقـــول يا بـــاهوت يا جيلان [649 أدرك أغث لـذا اللهفـان]

يريد منه دفع شر دهما السـمـا [650 أو جلب خير دون خـالق]

فـــذا هي المصـــيبة العظمى الـــتي [651 لم يجن مثلها على ذي الملة]

وذلك الشـرك الصـريح الأكـــبر [652 فاعله بـــدون شك يكفر]

لكنه في هـذه الاعصـار للـــزوار [653 قد أصـــبح المـــألوف]

وأصـــبح الـــدين بغاية الخفا [654 فحســـبنا الله تعـــالى وكفى]

فيا أولي العقـــول والأحلام [655 هل ذا أتى في ملة الإســـلام]

هل في كتـــاب الله قد وجـــدتمو [656 ذا أم بســـنة النـــبي بل حـــدتمو]

عنها إلى وســـاوس الشـــيطان [657 وزخرف الغرور والبهتان]

أما نهـــاكم ربكم عن ذا [658 بيّن ما أحل مما حرما

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أما

أما إليكم الرسول أرسلا مبينا كتابه المـــــــــنزلا [659]

أغـير دين الله تبغـون إلا حياء من رب السماوات العلى [660]

تدعون من لا يستجيبكم ولا لنفسه يملك لا نفع ولا ولا [661]

ضر فـأنى يملكونه لكم وهم عباد كلفوا أمثالكم [662]

فلا وربي أبـدا لا تفلحـوا ما دمتم التوحيد لم تصـــــــــــــحوا [663]

يا قـــوم بـــادروا إلى الإخلاص وحققـــوا شـــهادة الإخلاص [664]

وبالكتـــاب المســـتبين كلا وســـنة الرســـول اعتصـــــــــــموا الـــــــــــتزموا [665]

وما تنازعتم فـردوه إلى هــذين لا تبغــون عنها حـــــــــــــــولا [666]

ويا أولي العلم ألم يبق من غِـــــيرة لنصر دين بكم ربكم [667]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

قوموا بعزم صادق مبين وبينوا للناس أمر الدين [668]

حلاله حرامه فرائضه وما به يزري وما يناقضه [669]

واهدوهم إلى الصراط المتبع وحذروهم الطريق المبتدع [670]

توبوا من الكتم وأن تداهنوا في منكر وأصلحوا وبينوا [671]

ويا ولاة الأمر قوموا لله إذ في الأرض قد أنتمو مكنتمو [672]

وبادروا المنكر بالإنكار قبل حلول غضب الجبار [673]

لم ينج والله سوى من أنكرا معصية الرحمن مهما قدرا [674]

بذا قضت سنة ذي العرش كما قد قص عن أنباء من تقدما [675]

كتاب الزكاة

باب وجوبها وفضلها

لديننا ثالثة الأركان بثابث السنة والقرآن [676]

تزكية وطهرة للمال بل للنفوس دونما جدال [677]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وعلقت في الآي عصمة الـــــــــــــــــدِّما [678] بها وفي الصـــحيح نصاً محكماً

كـذا على إيتائها قد بايعا [679] أمته لـــــــذا جرير رفعا

وفي عقاب مانع الزكاة [680] جـــاءت أحـــاديث مع الآيـــــــــــــــات

فـــاقرأ لما في توبة قد أنـــــــــــــــــزلا [681] وانظر فكم نص صحيح نقلا

من ذاك ما يصك للأســـــــــــــماع [682] وبـــورث الـــذكرى لقلب واعي

باب من فرضت عليه وحكم ما نعها

فـــــــرض على مكلف إجماعا [683] وغـــــــيره فيه اختلاف شـــــــــــــــاعا

مانعها الجاحد فرضـــها كفر [684] فـــإن يكن مع منعه بها أقر

فإنها تؤخذ منه قهـــــراً [685] وقد رُوي أخذ الإمـــــام الشـــــــــــــطرا

وإن يكونوا أمة قد منعوا [686] أوجب قتـــالهم إلى أن

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

يرجعـــــــــــــــــوا

بالآي والسـنة والإجمـاع [687] من غير إشكال ولا نزاع

كما لهم قد قاتل الصـــــــــــديق في [688] أيـام ردة وذا غـير خفي

باب ما فرضت فيه

تسعة أنواع بها جاء الأثر	[689]	فبعضـــهم قد قـــاس والبعض اقتصر
في إبل وبقر وغنم	[690]	لا غيرها من حيـــوان فـــــــــــاعلم
كـذاك نقد ذهب وفضة	[691]	تمر زبيب وشعير حنطة
من النبـــــات قد أتت منحصـــــــــره	[692]	نصا وفي رواية ذكر الـــــــــــذره
واسـتعملت مع ضـعفها واختلفـــــــــوا	[693]	في غيرها من النبـــات السـلفُ
تسعة أقـوال بها قد نقلا	[694]	كل على ما قد رآه عوَّلا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وجاء في زكاة عرض المتجر	[695]	نص ضعيف وهو قول الأكثر
قالوا وإن أعلَّت الرواية	[696]	فهي تشد بعموم الآية
كذاك يروي أخذ عشر العسل	[697]	لكنه من مخرج معلل
وها أنا أبين المفترضا	[698]	موضحًا لما به قد فرضا

باب زكاة بهيمة الإنعام

في كل خمسة إبل شاة إلى [699] خمس وعشرين وفيها نقلا

بنت المخاض حيثما تيسر [700] إن لم تكن فابن لبون ذكر

إلى ثلاثين وخمس وعلى [701] ما زاد فابنة اللبون افرض إلى

خمس وأربعين والنصاب في [702] ما زاد حِقة كذا حتى تفي

ستين إن زادت ففيها جَذعه [703] وحيث للسبعين ست تابعه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ففرضها بنتا لبون وعلى تسعين إن زادت [704]
ففرضها انْقُلا [ ]

لحُقتين قل إلى عشرينا مع مائة وفوق ذا استبينا [705]
[ ]

بنت لبون كل أربعينا وحِقة تفرض في الخمسينا [706]
[ ]

ومن يكن سن نصاب فقدا وسن ما من دونه قد وجدا [707]
[ ]

فإنها تقبل مع شاتين أو عشرين درها لجبرها [708]
[ ] رووا

أو كان من ذا السن أعلى قد وجد فالجبر من ساع لذي مال يرد [709]
[ ]

كعادم بنت اللبون أن وجد بنت المخاض وكذا العكس ورد [710]
[ ]

وفي بلوغ الغنم أربعينا زكاتها شاة إلى عشرينا [711]
[ ]

مع مائة فإن تزد فافرض بها شاتين حتى مائتين الانتها [712]
[ ]

فإن تزد فافرض ثلاثًا إلى ثلاثمائة تُلفيها [713]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

فيها

فـإن تـزد فـالفرض فيها يطّـــــــــــــــــــرد [714 شـاة بكل مائة نصاً ورد]

وقل ثلاثـون نصـاب البقر [715 إن بلغت فيها التبيع قُـدِّر]

إلى تمـام الأربعين وخـذا [716 فيها مسـنة وما زاد كـذا]

ودون فـــــرض وكـــــذا الأوقـــــــــــاص لا [717 فريضة فيها افهمن ما نقلا]

والخلطا اثنان فما فوقهما [718 فبالسّـــوا تراجعاً بينهما]

وما يكن مفترقا لا يجمع [719 كذاك لا يفـرق المجتمع]

وعامل لا يأخذ الكريمة [720 ولا يؤدي المالك اللئيمة]

بل يؤخذ الحق من الأوســـــــــــاط [721 من دون تفريط ولا إفـــــــــــــراط]

وعامل يشـــرع أن يطلبها [722 على الميـــــاه دون أن يجلبها]

باب زكاة النقدين

والفرض في النقدين ربع [723 بالحول والنصاب شـرط

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

العشر فـــــــــــــــــــادر

نصـــاب فضة بالاتفـــاق [724] بلوغها خمسًا من الأواقي

وصح بـــالنص نصـــاب العســـــــــــــجد [725] عشرون دينـارًا بلا تـردد

وما يـــزد فبحســـابه ولا أوقاص في أصح ما قد نقلا [726]

باب زكاة النبات

نصـــــابه قل خمسة من أوسق [727] والعشر فيما بالســـماء قد ســـــــــــــقي

كذا جميع ما سقي بدون [728] مؤنة كالانهـار والعيـون

وما ســـقى بالنضح نصف العشر [729] فيه وصح الخـرص نصًا فـــــــــــــــادر

والودع للثلث وللربع شرع [730] من خـــــارص حيث به النص رفع

ويؤخذ الزبيب عن خـرص العنب [731] ودون ذا النصـــــاب لا شـــــــــــيء وجب

وما يزد عنه اتفاقا يحسبُ [732] لا وقص بل فيه الزكـاة

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أوجبـــــــــــــــــوا

باب ما يؤخذ من الركاز والمعادن

وفي الركـــــــاز الخمس [733 في المعدن الزكاة لكن
افـــــــــــــــرض ونقل] قد أُعل

وقد رُوي أيضًا بلفظ [734 فهو يرى محتمل فحققه
الصـــــــــــــــــدقه]

باب كيفية إخراج الزكاة

وبـادرًا بها كما النص نقل [735 وجائز تعجيلها قبل تحل
[

وســـــنة رد زكـــــاة البلد [736 في فقرائها بلا تـــــردد
[

وبـــرئن ذمة رب المـــال [737 بالدفع للوالي أو العمال
[

البر والفاجر منهم يسـتوي [738 في دفعها إليه نصًا قد
[روي

ويجب الإرضـاء للسـعادة [739 لكل من أخـرج للزكـاة
[

باب مصارف الزكاة

للفقـــــــراء أصـــــــرف [740 وعامل مؤلف في الدين

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وللمســـــــــــــــكين

وفي الرقـــــاب لو أعانة على [741 فك وغـارم بما قد حُملا]

وفي سبيل الله كالجهـاد [742 وابن السـبيل لانقطـاع الـــــــــــــــــــزاد]

وهل يجـــــــوز الاكتفا بالصـــــــــــــــنف [743 أو يجب اســـــــتيعابهم بالصـــــــــــــــرف]

وحـــــرمت نصًا على آل النـــــــــــــــبي [744 وهم بنو هاشم والمطلب]

مع الغـــني والقـــوي المكتســـــــــــــــبِ [745 كـــــذاك من يســـــأل للتكســـــــــــــــبِ]

ومن تجب مؤنته عليه [746 فلا يجـــوز صـــرفها إليه]

باب زكاة الفطر

تفـــرض طهـــرة لكل صـــــــــــــــائم [747 من رفث واللغو والمآثم]

وجوبها عم لكل مســلم [748 من الـــذكور والإنـــاث فـــــــــــــــاعلم]

ســواء الصـغار والكبـار [749 فيها كذا العبيد والأحـرار

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وقـــــدرها بـــــالنص والإجمـــــــــــــاع [750] عن كل واحد وجـــوب صـــــــــــــــاع

من غـــــير حنطة وفيها الخلف [751] قيل كغيرها وقيل النصف

وللأداء أفضل الأوقـــات [752] قبل خروجه إلى الصلاة

وجـــــــاز قبل العيد أن تعجلا [753] بيـوم أو يـومين فيا نقلا

وبالصـــلاة فـــات وقتها وقيل [754] بالعصر والأول أولى بالـــــــــــــــدليل

ومن لقـــوت يومه وليلته [755] يفقد عنه سقطت لعَيْلته

مصـرفها قيل مصـارف الزكـــــــــــــاه [756] وقيل للمســـــكين دون من ســـــــــــــواه

باب صدقة التطوع

وقد أتى في صـــــدقات النفل [757] أخبـــار صـــدق بجزيل الفضل

من ذاك تتميمٌ لما ينقص من [758] فـــرض زكاته غـــدًا إذا وزن

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والله يـــربي الصـــدقات حيثما [759] تكـــــون مما حل لا ما حرما

وهي من النـــار حجـــاب حينما [760] لا ينفع المـــرء ســـوى ما قـــــــــــــــــدما

ويُعقب المنفق ربي خلفا [761] من فضـله والممسـكين تلفا

اخفاؤها يفضل ما في العلن [762] والثـــاني قد يفضـــله في مـــــــــــــــــوطن

وخيرها ما كـــــــان عن ظهر غـــــــــــــــني [763] والجهد من مقل نصًا بينا

وبدؤه بمن يعول أوجب [764] فـــــالرحم الأقـــــرب ثم الأقـــــــــــــــــرب

فما يـــراه بعد من مفتقر [765] ويحـــرم السـؤال للتكـثر

قد ذم من يلحف في الســـــــــــــــؤال [766] كما يـــذم البخل من ذي المـــــــــــــــــال

قد أفلح القانع بالكفاف [767] من رزق الصـــــــبر مع العفـــــــــــــــاف

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كتاب الصيام

باب فرضيته وفضله

صيام شهر رمضان حتما بالآي والحديث فرضًا علما [768]

وهو على من تجب الصلاة عليه إذا جاءت بذا الآيات [769]

واستثن من ذا من يكن معذورا شرعًا ويأتي حكمهم مذكورا [770]

وهو لهذا الدين ركن رابع وكم له قد صح فضل ساطع [771]

تفتح أبواب الجنان إن دخل شهر الصيام والشياطين تغل [772]

شهر به تُفتح أبواب السما وتغلق الأبواب من جهنما [773]

شهر بصومه الذنوب تغفر وتعتق الرقاب نصًا يؤثر [774]

خلوف فيِّ الصائم دون شك تفضل عند الله ريح المسك [775]

وإن في الجنة للصوام بابا له الريان اسم [776]

سـامي

وقد روى نبينا عن ربه لي الصيام وأنا أجزي به [777]

وصح للصـائم فرحتـان مع فطـره ومع لقا الـرحمن [778]

وغـير هـذا من فضـائل تعد وكم بتركه وعيد قد ورد [779]

باب ما يثبت به الصيام والإفطار

ثبوته برؤية الهلال وحيث إغماء فبالإكمـال [780]

عدة شعبان ثلاثين وفي خروجه الأمر كـذاك فـاعرف [781]

والخلف في شـهادة على ثلاثة من الأقـوال الهلال [782]

فقيل لابد من العـدلين في الصـوم والفطر كلا الحـالين [783]

وقيل في دخوله عـدل وفي تفي [784]

وقيل يكفي العـدل في في رؤية الصـوم لما قد [785]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الفطر كما علما

من كونه قد صح في الـــــــــــدين العمل [786] بخـــبر الواحد من غـــير جـــــــــــــــــدل]

وإن رؤي في بلد هل يلـــــــــــــــــــزم [787] بقية البلـــدان خلف لهم]

بعد اتفاقهم على لــزوم [788] وفاق أهله على العموم]

باب تبييت النية وحكم الفوات لغرة أو عذر

وواجب تبييته بالليل [789] نية صـوم الفـرض دون النفل]

وحيث بــان الصــوم بعد أن مضى [790] بعض النهــار صــامه ثم قضى]

ومن يكن شــرط قبــول فقــــــــــــــــدا [791] أو صحة ثم به قد وجـدا]

ككـافر أثنـاءه قد أسـلما [792] ومثله الصـــــــغير حيث احتلما]

كذاك ذو الإغماء قل إن يفق [793] أوجب عليهمو صــيام ما بقي]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب فضل السحور وتأخيره وتعجيل الفطر

والفطر والسـحور فيهما أتى [794] فضل عن الرسـول نصاً ثبتا

قـولاً وفعلاً آمـرًا مرغبا [795] فلا تكن عما ارتضـــاه راغبا

ثم السحور صح ما الليل بقي [796] وفـات بانشـقاق فجر صـــادق

وبـــالغروب الفطر حل فـــاعلم [797] ولا تؤخر لظهـور الأنجم

وسن في الإفطـــار أن يعجلا [798] وأخر السحور نصاً انجلا

وسن فطـره على التمر إذا [799] كـان وإلا الما طهـور فخـــذا

وسن في الفطر الـدعا بما ورد [800] إذ دعـوة الصـائم فيه لا تـــرد

وقد نهى النـــبي عن الوصـــال [801] أي صـوم الايـام مع الليـــال

مع فعله له فلا للحرمة [802] ذا النهي لكن رحمة بالأمة

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب ما يبطل الصوم وما يجوز فيه وما يكره

يبطله أكل وشرب فاعلم والقيء والجماع نصاً [803]
قد نمي

وكل ذي بحيث عمداً فعلا لا غير عامد فليس مبطلا [804]

وفي الجماع عامداً قد وجبا كفارة مثل الظهار رتّبا [805]

عتق فصومه لشهرين ولا إطعامه ستين مسكينا تلا [806]

وفي الحجامة اختلاف والأصح جوازها إلا لذي ضعف وضح [807]

إذ صح أن آخر الأمرين ترخيصه فيها بدون مين [808]

ونص منع الكحل مع إعلاله فليس بالصريح في إبطاله [809]

مع كونه معارضاً بمثله مما رُوي عن النبي من فعله [810]

وجاز تقبيل على القول الأصح إن أمن الشهوة نصاً اتضح [811]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كذا يجوز الغسل للتبرد [812 كذا تمضمض ولا يـزدرد]

وليغتسل مَنْ جنبًا قد أصـــــــــــــبحا [813 ثم ليصم بـــذا الحـــديث أفصـــــــــــــحا]

باب من رخص الشارع له في الإفطار

ومفطر في مـــــرض أو للســـــــــــــفر [814 عليه عـدة من أيـام أخر]

تصح بالسـرد وبـالتفريق [815 والســـرد قد أُوجب عن فريق]

كـــــــذاك ذات الحيض والنفـــــــــــاس [816 حتم قضاؤها بلا التباس]

وعـــــــاجز عن القضا بالصـــــــــــوم [817 يطعم مسكينًا لكل يـوم]

وحامل ومرضع هل تطعم [818 أو تقض أو تجمع خلف لهم]

وجـــــاء في من للقضا يـــــــــــــــؤخر [819 حتى أتاه رمضـان الآخر]

عن فرقة من الصـــحابة القضا [820 مع فدية الإطعـام عنهم حفظا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ومفطر يوماً بـدون عـذر [821 لم يقضه عنه صـــــيام الـــــــــــــــدهر]

باب صوم التطوع

يشـرع صـوم الست من شـــــــــــــوال [822 وعشر ذي الحجة باســـــــــــــتكمال]

لا سـيما تاسـعها تأكـدا [823 لغير أهل الحج نصاً وردا]

وتاسع وعاشر المحـرم [824 بل كله بل صـــــوم كل الحـــــــــــــــرم]

كـــذا ثلاثة بكل شـــهر [825 وفعلها في الـبيض خـير فـــــــــــــــادر]

كـــــذاك كل اثـــــنين أو خميس قد [826 سن صيامه بنص لا يـرد]

وصح في الحـديث خـير الصـــــــــــــــوم [827 صـيامه يوماً وفطر يـوم]

وصح من فعل النـــــبي كانا [828 أكـــــثر ما يصـــــوم في شـــــــــــــــعبانا]

وصـوم يـوم في سـبيل الله [829 بُعْدٌ عن النـار بفضل الله]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب ما نهي عن صومه

وجمعة والسبت كل قد نهي [830 عن صومه منفرداً عن غيره]

كذاك النهي عن صيام الدهر [831 سرداً بدون فصله بفطر]

كذا عن استقبال شهر الصوم [832 بصومه يومين أو بيوم]

إلا إذا وافق يوماً كانا [833 يعتاد صومه فلا نكرانا]

والصوم للعيدين عنه قد أتى [834 نهي كذا التشريق نص ثبتا]

إلا لفاقد دم التمتع [835 فصومها رُخِّص فيه فع]

باب الاعتكاف

يشرع الاعتكاف في المساجد [836 في أي وقت وبأي مسجد]

إلا إذا أدخل فيها الجمعه [837 فالجامع اشترطه كيلا يدعه]

وليس فيه الصوم شرطاً [838 بالليل والنهار نص

بل ورد معتمد

لكنه في رمضـان أُكـدا [839 لا سـيما العشر الأواخر اجهـدا]

فيها بجد واجتهـاد في العمل [840 لكي بذا تنال غاية الأمل]

كتاب الحج

باب وجوب فضله

لربنا الحج على العباد [841 فـرض محتم بلا تـرداد]

تظـاهرت بـذلك الأدلـهْ [842 وأجمـع الأئمـة الأجلـهْ]

بـل أطلـق الكفـر على من تركه [843 جحـدًا لفرضـه فيـا للهلكه]

وهـو على كـل مكلـف إن يسـتطع [844 إلى أدائه سـبيلاً فاسـتمع]

وفرضـه واحـدة في العمر [845 على الـتراخي قيـل : أو بـالفور]

وحج عمن فاته للكِبَر [846 أو موتـه الـوليُّ نصَّ الخـبر]

ومالـه الحج يجـوز عن [847 قبل قضـاء فرضـه نصًّا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أحد ورد

وجـــاز من عبـــد ومن صـــــــــــــــــبيِّ [848 حجها نقلاً عن النبي]

ومع عتاق أول والثاني [849 بلوغه اســـــتؤنف حج ثـــــــــــــــــاني]

لكنــه أعــل بالإرســال من [850 وجـه ومن آخـر وقفـه زكن]

والحج ركن خـــــامس للـــــــــــــــدين [851 برهانـــــه صـــــح عن الأمين]

مبروره جا في صـحيح الســـــــــــــــنهْ [852 ليس لـــه الجـــزاء إلا الجنه]

باب هل العمرة واجبة أم سنة

وفي وجـــوب العمـــرة الخلـــــف اشـــــــتهر [853 بينهمو لكن وجوبهـــا ظهر]

من كونها قرينـة الحج أتت [854 في الآي والحـــــديث تصـــــــــــــريحًا ثبت]

فقربهـــا إلى الـــدليل أظهر [855 وهـو الـذي يقـوم بـه الأكـــــــــــــــــثر]

وقيل لا بل ســنة وقـد ورد [856 لكنـه لضـعفه لا يعتمد]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والعمرتـان صـح نصًّـا محكما [857] كفـارة الـذنب الـذي بينهما

باب المواقيت زمانًا ومكانًا

لمن أراد الحج أو أن يعتمر [858] وقت زمـان ومكـان مسـتمر

فأشـهر الحج أتت بالحجة [859] شـوال ذي اقعـدة عشـر الحجة

وعمـرة جميع أجـزاء الـزمن [860] وقت لفعلهـا بتصـريح السـنن

واعتمر النبي في ذي القعـدة [861] أربع الأخـرى قـرن بالحجة

وعمـرة في رمضـان تعـدل [862] بحجـة عليـه نص المرسل

هـذا هـو التـوقيت في الزمـان [863] واسـمع لمـا وقت في المكـان

لسـاكني طيبـة ذو الحليفة [864] وقت وللشـاميِّ أرض الجحفة

وسـاكنو نجـد فقـرن علما [865] ثم اليمـانيون من يلملما

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وذات عـــرق ســـاكنو العـــــــــــــــراق [866 منهـا يهلـون بالاتفـاق]

وكـــل مَنْ مِنْ غـــير أهلهن مر [867 بها فمنها فليهل للخبر]

ومن يكن من دونهـــا أهـــــــــــلَّ من [868 منشـــاه حـــتى أهـــل مكـــــــة فـــــدن]

ثم من التنعيم بعد حلَّتْ [869 عائشـــة بعمـــرة أهلَّتْ]

باب محرمات الإحرام والحرم

وغســـل الإحـــرام مـــع التطيب [870 سـن لمـا قـد صـح من فعل النـــــــــــبي]

والبس للإحـــرام الإزار والـــــــــــــردا [871 ومن مخيـــط مطلقًـــا تجـــــــــــــردا]

فقـد نهى الشـارع من قـــــــــــد أحرما [872 عن لبســـــه القميص والعمائما]

كـــــذا الســـــراويلات والـــــــــــــبرانس [873 معصـــــفر ومثلـــــه المـــــــــــــورس]

والخـــــف إلا عـــــادم النعلين [874 مع قطعـه من أسـفل الكعـــــــــــــبين]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وللنساء جائز لبسهما [875 وافرة بدون قطع لهما]

وعاجز عن الإزار جاز له [876 لبس السراويل بلا مجادله]

واللبس للقفاز الأنثى تجتنب [877 والبرقع فامنع كذا لا تنتقب]

لكن إذا مر بها الرجال [878 جاز بجلباب لها الإسدال]

ويحرم الوطء كذا النكاح [879 كذلك الخِطْبة والإنكاح]

ودهنه وأخذه من شعره [880 كذا ابتدا الطيب وقص ظفره]

وقتل صيد مطلقًا مع أكله [881 ما صاده أو غيره من أجله]

والرفث [و] الفسوق والجدال [882 يحذره المحرم والحلال]

ويحرم العضد لأشجار الحرم [883 لا إذخر على الحلال والحرم]

وصيده كذاك لا ينفر [884 كذاك صيد طيبة والشجر]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وجاء في تحريم وج أثر [885 والخلـــــف في قبوله مشـــــــــــــتهر]

وتقتـــــــــل الخمس الفواســـــق الـــــتي [886 نص عليهـــا من أتى بالملة]

عقرب حدأة مع الغراب [887 والفـــأر والعقـــور من كلاب]

وجـــــائز في حالـــــة الإحـــــــــــــرام [888 غســـل مـــع الضـــمد والاحتجـــــــــــام]

باب صفة الإحرام والإهلال

وليكن الإحـرام بعـد أن يصل [889 من فـرض أو نافلـة ثم أهل]

معينًا لحجه الذي نـواه [890 ملبيًّا رب الســـماء لا ســـــــــــــــواه]

لبيـك اللهم لا شـريك لك [891 لبيـــــك إن الحمـــــد والنعمـــــــــــة لك]

ويستحب الذكر بالوارد مع [892 صـــلاته على النـــبي المتبع]

هلـل وكـبر وبـاب الله لذ [893 والجنـــة اســـأل ومن النـــــــــــــيران عذ]

وكـررن لفظة لبيـك بها [894 للصـــوت رافعًـــا وفي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وجوبها

خلاف والإمساك للمعتمر [895 عنها روى عند استلام الحجر]

وحاج يقطعها إذا رمى [896 لجمرة العقبة نصًّا علما]

باب طواف القدوم وصفته

ومع قدوم مكة فليطف [897 سبعة أشواط وسن الرمل في]

ثلاثة والمشي في البقيه [898 كما روي عن أفضل البريه]

وسن في الطواف أن يضطبعا [899 ثم بمأثور عن النبي دعا]

وليجعل البيت عن اليسار [900 في حالة الطواف للأخبار]

والطهر والسترة للطواف [901 صح وجوبه بنصٍّ وافي]

وباستلام الحجر ابدأنه [902 بل سنة في كل شوط منه]

وللزحام والركوب يستلم [903 باليد أو نصًّا علم]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

عنـــــد تمكن وإلا أشر [904 مستقبلاً وهللن وكبر]

كذلك الركن اليماني يسن [905 له استلامه بتصريح السنن]

وبعد إكما الطواف صلين [906 خلف المقام ركعتين واتلون]

سورتي التوحيد بعد الفاتحه [907 فيها لما في السنن المصرحه]

وبعدها عد لاستلام للحجر [908 واخرج إلى السعي لنص الخبر]

باب السعي وتحلل المعتمر

والسعي مكتوب بلا امتراء [909 قولاً وفعلاً صح في الإنباء]

وسن بالصفا اجعل البدايه [910 واتل إذا دنوت منه الآيه]

وارق عليه ثم قف مستقبلا [911 محمدلاً مكبرًا مهللا]

وسن رفعك اليدين في الدعا [912 فيه الذكر بما قد رفعا]

والسعي في الوادي [913 وقبله يمشي إذا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

يســـــــــــن إذ ورد صـــــــــــــــعد

ثم على المروة فافعل كلما [914] فعلتـــه على الصـــفا متمما

بعــد تمــام الســبعة المعتمر [915] يحـــل بـــالتحليق أو يقصر

ومنفــرد وقــارن يبقى على [916] إحرامه كما ذكرنا أوَّلا

باب إهلال المكي والمتمتع بالحج من البطحاء والافاضة

من مكة إلى مني ، وبيان الوقوف وأعمال الحج بعده

وفي نهـــار ثـــامن أهلا [917] بالحج من بعمرة قد حلا

ثم إلى منى نفـير الكل [918] والصـلوات الخمس فيـه صل

ظهرًا وعصرًا والعشائين وبـــــــــــــات [919] بهـا ويـوم تاسـع صـلى الغـــــــــــــداة

وبعـــد الإشـــراق إلى الموقـــــــــف سر [920] لكن بنمـرة المقيـل قـد أثر

إلى الـــزوال ثم يخطب الإمـــــــــــــام [921] في الوادي للمروي عن خـــــــير الأنـــــام

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والظهر والعصر فجمعًا صلها [922] مع أول الزوال سن فعلها

وبعد أن صلى دخول الموقف [923] والأفضل استقباله القبلة في

وقوفه عند الصخور جاعلا [924] بين يديه في الوقوف الجبلا

وصح بالنص ولم يختلفوا [925] في أن كل عرفات موقف

والذكر مشروع بما قد رفعا [926] وسن رفعك اليدين في الدعا

وليستمر في وقوفه إلى [927] غيبوبة الشمس لما قد نقلا

وبسكينة لجمع دفعا [928] وحين فسحة يراها أسرعا

وعندما ينزل جَمْعًا جمَعَا [929] كلا العشائين بها واضطجعا

والفجر غلسن بها حين ترى [930] بزوغ فجر صادق منفجرا

وبعد ما صليت فأت المشعرا [931] وقف مشاهدًا إلى أن تسفرا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وحينمـــا تســـفر جـــدًّا فـــــــــــــادفع [932] وفي محسر فســـــيرك أســـــــــــــــــرع

ومنـــه فالقـــط الحصـــى للجمـــــــــــــــرة [933] كمـا روى الفضـل بـدون مرية

واســـلك طريق الجمـرة الكـــــــــــــبرى كما [934] ســـلكها أكـــرم من لهـا رمى

بالحصـــــيات الســـــبع فارمينها [935] كالخـذف كـبر مـع كـل منها

من موقـــف الرســـول حيث اســـــــــــتبطنا [936] للواد جاعلاً يمينه مـنى

والبيت عن يسـاره كمـا نُمِي [937] ذا في الصـــحيحين بلا تـــــــــــــــــوهم

ووقته الضـــحى بيـــوم النحر [938] وغـيره بعـد الـزوال فـادر

وبعـد أن رميت فالهـدي انحر [939] وبعد نحر فانحرن أو قصِّر

والحلق في حق الرجال أفضل [940] وللنسا التقصـــير قـــط نقلـــــــــــــــــوا

وبعد ذا لـه يحـل كـل ما [941] في حـال الإحـرام عليـه حرما

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

إلا النســـــــا ثم إلى الطـــــــــــــواف [942] أفض وذا فـــــــرض بلا منـــــــــــــافي]

ولم يجئ في ذا الطـــــــــواف الرمل [943] عن النبي بـل نفيـه قـد نقلـــــــــــــــوا]

وليسع ذو تمتع والمفرد [944] يكفيـه والقـارن سـعي واحد]

وقيــل للقــارن ســعيان وقيل [945] للكـل سـعي واحـد ثم الـــــــــــــدليل]

يـــدل للأول بالتصـــريح [946] بـــدون شـــك وهـــو في الصـــــــــــحيح]

ومن يقدم أو يؤخر وهــو لا [947] يشــعر لا تحــريج فيمــا فعلا]

كحالق من قبل أن ينحر ما [948] أهـدى ومن ينحـر قبـل أن رمى]

وفي مـــــنى ليـــالي التشـــــــــــريق [949] فبت هـــديت أوضـــح الطريق]

والجمـــــرات ارم على التـــــــــــوالي [950] في كـــل يـــوم عقب الـــــــــــــزوال]

إحـدى وعشـرين لكـل منها [951] سبع وبالتكبير اصحبنها]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ابـدأ بـدنياها فوسـطاها ومن قف [952] بعدهما الكبرى بنص لم يهن

وعنـد الأولـيين للـدعاء [953] وبـــدما رميت الأخـــرى فانصـــــــــــــــرف

باب حكم أهل الأعذار وبيان النفر وطواف الوداع

وضـعفة ونحـوهم قـد قـــــــــــــــدموا [954] ليلة جمع وقفوا ثم رموا

وفي الليـالي من مـنى الســـــــــــــــقاة [955] بمكـة عن رخصـة قـد بـــــــــــــــاتوا

وللرعـــــاة رمي يـــــوم الثـــــــــــــــاني [956] مـــع ثـــالث يجـــزي بلا نكـــــــــــــــران

وجـــاز في يـــومين من تعجلا [957] وذو تـــأخر لنص انـــزلا

وعنـد نفـر للـوداع طوفا [958] إلا لحـائض فعنهـا خففا

والمحصـب المـبيت نقلا [959] فقيل للتشريع ذا وقيـل لا

باب ما يلزم فيه الفدية

وهاك خذ أحكام ما أخل [960] من بعض ما قـــــــدمت

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

به فاحفـــــــــــظ وانتبه

فللمـريض الحلـق جـائز كـــــــــــــــــذا [961] لكائن من راسه به أذى [ ]

لكن عليه فديــة صــيام [962] ثلاثــة الأيــام أو إطعــام [ ]

لســـتة من المســـاكين ادفع [963] إليهمـــو ثلاثـــة من آصع [ ]

أو نســك شــاة كمـا قـد بينا [964] في الآي والســـنة عن نبينا [ ]

والحكم فيمن فاته الوقـــــــــــــــوف [965] قـــد جـــاء فيـــه الأثـــر الموقـــــــــــــــوف [ ]

عن عمـر الفـاروق وهـو أن يحل [966] بعمـرة ثم عليـه أن يهل [ ]

بـــالحج قـــابلاً ولازم فع [967] عليه مثـل فديـة التمتع [ ]

أمـا مـتى فـوت وقـوف عرفـــــــــــــــهْ [968] فهـــو خـــروج ليلـــة المزدلفه [ ]

وحل بـالمحبس من قـد أحصـــــــــــــــرا [969] ثم عليـــــــــه لازم ما استيســـــــــــــــرا [ ]

من هـــدي نصًّـــا في الكتـــــاب أنـــــزلا [970] وليس في الإبدال شئ نقلا [ ]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ومن بـــوطء حجـــه قد أفســـــــــــــــدا [971] ففيــه نص مرســل قــد وردا

وقد قضى الصـحب بمـا أفـــــــــــــــاده [972] وذاك ممـــــا يـــــوجب اعتضـــــــــــــاده

وهـو بـأن يمضـي على إتمـــــــــــــــام [973] مناســـك الحج وثـــاني العـــــــــــــــام

يهـــل بـــالحج وأوجبـــوا الـــــــــــــــدما [974] بدنـــة وفرقـــوا بينهما

ونـاذر في الحج تحريمًـا لما [975] لم يكن الشـــــرع عليه حرما

كنـاذر بـأن يحج ماشـيا [976] ممتنعًـــا من الركـــوب حافيا

فليأت ما حـرم مع إلـزام [977] بصـــومه ثلاثـــة الأيـــام

باب جزاء الصيد

وقاتـــل الصـــيد عليـــه المثل [978] كمنا قضى به الكتـاب المـــــــــــــــنزل

يحكم عـــدلان بـــه من نعم [979] ينحـــر أو يذبحـــه في الحـــــــــــــــرم

أو للمســـاكين طعـــام [980] بقيمة المثـــل الـــذي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

قـــــــــــــــــــذرا تقـــــــــــــــــــررا

أو عـــــدل ذا الطعـــام [981] عن طعمة المسكين
أوجب صـــــــــــوما] صـــــــــــام يوما

وجـــــاء عن صـــــحابة [982] أقضـــية في مثـــل
الرســـــــــــــول] المقتـــــــــــول

ففي نعامـــــة قضـــوا [983] وفي الفرا بقرة معينـهْ
بالبدنـــــــــــــــهْ]

والكبش في الضبع بلا [984] قـد قـدروا والعـنز في
جـــــــــــــدال] الغـــــــــــزال

وبالعنـاق حكمـوا في [985] والجفـر في الـيربوع
الأرنب] أيضًـــــــــــا أوجب

وحكمـوا بالشـاة في [986] وقـد روي في بيضـة
الحمامـــــــــــــهْ] النعامـــــــــــــهْ

طعـــام مســـكين أو [987] يومًـا وفي ذا اختلـف
الصـــــــــــــيام] الإعلام

هل عامد وغيره سيان [988] في ذا الجـزاء دون مـا
] فرقـــــــــــــان

أو خص بالعامـــــــد [989] لا فـرق فيـه عنهمـو
والجمهـــــــــور] مـــــــــأثور

لكنما العامـــد مـــع ذا [990] والثـــاني لا إثم ولكن

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

يـــــــــــــــــأثم يغـــــــــــــــــرم

وقــد روي الجــزاء في الأشـــــــــــــــجار [991 عن بعضـــهم وفيـــه خلـــــف جـــــاري]

وسـلب من يقطـع من أشـــــــــــــــجار [992 يـثرب جـا في ثـابت الأخبـــــــــــــــار]

وقــد قضــى الصــحب بمقتضـــــــــــاه [993 جهــرًا ولا عـــذر لمن نفـــــــــــــــاه]

باب الهدي

والهـــدي من بهيمـــة الأنعـــــــــــــــام [994 من بقـــــر والبـــــدن والأغنـــــــــــــــام]

وأشـــعر البـــدن لنص ســـــــــــــــامي [995 في الصـفحة اليمـنى من الســـــــــــــــنام]

كذاك تقليد الجميع قد شـــــــــــــــرع [996 بالنعل أو عهن لبرهان رفع]

ونهيـــه قد جـــاء عن إبـــــــــــــــدال ما [997 عُيِّن من هدي صـريحًا محكما]

وبدنـــة من إبل أو بقر [998 عن سبعة تجزي بنص الخـــــــــــــــبر]

وجائز ركوبه الهدي بلا [999 كراهة بل أمره قد نقلا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وجاز نحره بنفسه وأن يؤكل غيره بتصريح السنن [1000]

والبدن سنة قيامًا تنحر معقولة اليسرى صريحًا يؤثر [1001]

وغيرها اضجع لجنب أيسر وسم عند كل ذا وكبر [1002]

والنحر في كل منى والذبح بسنن ثابتة يصح [1003]

واللحم والجلال قسمنها وليس للجزار أجر منها [1004]

وجاز منها الأكل والتزود لصاحب الهدي لنص أسندوا [1005]

باب حكم البعث بالهدي

وباعث بهديه من بلده يجلس حلا سنة الهادي اقتده [1006]

والهدي إن لم يعطب ولم يبلغ إلى محله فالحكم فيه نقلا [1007]

انحره والقلادة اغمس في الدم واضرب بها الصفحة منه معلم [1008]

لا تقربنه ولا الرفقة بل دعه وبينه وبين [1009]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

النـــــــــــــاس خل

باب الأضاحي

لكـــــل بيت تشـــــرع الأضـــــــــــــاحي [1010] بالســـــــنن الثابتـــــة الصـــــــــــــحاح

وكم بفضلها من الآثار صح [1011] حـــتى إلى وجوبهـــا البعض جنح

أقلهـــا شـــــاة وحيث استيســـــــــــــرا [1012] زيـــادة كـــان الجـــواب أخْيَـــــــــــــــرَا

ثم عن السبعة تجـزي البقـــــــــــــــرهْ [1013] ثم البعـير مجـزئ عن عشـــــــــــــــره

بعد صلاة النحـر وقتهـا إلى [1014] أن تنقضـي التشـريق نصًّـــــــــــا نقلا

ومن يكن قبل الصـــلاة ذبحا [1015] أعاد بعدها بأمر صرحا

أفضـــــلها أســـــمنها والمجـــــــــــــزي [1016] من إبـل أو بقـر أو معز

هو الثني والضأن منها الجـــــــــــــــذع [1017] فصـــــاعدًا ودون ذا لا يشـــــــــــــــرع

وذات عيب مـــــرض أو عـــــــــــــــور [1018] أو عرج أو عجف أو كبر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

فتلـك لا تجـزي كـذا العضـــــــــــباء [1019قرنًـــا أو أذنًـــا وكـــذا البخقـــــــــــاء]

وسم عند ذبحها وكـبر [1020ومثـل مـا في الهـدي فـــــــــاذبح وانحر]

كل وتصدق وادخـر قـد نقلـــــــــــوا [1021والـــــــذبح في نفس المصـــــــلي أفضل]

وليمســـكن عن ظفـــر وشـــــــــــــعر [1022مريـدها بعـد دخـول العشر]

باب العقيقة

مســـــنونة عن ذكـــر شـــــــــــاتان أو [1023 شـــــاة عن الأنـــثى بســـــــــــابع رووا]

وفيـــه ســـمه وخـــير الاســـــــــــم ما [1024 عبـــد أو حمـــد نصًّـــا محكما]

وشـــعره فـــاحلق مـــع التصـــــــــــدق [1025 بوزنـــــه من ذهب أو ورق]

كتاب الجهاد

باب وجوبه وفضله

وفضل الشهادة

وإخلاص النية لإعلاء كلمة الله عز وجل

وإن من فرائض الإسلام [1026بل هو منه ذروة السنام

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

جهـاد من يبغي ســواه دينا [1027لــيرجعوا إليــه منقادينا]

بالمـــــــــــال والنفس وباللســـــــــــان [1028بثـابت السـنة والقـرآن]

مع الإمام جائرًا أو عـدلا [1029وكم له فضل جزيل نقلا]

رباط يوم في سبيل الله [1030وغـــــدوة وروحـــــة لله]

خير من الدنيا وما عليها [1031يا قـوم هـل مبـادر إليها]

وكـــل من مس الغبـــار قدمه [1032فيــه على الجحيم ربي حرمه]

ومن فــواق ناقــة يقاتل [1033وجوب جنة له قـد نقلـوا]

بـــل هي تحت الظـــل للســـــــــــــيوف [1034وعنـــد الانغمـــاس في الصـــــــــــــفوف]

وفي ســـبيل الله يـــوم خـــــــــــــير من [1035ألف سواه وهو بالفضـل قمن]

كـذاك أيضًـا فيـه حـرس ليلة [1036أفضل من قيام ألف ليلة]

وحرس عين في سبيل [1037لها تقاة من عذاب النـار]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

البـــــــــــــــاري

كـذاك لا اجتمـاع للغبـار في أنف غـــاز ودخـــان النـــــــــــــــار [1038]

كفاك في فضـل الجهـاد أنـــــــــــــــهْ قد صار قيمة لدار الجنهْ [1039]

بها اشـــــــترى الله من العبـــــــــــــاد أنفسهم بصادق المعـاد [1040]

يا حبذا السلعة والمتـاع وحبـذا القيمـة والمبتـاع [1041]

والشــهدا أحيـاء يرزقونا في جنـــة الفـــردوس يســـــــــــــرحونا [1042]

وقـــد أتى أن الشـــهيد يســـــــــــــــأل من ربــه الرجــوع كيمـا يقتل [1043]

ثانيـــة لفضـــل ما رآه عند الإلـه حينما يلقـاه [1044]

وكم وعيد جـا على من تركه بـــل تركـــه ملـــق بنا للتهلكـــــــــــــــهْ [1045]

وليخلص النية في إعلاء كلمـــــة الله بلا ريـــــاء [1046]

ولا حميَّـــة ولا للمغنم ولا لأجـــر بـــل لوجـــه المنعم [1047]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وهو مكفر ذنوب العبد لا [1048]للدين إن كان قد تحللا
[
ووالد لابد أن يستأذنا [1049]إلا إذا الجهاد قد تعينا
[

باب شرعية الإمامة والبيعة عليها

والنصب للإمام حق [1050] لكي على الدين به يشرع [يجتمعوا

وفي قريش حصرها قد [1051] أي ما أقاموا الدين ثم نقلوا [ليعدلوا

في الحكم والتدبير [1052] بمنهج الشريعة للرعيهْ [المرضيهْ

وصونهم وحفظه [1053] وفي مهم الأمر ثغورهم [يستشيرهم

والنصح والرفق بهم كذا [1054] يدعو كذا افتقاده لهم [أحوالهم

والويل للإمام إن لم [1055] من موقف لدى الحكيم يعدل [الأعدل

وواجب طاعته عليهم [1056] ما لم تكن معصية [فتحرم

والصبر لو جاز وبذل النصح [1057] ونهيه عن منكر إن له [فعله

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كذا له الـدعاء بـالتوفيق وبالهـدى لأقـوم الطريق [1058]

ولم يجـــــز خروجنـــــا عليهمو إذا أقـاموا الـدين مهمـا ظلمـــــــــــــــوا [1059]

إلا إذا كفرًا بواحًا أظهروا بواضـح البرهـان قطعًـا يظهر [1060]

وإن يكن خليفتـان بويعا وفي لأول وثـــــان دفعا [1061]

باب الخروج للغزو ، ومشروعية الدعوة قبل القتال

ثم الخـــــــــروج في الخميس يســـــــتحب وأول النهـار للبعث أحب [1062]

والخلف في ابتدائه في الحـــــــــــــــرم كذاك أيضًا في الشـهور الحـــــــــــــــرم [1063]

فالبعض قال النهي عنه محكم وفرقـــة بنســـخه قـــد حكمـــــــــــــــوا [1064]

وجـائز لامـرأة أن تغـزوا يســـــقين أو يصـــلحن للجـــــرحى الـــــدوا [1065]

ولا استعانة بمشرك لنا حيث امتنـاع كـان من نبينا [1066]

ويشرع التشييع للغـزاة خـــــروجهم ثم بخـــــير [1067]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في فـــــــــــــــــاختلف

وإن أراد غـــزوة يـــورِّي [1068] بغـيرهم من أجـل كتم السر

وصـــح في النص جـــواز الكـــــــــــــــــذب [1069] في الحرب للفتك بأهـل الحـــــــــــــــــرب

والحـــرب خدعـــة وأن يســـــــــــــتطلعا [1070] الأخبار مـع بعث العيـون شـــــــــــــــــرعا

وللسرايا والجيوش رتب [1071] واتخـذ الرايـات ذا فعـل النـــــــــــــــــبي

والذكر في المسير منه أكـــــــــــــــــثر [1072] سبِّح هبوطًـا ، وصـعودًا كبِّر

وللعـدو ابـدأ دعـاء أولا [1073] إلى الهدى من قبـل أن تقـــــــــــــــــاتلا

وذمة الأمير في الحصار [1074] يبـــذل وليحـــذر ذمـــام البـــــــــــــــــاري

كذاك جائز نزولهم على [1075] حكم امـــرئ منـــا لنص نقلا

باب وجوب الثبات ، وما يشرع عند اللقاء

وعن تمن للقـا الأعـداء [1076] نهي أتى واثبت مـــــع اللقـــــــــــــــــاء

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وغدوة سن ابتدا القتال [1077] إن لم يكن آخر للزوال [ ]

ورتب الصفوف واجعل لهمو [1078] عند لقائهم شعارًا يعلم [ ]

وللخصوم تشرع المبارزه [1079] كل لقرنه بحيث ناجزه [ ]

بالضرب للرءوس والأعناق [1080] إن أثخنوا فالشد للوثاق [ ]

ويستحب حالة القتال [1081] لقاؤه العدو باختيار [ ]

وسن الإكثار من الدعاء [1082] فهو مجاب حالة اللقاء [ ]

وجائز سؤاله الشهاده [1083] بل فيه جاء الفضل بالزياده [ ]

ويستحب في اللقا الإصمات [1084] ويكره الصياح والأصوات [ ]

ويحرم الفرار من زحف إذا [1085] لم يكن العدو أضعافًا خذا [ ]

لا متحرفًا إلى قتال [1086] أو متحيزًا لمن يوالي [ ]

وجاز للمغلوب أن يستأثرا [1087] وتركه أولى ومن صحب جرى

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وفي انتصـــار يشـــرع المقـــــــــــــام [1088 بعرصـة كـان بها الزحـام]

باب من يكف عنه ، وما يعفى من ذلك عند التبييت

ومن يكن شـــــــعاره الإســـــــــــلام [1089 عنه اكففن فكلـه حـرام]

مثالـه إذا رأيت مسـجدا سـمـــــــاعك النـــــدا [1090 أو في المـــــــواقيت]

واكـــف عن النســـاء والصـــــــــبيان [1091 كـــذاك راهب وشـــيخ فـــــــــــاني]

ويصـلح التبـييت للكفـار [1092 وإن يكن أفضـــى إلى الـــــــــــذراري]

والقطـــع والتحريـــق للأشـــــــــجار [1093 يجـوز للإنكـاء بالكفـار]

دليله في سورة الحشر ثبت [1094 وعن رسـول الله أخبـار أتت]

باب حكم الغنيمة ، وتحريم الغلول

أربعـــة الأخمـــاس للمقاتله [1095 وقاتـــل قـــل سـلب المقتـــــــــول له]

وفي الغنيمـة الضـعيف [1096 ومن يقاتـــل وســـواه

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والقـــــــــــــــوي يســـــــــــــــتوي

لفارس ثلاثة من أسهم [1097 وراجل سهم له فليعلم]

وأســـهم الرســـول لابن الأكـــــــــــــــــوع [1098 أربعة من أسهم فـافهم وعي]

ومن يغب في حاجـــــة الإمـــــــــــــــام [1099 فســـــهمه يخـــرج في الســـــــــــــــهام]

وللإمـــام جـــاز أن ينفلا [1100 من شـــاء بعـد الخمس أمـــــــا قبـــــــل لا]

فقـــــد روي التنفيـــــل للســـــــــــــــريهْ [1101 وهم كبـــــاقي الجيش في البقيـــــــــــــــهْ]

فالبدأة الربع بها قد نقلا [1102 والثلث رجعـــــة على حســـــــــــــــن البلا]

والخلـــف في الصـــفي للإمـــــــــــــــام [1103 والـــراجح الجـــواز نصًّـــا ســـــــــــــــامي]

والرضـــــخ للنســـــاء والصـــــــــــــــبيان [1104 ونحـــوهم من خـــارج الســـــــــــــــهمان]

كـــذا له إعطـــاء بعض المـــــــــــــــدد [1105 بعـد انقضـا الحـرب بلا تـــــــــــــــردد]

وجـائز إعطـاءه المؤلفـهْ [1106 كمـــا روي في الطلقـــا تألفه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ومال مسلم إذا ما أخذا [1107] رد لربه متى ما استنقذا

وجائز أخذ الطعام والعلف [1108] وفي اعتبار الإذن خلف للسلف

وقد روي في الحيوان المنتهب [1109] من العدو أن قسمه وجب

وصح تحريم انتفاع الغانم [1110] بدون أن يقسم في المغانم

إلا السلاح جاز أن يستعمله [1111] في حالة الحرب بلا مجادله

وما بدار الحرب من مباح [1112] تقسيمه قد جاء في الصحاح

وفي الغلول قد أتى الوعيد [1113] بل رد فيه قولهم شهيد

ومن يغلل يأتي بما قد غلا [1114] سواء الكثير أو ما قلا

وليس للإمام أن يقبل ما [1115] جاء به من بعد نصًّا علما

ففي الزمام إذ أتى الغلول [1116] بعد الندا فرده الرسول

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وقد روي عقابـه ويحـرم كتمانـــه وآثم من يكتم [1117]

والأرض أن تغنم يـــــرد حكمها إلى الإمـــــام إن يشأ قســـــــــــــمها [1118]

أو فليـــدعها بين أهـــل المغنم شـــــركة أو بين كـــــل مســـــــــــــلم [1119]

باب حكم الأسرى

والقتـــــــل والمن على الأســـــــــــــــير والـرق والفـدا بلا نكـير [1120]

بـــدفع مـــال أو فكـــاك مســـــــــــــــلم الكـــل بـــالوحيين صـــح فـــــــــــــــاعلم [1121]

ولا يـــزول الـــرق عمن أســـــــــــــــلما من الأسارى بـل بعتـق تمما [1122]

وجـــاز فـــك مـــدعي الإســـــــــــــلام مع بينـة من قبـل أسـر قد وقع [1123]

واختلفـوا هـل يسـترق العـــــــــــــــرب لكن إلى النص الجـــواز أقـــــــــــــــرب [1124]

ويقتـــــل الجاســـوس باتفـــــــــــــــاق ذو حربنا وقيل بالإطلاق [1125]

وعبد كافر إذا ما أسـلما يصير حـرًا بـدليل أحكما [1126]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أما إذا أسلم بعد سيده [1127 فهو به أولى فيبقى في يده]

وماله أحرز من قد أسلما [1128 طوعًا كذاك الدم منه عصما]

باب الأمان والهدنة والجزية

وآمنًا من في جوار مسلم [1129 يدخل لو من النساء فاعلم]

ويأمن الرسول حيث قد أتى [1130 بنفي قتله دليل مثبتا]

وجائز إذا رأينا المصلحه [1131 أن نعقد الهدنة والمصالحه]

ولو بشرط صح دون مريه [1132 وجائز تأبيدها بالجزيه]

إذ صح أخذها من الكتابي [1133 بثابت السنة والكتاب]

وبالأحاديث المجوس ألحقوا [1134 وفرقة على الجميع أطلقوا]

من كل حر ذكر محتلم [1135 وما سواه الخلف فيه قد نُمي]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أقلها من ذهب دينـار أو [1136] من فضـة اثنـا عشـر درهمًـا رووا

وضـعف ذا وضـعفه قـد نقلا [1137] وجـاز في ذا القـدر أن يعـدلا

فإن يؤدوها نكف عنهمو [1138] من بعـد أخذ بالشـروط منهمو

كمالها اسـتوفى كتـاب عمر [1139] ممـا روى عنـه ، ابن غنم الأشـعري

والعهد فاحذر نكثه ومن قتل [1140] معاهـدًا فهي كبـيرة فعـل

وأهـل عهد إن تـرد أن تغـزوا [1141] فانبـذ إليهم عهـدهم على سـوا

وواجب إخـراج غـير المسـلم [1142] من هـذه البلاد ولتعمم

أعني به كل بلاد العرب [1143] إذ صـح بـالتعميم من لفظ النـبي

والأكثرون بالحجاز خصوا [1144] والحـق مـا أدى إليـه النص

باب حكم الخمس والفيء

والخمس اقـرأ آيـة [1145] في حكمـه لم تبـق من

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الأنفـــــــــــــــال إشـــــــــــــــكال

وفي الكــراع والســلاح يجعل [1146] سهم الرسول بعده قـد نقلـــــــــــــــوا

عن الخليفتين بعده وقد [1147] قال جماعة إلى الباقي يـــــــــــــــرد

وسهم ذي القربى لمن قـــــــــــــد حرما [1148] صرف الزكاة فادر مـا قـد رســـــــــــــــما

وما أفاء الله حكمـه أتى [1149] في ســـــورة الحشـــــر صـــــــــــــريحًا مثبتا

وأنـه حـق لكـل مسـلم [1150] ثم الأخـل فالأخـل قـدم

والبـــدء بالمجاهـــدين يشـــــــــــــــرع [1151] وعـــــدة الجهـــاد كي يـــــــــــــــدافعوا

ولا أرى حقًّا لشـــــاتم الســـــــــــــــلف [1152] ممن يجي من بعـدهم من الخلف

باب السبق والرمي

قد سـابق الرسـول بين الخيل [1153] وخص مـــــا ضـــــمر بالتفضـــــــــــــــيل

وقــارح فضــل منتهــاه [1154] في غايـة السـباق عن ســـــــــــــــواه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والخف والنصل وحافر أتى [1155 فيها انحصار سبق قد ثبتا]

وجاز تحليل بنص رفعا [1156 فإن يكن يأمن سبقًا منعا]

والسبقة اجعلها لمن تقدما [1157 وله بأذن أو عذار قدما]

والخيل قد أثنى عليها المصطفى [1158 كذاك قد نص الكتاب المقتفى]

وواجب إعداد ما نستطاع [1159 من عدة يجدي بها الدفاع]

وللعدو يمكن الإرهاب [1160 بها كما قد صرَّح الكتاب]

والحمد لله على الفضل الأتم [1161 ربع العبادات بعون الله تم]

كتاب البيوع

باب الحث على المكاسب والاقتصاد في المعيشة

والاتجار حل في بر وفي [1162 بحر بنص محكم لا ينتفي]

وقد أتى الحث على المكاسب [1163 بالقصد في الآي ومن لفظ النبي]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وخير كسب الرجل الذي عمل [1164 بيـــده وكل بيع قد أحل]

فخذ لما قد حل واتــرك ما حـــــــــــــــرم [1165 بأســره والصــخب في الأســـــــــــواق ذم]

ولا تكن تلهو به مشـتغلا [1166 عن ذكر جبار السماوات العلى]

والصـــــدق والبيـــــان والنصـــــــــــيحة [1167 واجبة في الســـــــنن الصـــــــــــريحة]

والكـــــذب والكتمـــــان والخديعة [1168 مع حلف ممحقة شنيعة]

والكيل والمـــــــــيزان بالقسط وجب [1169 إيفـاؤه والنقص مـوجب الغضب]

باب شروط البيع وما نهي عنه

معتـــبر مجـــرد التراضي فيه لقـــــول الله (عن تـــــــــــــــراض) [1170]

وأن يكون من مباح قطعا ليس من المنهي عنه شـــــــــــــــرعا [1171]

فـالخمر والميتة والخـنزير الأصـــــنام جا عن بيعها التحـــــــــــــــذير [1172]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وبشـــحوم الميتة انتفـــاع جـــاز على خلف ولا تبـــاع [1173]

وكل شـــيء أكله قد حرما فمثله القيمة نصاً محكما [1174]

وثمن الكلب وســنور ودم كـــذاك مهر للبغي حـــرم [1175]

حلوان كاهن ومن يصدقه فإنه فيما تعـــاطى يلحقه [1176]

وبيع فضل الما وعسب فحل والغـــرر احـــذره كحمل الحمل [1177]

ومثله بيع الحصـــــــاة والســـــــــمك في الما وبيع الحمل فاحـــــــذر دون شك [1178]

والدر في الضرع وسمن في لبن وضـــربة الغـــائص جهل جـــــــــانبن [1179]

كـــــــذاك بيع اللمس والمنابـــــــــذة الكل فيها غـــرر فنابـــذه [1180]

كـــذلك الثنايا إذا لم تعلم كذاك عن بيع الـــولا النهي نمي [1181]

كذاك قد نهي عن التصرية وكل ذي غش بدون مرية [1182]

كـــذاك في البيعة بيعتـــان عنها نهي وبيعة العربـــان [1183]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والبيع للعصير من متخذه خمرًا وما شابه لا تتخذه [1184]

كذاك بيع غير ملكه ومن باع من اثنين للأول احكمن [1185]

والدين بالدين وجا نزاع في نصه لكنه اجماع [1186]

وفي اقتضاء جاز أخذه عن فضة وعكسه لكن الذهب وجب [1187]

بسعر يومها ولا يفترقا بينهما شيئًا فكن محققا [1188]

وما اشتراه قبل أن يستوفيا فامنع كذا الطعام حتى يجريا [1189]

فيه صواع بائع والمشتري إلا جزافًا حيز بعد أن شُري [1190]

كذلك التفريق بين الولد ووالده والبيع لم ينعقد [1191]

كذاك في الأخوة نص سامي وقيل بل كل ذوي الأرحام [1192]

قبل بلوغهم وأن يباعوا من بعده قد ادعى الاجماع [1193]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كـذاك تسـعير والاحتكـار [1194] بمنعها قد صـحت الآثـار

والمسـلمون قد نهى أن [1195] سـكتهم إلا لبـأس ظهـرا تكسـرا

وأن يـبيع حاضر لبـادي [1196] كـذلك النجش بلا تـرداد

كـذاك ينهي عن تلقي [1197] وخـير البـائع عن لفظ الجلبِ النـبي

كـذا على بيع أخيه لا يبع [1198] ومثله الخطبة نصاً فـاتبع

واسـتثن بعد الأذن [1199] والبعض بـالغنم وارث والمزايـدة قيـده

باب بيع الأصول والثمار

وحيث بيع النخل بعد أبرت [1200] فبائع له الـذي قد أثمـرت

غلا إذا ما اشـترط المبتـاع [1201] ومثله المملـوك إذ يبـاع

نهى النبي البـائع والمبتاعا [1202] عن أجمع الثمـار أن تباعا

من قبل أن يبـدو صـلاح [1203] وكل ما أعقب غبناً حـاذر ظـاهر

وبيعه ثمـار ثـاني العـام [1204] والحقل بالكيل من

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الطعـــــــــــــــــام

والنخل بالتمر وتمر برطب [1205] ومثله بيع الـزبيب بـالعنب
[ ]

وصح في وضع الجــوائح [1206] وفيه بين العلما الخلف
الخـــــــــــــــــبر [ ] اشـــــــــــــــــتهر

هل للوجـــــــــــوب أو [1207] والنص قد صرح بالإيجاب
للاســـــــــــــتحباب [ ]

باب الشروط والخيار والعيوب في البيع

وأمضى اشـتراط ارتفـاع [1208] إن كـــــان معلوماً على
[ ] المبتـــــــــــــــــاع

كــذا اشــترى العبد لأجل [1209] وكل شـــــــرط فاسد
العتق تم [ ] فكالعـــــــــــــــدم

ولا يحل ســـلف وبيع أو [1210] شرطان في بيع كذاك قد
[ ] رووا

ويشرط المبتـاع إن خـاف [1211] ســلامة ثم ثلاثًا خـــيرن
الغبن [ ]

وأَضْـرب الخيـار فيما أثـرا [1212] شـــــرط ومجلس وعيب
[ ] ظهـــــــــــــــــرا

أما خيار الشرط فـالخلاف [1213] ثبوته وحـــده لم ينتـــفِ

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في

والنص قد أجازه ولم يـزد في حـــــــده على ثلاث [1214]
فاعتمد

والثـاني حـده الفـراق إلا إذا صفقتهم كانت خيارًا فخذا [1215]

ثم خيـار العيب حين يظهر للمشـــتري في أي وقت يـــــــــــــــــؤثر [1216]

وغلة المـــبيع بالضـــمان له ولا بد من البيـــــــان [1217]

لعيب ما بـــاع ولا يحل له ولا لمن يعلم ستر الغائلة [1218]

وفي المصـراة خيـار من ثلاثة الأيـام نصًا قد يـرى شـــــــــــــــــرى [1219]

إن شـــــاء فليمسك وإلا وصـــــاع تمر فارعها لا تبـــــــــــــــــدها ردها [1220]

وعهـــدة الرقيق في نص ثلاثة الأيـــام لكن قد أعل نقل [1221]

ومن أقـال عـثرة لمسـلم أقاله عثرته ذو النعم [1222]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب تحريم الربا وبيان ما يجري فيه وما يستثنى وما يشتبه

ثم الربا من أكبر المناهي [1223] فاعله محـــــــــارب لله

وصــرح النــبي بلعن آكله [1224] وكــاتب وشــاهد وموكله

وذا لمن يعقل أقوى زاجر [1225] وغيره كم صح من زواجر

وهاك خذ أبوابه وما دخل [1226] في ضـمنه فـاعلم وأتبعه العمل

في ذهب وفضة والـــــبر [1227] والملح والشـعير ثم التمر

كل إذا بيع بجنسه حتم [1228] فيه تســاو وتقــابض يتم

وقاس جمهور أولي العلم [1229] في الجنس والعلة قد الـــــــــــــــــذي ماثل ذي

والخلف في العلة قيل ما [1230] وقيل مقتـات بتقـدير علم طعم

وذهب وفضة لم يلحقــوا [1231] سواهما وآخرون ألحقــوا

كل مكيل أو بـــوزن يعلم [1232] وقيل ما فيه الزكــاة تحتم

أما إذا لم يكن الجنس [1233] فجــائز تفاضــلاً يــداً بيد اتحد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

كـــذهب عن فضة والتمر [1234] عن ملح أو شــعير أو عن بر

وحيث كـان الجنس بعضه ردي [1235] فلا تبع تفاضـــلاً بالجيـــدِ

كـذاك مجهـول التســاوي يحـــــــــــــــــرم [1236] كصُـــبرة التمر بكيل يعلم

وذهب مع غـيره بالـذهب [1237] فــامنع وفصل الغــير منه أوجب

كــذاك ما شــابهه من كل حب [1238] لا تبعِ اليابس منه بالرطب

إلا العرايا إن تبع بخرصـها [1239] كيلاً ففيها رخصة تخصـها

لكن بـــــدون خمسة من أوسق [1240] قد قيدت وما عداها فاتَّقِ

والحيــوان الحي بــاللحم فلا [1241] تبع وإن كـــان الحـــديث مرسلا

فإنه معتضد بكل ما العلما [1242] يقـــــوى به المرسل عند

ثم النَّسا جاز بغير الربوي [1243] ولو تفاضـــــلاً فإنه روي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

عبد بعبدين كـذا في الابل واحـــدها بعـــدد للأجل [1244]

وكل ما عارضه أن يقبل على نســـاء الطـــرفين فاحمل [1245]

وبيع بعض الربويـــات بما خالفها وصـــفًا وعلة كما [1246]

إذا اشتريت النقد بالطعـام والعكس جـائز بلا إيهـام [1247]

والخلف في العينة لمنعها وقال بعضهم معل والحـــــــــــديث دل [1248]

وهي اشترا ما باعه لأجل من مشـترٍ بـالنقص قبل الأجل [1249]

والشـــبهات اتـــرك فإنها بين الحلال والـــــذي قد حرما [1250]

باب السلم والقرض

قد نص في الأحـــــاديث وحله قـــول جمـــاهير الســـــــــــــلف [1251]

والشرط فيه حيث بـالعلم كيلا ووزنًا صـــــفة وأجلا انجلى [1252]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وعند عقد وجـــــــده لا يشـــــــــــــــترط [1253] بل كونه مقــدور تســليم فقط

ولا يجـــوز في نخيل عينًا [1254] ولا زروع فـــادر ما قد بينا

ولا يجـوز أخـذه لغـير ما قـــــــــــــــدما [1255] سـماه أو رأس الـذي قد

والقـــــــرض فيه قد أتى الـــــــــــــــترغيب [1256] وصح عن تـــــــرك الأدا الـــــــــــــــترهيب

في الحيـــوان أو ســـواه والقضا [1257] جـــــــــاز بزائد على ما استقرضا

في الفضل أو في عـــدد عند العطا [1258] ما لم يكن ما زاده مشـــــــــــــــترطا

أما إذا أهـــدى له أو حمله [1259] قبل الوفا فما له أن يقبله

ما لم يكن من قبل ذاك قد جـــــــــــــــرى [1260] بينهما الأمر الذي قد ذكـرا

وجـــــــائز بدونه إن حلله [1261] غريمه مما بقى لو جهله

فخـيركم أحسـنكم قضـاء [1262] لغـيره والأحسن اقتضـاء

والسـمح إن بـاع وسـمحًا [1263] ومن لـذي الإعسـار كـان

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

إن شـــــــــــــــرى منظـــــــــــــــــرا

وكل قــرض جر نفعًا فربا [1264 قد جــاء موقوفًا على من صـــــــــــــــحبا]

باب الكتابة والإشهاد والرهن في المعاملة

والســلم اكتبه كــذا الــبيع وفي [1265 قــرض كــذا إشــهاده لا ينتفي]

وتلك تفصــيلاته مقــرره [1266 في آية الــدين الــتي في البقــــــــــــــــره]

واختلفوا فيه فقوم أوجبوا [1267 وأكثر الأعلام قـالوا ينـدب]

والـــرهن في الآي وفيما نقلا [1268 نصًا عن الرســـــول لا محتملا]

ثم عليه أجمعـــــوا في الســـــــــــــــفر [1269 وفيه خلف شـــــاذ في الحضر]

والآية احمل قيـــدها في الأغلب [1270 برهانه ما صح في درع النـــــــــــــــبي]

وصح بالمؤنة ظهر يــركب [1271 ولبن الــدر كـذاك يشـرب]

والـــــــرهن لا يغلق من [1272 يغـــرم نقصًا وله الـــذي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

مـــــــــــــــــولاه بل فضل

وفي اختلاف المتبـــايعين ما [1273] بينهما بينة فـــــالقول ما [ ]

يقول ذو السلعة مع يمينه [1274] أو أخذ كل حقه بعينه [ ]

لكنه عـــارض أقـــوى منه [1275] عن ابن عبـــاس فحققنه [ ]

باب الشفعة

ثابتة في كل ما لم يقسم [1276] لا شـــفعة بعد اقتســـام [ ] فـــــــــــــــــاعلم

حيث الحـــــــــدود عينت والطـــــــــــــــرق [1277] قد صـــرفت والبعض فيه [ ] فرقـــــــــــــــــوا

فخصصوا الشفعة بالعقار [1278] لكن أتى التعميم في الآثـــــــــــــــــار [ ]

في كل شـــيء صح لفظ مســـــــــــــــــلم [1279] وكل شـــــــرك في رواية [ ] نمي

ولا يحل للشـريك الـبيع ما [1280] لم يـــؤذن الشـــريك نصًا [ ] محكما

وقد روى انتظار غـائب بها [1281] وجـــــاء ما عارضه لكن

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وهى

ويشفع الجار ولكن قيدت بما إذا كـــــــان الطريق اتحـــــــــــــــــدت [1282]

باب الحوالة والضمان

مطل الغـــــني ظلم ومن أحاله مدينه فليحتـــــــــل على ملي [1283]

ومن يمت وهو مـــــــدين عنه أخـاه دينه فقد وصل وحمل [1284]

وتـــبرأ الذمة بـــالأداء لا مجـرد الضـمان فيما نقلا [1285]

ومن يكن له متـاع فقـدا وبعد بيع عينه قد وجـــدا [1286]

فهو به أولى ومن يبتاعه يرجع بقيمته على من باعه [1287]

باب التفليس والحجر

للحـــــــــاكم الحجر على المـــــــــــــــــدين وبيع مـال لقضـاء الـدين [1288]

يكـون أسـوة لكل الغرما كل بحسب ماله قد لزما [1289]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

قـــام بحقهم وإلا قصـــرا فما لهم ســواه فيما أثــرا [1290]

ومن لعين ما له قد وجـدا ولم يفرقه المــدين أبــدا [1291]

ولم يكن حـــــــاز بعض الثمن فهو به أولى بنص السـنن [1292]

وباتفـــــاق القـــوم في الافلاس والمـــوت فيه الخلف بين النـــــــــــــــــاس [1293]

إذ في حـــــديث حسن قد ألحقا وآخر بينهما قد فرقا [1294]

وهل يسـعى البعض عينًا إن وجد واختلفـوا فيمن يكـون قد نقد [1295]

شـيئًا من القيمة هل يأخذ ما يبقى له أو أســوة للغرما [1296]

وذا لضـــــعف النص في اشـــــــــــــتراط أن لم يأخذ البـائع شـيئًا من ثمن [1297]

وهكـذا السـفيه والمبـذر عليهما الحـاكم نصًا يحجر [1298]

باب ولاية اليتيم

ولليـــتيم لا يمكن الـــولي من ماله إلا برشد ينجلي [1299]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وواجب قيامه بكل ما [1300] له صلاح فيه نصًا محكما
ومن غنيًا كان فليستعفف [1301] وليأكل الفقير غير مسرف
واختلفوا فيه إذا أيسر هل [1302] عليه واجب قضاء ما أكل
وما سوى هذا فظلم [1303] فإنه من أكبر الكبائر فاحذر
يكفيك فيه آية النساء [1304] وآية الأنعام والإسراء
وغيرها وكم حديث وردا [1305] في شأنه محذرًا مهددا
وجائز تأديبه للمصلحة [1306] وخلطه طعامه إن أصلحه
وادفع إليه ماله إن يرشد [1307] بعد ابتلاء وعليه أشهد

باب الصلح وأحكام الجوار

والأمر والترغيب في [1308] قد جاء في إصلاح الوحيين ذات البين
وجاز بالمعلوم [1309] معلوم أو مجهول نصًّا والمجهول عن في السنن
إلا إذا حرم ما قد حلا [1310] في الشرع أو محرمًا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

أحلا

وليتحلل من أخيه اليوم في [1311] ذي الدار من قبل امتحان الموقف

وفي جوازه مع الإنكار من أحد الخصمين [1312] خلف جار

والفصل أن المدعي ما علمه [1313] حقًّا له حل وإلا حرمه

والمدعي عليه إن كان علم [1314] حقًّا لخصمه فدفعه لزم

وجائز له وإن لم يعلم والمدعي الأخذ عليه [1315] حرم

والصلح في عمد الدما قد حلا بالعقل أو أكثر أو أقلا [1316]

والوضع لا يمنع وضع جاره لخشب إن شاء في جداره [1317]

وفي اختلاف في الطريق تجعل سبعة أذرع لأمر نقلوا [1318]

وجاز إخراج ميازيب المطر لشارع ما لم يكن منه ضرر [1319]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب الشركة والمضاربة

والنـاس في مـاء ونـار وكلا [1320هم شركا والملح نصًّا نقلا]

ويشـرب الأعلى قبيـل الأسـفل [1321غنيتـه ثم له فليرسل]

وفي روايـة إلى الكعـبين [1322يمسـكه من سـيل أو من عين]

ولا يجوز منع مـاء فضلا [1323لأنـه يفضـي إلى منـع الكلا]

وللإمـام جـائز جعـل الحمى [1324لحاجـة نقلاً عن الصـحب سـما]

ومنهج فيـه اشـتراك رويا [1325ويقسـم الـربح كمـا تراضـيا]

كـذا المضـاربات مـا لم تشـتمل [1326في ضـمن شـرطها على مـا لا يحل]

وقيـل مـا فيـه حـديث يرفع [1327ذو صـحة لكن عليـه أجمعـوا]

وشـركة الأبـدان أيضًـا نقلا [1328وفيـه للأعلام خلف انجلا]

ولا ضـرار قـد روي ولا ضـرر [1329بين الشريكين بذا جاء الأثر]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وللإمـام جـائز عقـاب من [1330ضـر شـريكه اتضـاحًا فـاعلمن]

والأمـر والـترغيب في الأمانه [1331قـد جـا وكم زجـر عن الخيانه]

باب المزارعة والمساقاة

قـد نقـل الـترغيب في الغـرس لما [1332فيـه من النفـع العمـومي علما]

وجـاز زرع الأرض بـالمعلوم من [1333غلتها والسقي للنخل فـدن]

إذ عامل الرسول أهـل خيـبر [1334بشرط مـا تخرجـه من ثمر]

كـذاك عن جمـع من الصـحاب [1335يـروى بلا شـك ولا ارتيـاب]

ومـا نهى عنـه من المخـابره [1336فذاك في نص الحديث سـطره]

بشـرط زرع بقعـة بعينها [1337والتبن والجـدول ذا عنـه نهى]

إذ هو شرط فاسد في العقد [1338وجـائز كراؤها بالنقد]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب الإجارة

جـواز الاسـتئجار نص الشـــــــــــــرع [1339] في كل ما كان مباح النفع

بـــاليوم أو بالشـــهر أو بالعـــــــــــــام [1340] أو عدد صح بلا إيهام

وقد أتى الذم لكسب الحـــــــــــــاجم [1341] لكنما إعطاؤه الأجر نمي

من أجـــــل ذا جـــــاء الخلاف فيه [1342] والنهي محمول على التنزيه

والـــــــدارقطني روى للنهي عن [1343] قفيز طحان وقيل بل وهن

وقـــد نهي عن أجـــرة الأذان [1344] وأجرة التعليم للقرآن

وصـــح جعلـــه مقـــام المهر [1345] وفي الرقى قد صح أخـــــــــــذ الأجر

ويســـتحق أجـــره إذا عمل [1346] ومنعه فيه الوعيد قد نقل

باب الوكالة

جائزة شرعًا بلا خلاف [1347] في كـل مـا حـل بلا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

منـــــــــــــــــافي

من ذاك يـــــروى في قضـــــاء القـــــرض [1348] كـذاك في دفـع زكـاة الفـــــــــــــــرض

والنفـــــل مع إقامـــــة الحـــــــــــــــدود [1349] والنحـــــر والتقســـــيم للجلـــــــــــــــود

وحفـــظ مـــال وكـــذا الأضـــــــــــاحي [1350] تقسـيمها والعقـد في النكـــــــــــــــاح

كذاك توكيل لمســتعير [1351] عاريــة في القبض من معـــــــــــــــير

كذاك في الصرف وفي المـــــــــــــــيزان [1352] وبعث هديه بلا نكـران

كـذاك في وقـف وبيـع وشـــــــــــــــرا [1353] وغير ذي التوكيـل أثـرا

وفعلـــه الأنفـــع في الشـــــــــــــــراء [1354] وغيره صح مـع الرضـاء

باب الوديعة والعارية

وواجب تأديـــة الأمانه [1355] ولا يخـــون مـــؤمن من خانه

ولا ضـمان في وديعـة إذا [1356] لم تك باعتداء من قـد أخـــــــــــــــذا

ومثلها عاريـة والخلـف في [1357] مشـــترط ضــمانها إن تتلف

وبــذل مــا نــوع بنص الشـــــــــــــــرع [1358] أوجب وكم نصًّــا بــذم المنع

كالـدلو والقـدر وفـاس ومنخل [1359] وإبـرة ونحـوهن فابـذل

باب الغصب

مال وعرض كل من قد أســـــــــــــلما [1360] حـــرام بينهم كحرمــة الـــــــــــــــدما

فلم يجـــز أخذ متـــاع المســـــــــــــلم [1361] جدًّا ولا هزلاً كذاك قـد نمي

مـــــا لم يكن بطيب نفس علما [1362] وهكذا ترويعه قد حرما

ويحـرم انتفـاع غاصـب بما [1363] يأخـذه وباغتصـاب أثما

وواجب عليـــه رد مـــا غصب [1364] فـإن تلـف فـرد مثلـه وجب

إن وجد المثل وإلا لزما [1365] قيمته كـذاك مـا منـه نما

ومن على شـــــبر من [1366] طوقه من سبع أرضين

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الأرض اعتـــــــــــدا غـــــــــــــــــــدا

ومن بـدون الإذن أرضًـا زرعا [1367] فهــو إلى المالــك إن شـــــــــــاء قلعا

وإن يشـأ تملـك الـزرع ورد [1368] لـزارع مؤنتـه نصًّـا ورد

ومن يكن بعـد الحصـاد اســـــــــــترجعا [1369] فـالأجر والضـمان ممن زرعا

والحرج من عجما جبار وردا [1370] لكنه عمومـه قـد قيـدا

بعـــدم التفريـــط من أهليها [1371] ولم يكن يدرى اعتـداء فيها

فيضمن المالك مـا قـد أتلفت [1372] بالليل أو إن باعتـــداء وصـــــــــــفت

باب اللقطة

اعــرف عفاصًــا ووكــاءً والعـــــــــــدد [1373] كـــذاك إشـــهاد ذوي عـــــــــــدل ورد

وإن أتى صـــــــاحبها وأخـــــــــــبرا [1374] بوصفها ادفعهـا لـه بلا مـــــــــــرا

أو لا فعـــرف ســـنة وانتفع [1375] بعد بهـا ثم مـتى جـاء ادفع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

قيمتها له وجوبًـا ونقل [1376] فيهـا التقـاط غنم دون الإبل

كالسـوط والعصـا وكالحبـل ولا [1377] يلزمـه التعريـف فيما أكلا

وبـالحقير ينتفـع من التقط [1378] وقد روي تعريفـه ثلاث قط

ومكـة حـرم كـل ما سـقط [1379] بهـا لغـير منشـد أن تلتقط

باب الهدية

ثابتة بالسـنن القويمه [1380] وقـد روي إذهابهـا السـخيمه

يشـرع للمسـلم أن يقبلها [1381] وأن يـثيب كرمًا فاعلها

إذ صـح مرويًّا عن النـبي [1382] وهـو دليـل الخلـق المرضي

وبين مسـلم وكـافر تحل [1383] مـا لم يخـف ودًّا لمنـع قـد نقل

يجوز ردها بـدون مـانع [1384] شـرعي إذ قـد صح منـع الشـارع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

للقـــــاض والأمـــــير [1385] يقبلها نصًّا صـريحًا في
والشـــــــــــافع أن] الســـــــــــــــنن

وإن تكن إلى جـــــوار [1386] فقـدم الأقـرب عن ذي
تهـــــــــــــــدي] البعد

باب الهبة والعمري والرقبي

يشـــــرط قبضـــها بلا [1387] كـــــذا قبولهـــا على
منـــــــــــــافي] خلاف

ويحـــرم الرجـــوع فيها [1388] إلا التي من والد للولد
فاقتد]

أو التي توهب للثـواب [1389] فلم يثب فاسـتثن من
] ذا البـــــــــــــاب

كـــذا تحـــل إن لهـــا [1390] والنهي عن أن
المـــــــــــيراث رد] يشـــــــــتريها قد ورد

وحلت العمـــري كـــذا [1391] أعطيهـــا ووارثيهـــا
الرقـــــــــبي لمن] فـــــــــــاعلمن

إلا إذا قـــال له واهبها [1392] ما عشت فلترجع إلى
] صـــــــــــــاحبها

والعـــــدل في الأولاد [1393] حتم من الله لنا وصـيَّه
بالســـــــــــــويَّه]

ومن لبعض دون بعض [1394] فـأمره بـرده قـد نقلا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

نحلا

ويأكل الوالـد من مـال الولد [1395] إذ هـو كسـبه بنص معتمد

وامـرأة حيث تكـون راشـدة [1396] فإنهـا تنفـق غـير مفسـدة

أي من طعـام زوجهـا بإذنه [1397] وجـائز من مالها بدونه

وخازن بإذن رب المـال [1398] ينفق والعبد بلا جـدال

باب الإحياء والإقطاع

ومن لأرض ميتـة أحـيى فله [1399] وعـرق ظـالم فقـل لا حـق له

والملك بالحائـط يسـتحق [1400] أو كان عن سواه منـه السـبق

وقـد روي الإقطـاع للمعـادن [1401] كـذا الأراضـي بصـريح السـنن

دورًا ومزرعًـا ومن بـئرًا حفر [1402] فـالعطن اجعـل حولها نص الأثر

فـأربعون أذرعًـا للماشـيه [1403] وجاء في قديمة نصف ميه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وخمسة عشرون في المبتدأه [1404] وذات زرع فثلاث من مائه

وكلها ضعيفة وقد عمل [1405] كل ببعض حيث لا ضد نقل

ومن يجد ماشية قد سُيِّبت [1406] ثم لها أحيا فملكه ثبت

باب الوقف

هو احتباس الأصل والتسبيل [1407] لنفعه ويحرم التبديل

بالبيع والإرث ولا يوهب بل [1408] يصرف في مرضاة مولانا الأجل

فإن يكن مصرفه منصوصا [1409] خص به أو لا فلا خصوصا

بل يتحرى العبد ما يحبه [1410] في صرفه ويرتضيه ربه

كالفقرا وفي الرقاب وذوي [1411] قرباه والضيف ونحوه روي

وجاز أن يأكل منه من ولي [1412] إن شاء بالعرف بلا تمول

ويدخل الواقف أو من [1413] إن شاء في الوقف

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ولـــــــــــــــــــدا لنص وردا

ولا يخص الوقـــــــف بالعقـــــــــــــار [1414] بـل صـح في المنقـول بالآثـــــــــــــار

منـــه احتبـــاس عـــدة الجهـــــــــــاد [1415] ومنه مركوب بلا تـرداد

وإن يكن مصـــــرفه تعطلا [1416] فجـائز لغـيره أن ينقلا

كمســـــجد يصـــــرف للســـــــــــقايه [1417] وليس بالتبديل ذا في الآيه

ويحـــرم الوقـــف على القبـــــــــــور [1418] كفعـــل أهـــل هـــذه العصـــــــــــور

إذ تخـــذوا المـــوتى ولائجًـــــــــا لهم [1419] وصـرفوا جـل العبـادات لهم

في السر قد نـادوهمو والجهر [1420] ونبـــذوا الـــدين وراء الظهر

يـا رب ثبتنا هـداه أبـدا [1421] ولا تـــزغ قلوبنـــا بعـــد الهـــــــــــدى

كتاب الفرائض

باب الحث على تعلمها وتعليمها

قد نقل الحث على [1422] علمًا وتعليمًا بلا مناقض

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان

فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الفـــــــــــــــرائض

وقد روي فيه حـــــديث بأنه أول شئ يـــــــنزع [1423] يرفع

وأن هـــــذا الفن نصف العلم [1424] فليتنـــــــافس فيه أهل الحلم

وقد روي تفضـــــيل زيد فيها [1425] نصًّـــــا فناهيك به تنبيها

باب ما يتعلق بالتركة

ابدأ بما بـالعين قد تعلقا فمـؤن التجهـيز شـرعًا حققا [1426]

ثم قضاء الدين فالوصيه الشـــــــــــــــرعيه فقسـمة الفـــرائض [1427]

وللتفاصيل وبسط القول في تفي [1428] تفريعها كتب بـــذا الفن

وفيه لي مختصر مفيد عنه المطـــولات لا تزيد [1429]

ولنقتصر هنا على الدليل تطويل [1430] من غـــــــير إخلال ولا

فقد تولى قسمها تعالى ولم يـــدع لأحد مقـــالا [1431]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ثلاث آيــات من النســاء [1432] كافية لغـير ذي اعتـداء

باب الوصية

تشــرع بــالمعروف ثلثًا فأقل [1433] لغـــــــير وارث الأخل فالأخل

وفـوق ثلث أو لشـخص ورثه [1434] مـــردودة ما لم يجزها الورثه

ثم بالإشـهاد عليها أمـرا [1435] في الآي والســـنة من غـــــــير مـــــــرا

ويحـــرم الضـــرار فيها والجنف [1436] وليصـــلح الموصي إليه أن يخف

ويشـــرع التنجـــيز في الحيـــــــــــاة [1437] وذم الإمهـــــــال إلى الممـــــــــــات

وللـولي تنفيـذه الوصـيه [1438] مع علمه من الولي النيه

باب أنواع الإرث وأسبابه

والإرث فـرض ثم عصب ثبتا [1439] فـالفرض في القـرآن ســـــــــــتة أتى

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

نصف وربع ثمن ثلثـــان [1440] والثلث والســـــدس بلا نكـــــــــــــــــران

أســـــبابه ثلاثة يا من تلا [1441] النسب اعلم والنكـــــاح والـــــــــــــــولا

فـــالفرض والتعصـــيب [1442] وبالنكاح الفرض لا غـير يـــــــــأتي في النسب وجب

أما الـــــــــولا فخص [1443] فـــافهم لما أمليت في بالتعصـــــــــــــيب التنصـــــــــــــيب

ثم بأهلها الفـــــــروض [1444] وادفع إلى أولى الـذكور ألحق ما بقي

باب من يرث بالنسب

بنـــــوة أبـــــوة أمومه [1445] أخـــــوة من بعـــــدها العمومة

ومن بهم أدلى على [1446] ســوف تــرى تبيانه في تفصـــــــــــــــيل قبيل

فهاك خذ بيـان منهم من [1447] بـــــالفرض أو بالعصب يـــــــــــــــرث ممن لا يـــــــــــرث

فصل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

لـذكر البـنين كل المـال [1448] أو ما بقي بعد الفروض تـــــــــــــــالي

والنصف للبنت ، وللبنـتين [1449] فصـاعدًا فريضة الثلـثين

واقسم لهم إن تجد [1450] للـــذكر كحظ الأنثـــيين الجنســـــــــــــين

فصل

وعند فقدهم بنو الأبنـاء [1451] ذا الحكم أعطهم بلا مـــــــــــــــراء

ويأخـــــذون ما بقي من [1452] فرض بنات الصلب دون بعد رد

إلا إذا كن إناثًا محضا [1453] إذ هن لا يرثن إلا فرضا

ويسقطون بالبنين قطعا [1454] كلا والأنـــثى بالبنـــات اجمعا

ومع بنت الصـــــــــلب [1455] لها بنص محكم لا فـــــــــافرض سدسا حدسا

فصل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والأبــوان افــرض لكل منهما [1456] سدسًـــــا بحيث ولد ما عـــــــــــــــــدما

وعند فقـــده للأم الثلث [1457] مع عــدم الأخــوة لو لم يرثـــــــــــــــــوا

ومع أب من بعد نصف الـــــــــــــــزوج أو [1458] ربع لزوجة لها الصــحب رأوا

ثلث الـــــذي يبقى وسم تين [1459] لـــديهمو بـــالعمريتين

ولأب حــاز المــال حيث انفـــــــــــــــردا [1460] أو ما بقي من فـــــرض وجـــــــــــــــدا

فصل

ومثله الجد إذا ما فقـــدا [1461] لكن مع الإخـــوة خلف وردا

أعني أشقا ميت أولى به [1462] لا ولد الأم فدا يسقط به

فقيل مثل الأب يســـــــــــــقطونا [1463] به وقيل بل يشـــتركونا

فأول يروى عن الصديق [1464] وابنته والحـــــــــبر ذي التحقيق

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والثـــان عن فـــاروقهم مـــــــــــــــــروي [1465 عثمـان بعـده كـذا علي]

كـــذاك عن زيد هو ابن ثـــــــــــــــــابت [1466 كذا عن ابن أم عبد ثابت]

وكم لـذي القـولين من أتبـــــــــــــــاع [1467 وحجج في مورد الـنزاع]

واختلفـــوا في صـــفة التشـــــــــــــريك من [1468 لم يســقطوا والأشــهر] المـــــــــــــروي عن

زيد هو الأحظ من أخذ القسم [1469 أو ثلث المال إذا كان أتم]

إذ ليس ذو فـرض فأما إن يكن [1470 فليأخذ الأحظ من ثلاث] هن

قسم فثلث البـــــــاقي فالســـــــــدس ولا [1471 ينقص عنه فـــادر ما قد] نقلا

ومعه يكمل ثلث الأم [1472 في العمريـــــتين دون] وهم

والجد إن أدلى بـــــأنثى ســـــــــــــــقطا [1473 وهكذا الفـروع فـاخش] الغلطا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

فصل

والسدس افرض عند فقد الأم [1474] لجدة من أب أو من أم

وإن تكونا اجتمعا أو أكثرا [1475] في الرتبة اشتركن فيه لا مرا

وإن تك القربى التي من الأب [1476] مختلف فيه وبالعكس احجب

والخلف في أم أب والجد هل [1477] تنال معه سدسًا أو لم تنل

وكل جدة بغير من ورث [1478] أدت فذي فاسدة فلا ترث

فصل

وإن يمت مورث كلاله [1479] لا ولد ولا أب يلفي له

فولد الأم له منفردا [1480] سدس وثلث حيث كانوا عددا

أنثاهمو مع ذكر على السوا [1481] ثم الشقيق المال أو فضلاً حوى

وإن رجال ونساء أخوه [1482] فذكر كالأنثيين أسوه

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وبعد فــرض للبنــات ما فضل [1483] يكــون تعصــيبًا لهم بلا جـــــــــــــــــدل

ذكــورًا أو إناثًا أو جميعا [1484] واحدًا أو أكثر كن سميعا

وبعدهم لأخوة من الأب [1485] ذا الحكم وحدانًا وجمعًا رتب

وحكمهم مع الأشـــــقا كولد [1486] ابن مع الــذي لصــلب اســـــــــــــــتند

فصل

وبعد ذا تمحض التعصـــــــــــيب [1487] لــذكر ما للنسا نصــيب

ابن أخ فالعم فابن العم [1488] لم يــدل كل منهمو بــأم

وقــدم الشــقيق عمن بـــــــــــــالأب [1489] أدلى ولا بعد احجبن بـــــــــــــالأقرب

والحمل بـالإرث انتظـره ونقل [1490] لا يــرث الصــبي حــتى يســـــــــــــتهل

وولد اللعـان والزنا يـرث [1491] من أمه واعكس ومن منها ورث

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب من يرث بالنكاح

للـــــزوج نصف عند فقد الولد [1492] والربع افرضه له إن يوجد

وافرضه للزوجة إذ لا ولـــــــــــــــــدا [1493] والثمن افرضه لها إن وجـــــــــــــــــدا

ويشـــتركن فيه إن زدن على [1494] واحـــدة لأربع لا جـــدلا

باب من يرث بالولاء

وورث المعتق بعد هؤلا للمـــال أو مبقي فـــرض بـــــــــــــــالولا [1495]

فعاصب له بنفسه تلا ولا [1496] ومعتق المعتق بعـــــده

وليس في النســاء غـــير عاصـــبة بنفسه فحققه المعتقه [1497]

وللـــــولا لا تبع ولا تهب بل هو لحمة كلحمة النسب [1498]

وصح لعن مـــدعي غـــير أبه انتبه [1499] ومن تـــولى غـــير مـــولاه

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ومن على يديه شـخص أســـــــــــــــلما [1500 فـــــالنص في ولائه ما ســـــــــــــــــــلما]

من علة واختلفـــوا في صـــــــــــــــحته [1501 كذاك في الإرث به لعلته]

ولاقط المنبـــوذ فاجعل الـــــــــــــــولا [1502 له من الفـــاروق ذا قد نقلا]

تتمة

وإن يكونا سببان اجتمعا [1503 في وارث ورث منهما معا]

كمثل زوج وأخ لأم [1504 كلاهما للميت ابن عم]

فيأخـــــذان الفـــــرض بـــــــــــــــالقرآن [1505 وما بقي بينهما نصـفان]

باب موانع الإرث

واحد أمـــــرين به الإرث امنع [1506 وصف وأولوية فاســتمع]

فالرق مانع من الميراث [1507 وليس للقاتل من تــراث]

مقتولة شـــــــــيء وما [1508 من كافر ارث وبالعكس

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

للمســـــــــــــــلم العم

وقد روي إرث مبعض بما [1509 يعتق به وبه الحجب احكما]

وكل قسم أدرك الإســـــــــــــــلام [1510 فهو على ما قسم الإســـــــــــــــلام]

باب ذوي الأرحام

والخلف في ميراث مدل بـــــــــــــــالرحم [1511 وماله فــرض ولا عصب قسم]

كالجد من أم ونسل البنت [1512 والخـــــال والعمة وابن الأخت]

فمن يورثهم فقد نــزلهم [1513 كمن به أدلـــــــــوا وما اختص لهم]

واحتج من خاتمة الأنفـــــــــــــــال [1514 ومن أحـــاديث بـــإرث الخـــــــــــــــال]

والمـــانعون خصصـــوا اللفظ الأعم [1515 بكل من كـــــان له الله قسم]

فرضًـا وتعصـيبًا ومن لم يـــــــــــــــذكر [1516 فلا ولم يصـححوا للخـبر]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وجعلوا الميراث فاسمع ما نظم [1517] لبيت مال المسلمين المنتظم

كتاب النكاح

باب الحث عليه وأحكام الخطبة ووجوب غض البصر وإخفاء الزينة وستر العورة

يشرع للذي استطاع الباءة [1518] وغيره الصوم اجعلن وجاءه

بل هو من سنة خير الرسل [1519] وقد نهى جداً عن التبتل

والأكثرون قد رأوا وجوبه [1520] لمن على الدين خشي العزوبة

أحصن للفرج أغض للبصر [1521] عليه قد حث الكتاب والأثر

لنفسها الرشيدة اخطب وإلى [1522] وليها صغيرة قد نقلا

وحرمت خطبة مؤمن على [1523] خطبة مؤمن كذا العدة لا

تحل فيها خطبة حتى تفي [1524] وجاء في القرآن لا جناح في

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

تعريضه بها بلا تصـــريح [1525] تبيانه قد جـــــاء في الصـــــــــحيح

وجائز لخاطب أن ينظـرا [1526] مخطوبة بل إنه قد أمـرا

وقد روي اختيارها ودودا [1527] جميلة نســـيبة ولـــودا

غنية بكـرًا وذات الـدين [1528] فـــــاظفر بها صح بلا تـــــــــــوهين

والأجنـــبي الخلـــوة منه حـــــــــــــرم [1529] بأجنبية بـــدون محـــرم

والرجلان منهما الإفضاء والنســـــــــــاء [1530] يحـــرم في ثـــوب كـــذا

والنظر امنعه إلى العـــــــــورات [1531] واصـــرف ســـريعًا نظر الفجـــــــــآت

والأمر بالحجـــــــاب والإخفـــــــاء [1532] لزينة عن غـــــير ذي اســـــــــتثناء

والحفظ للفـــــــروج والأبصـــــار [1533] من كل مـــــؤمن بنص البـــــــــاري

وإن في النـــــور وفي [1534] لآي ذكر لأولي الألبـــاب

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الأحـــــــــــــــــــزاب

جامعة للـــــدين والآداب [1535] كافية في بحث هـــــذا البـــــــــــــــــاب

من لي بـــــوقت عظمت فيه المحن [1536] وعمت البلـوى وشـاعت الفتن

وانكشـفت عـورات أكـثر البشر [1537] وظهر الفســاد في بحر وبر

وضـــيع امتثـــال أمر الله [1538] وارتكبت عظـــــــائم المنـــــــــــــاهي

ووهن الـــــــدين وركنه انصـــــــــــــــدع [1539] واشـــــــتد في الخطب والخـــــــــــرق اتسع

فيا عليمًا ســـــــــــرنا والنحجـــــــــــــوى [1540] إليك لا إلى ســـــــــواك الشـــــــــــــــكوى

باب شروط النكاح

وصح " لا نكاح إلا بـولي " [1541] نفيًا لصـــحة بلا تـــأول

وباطل بدونه فـإن دخل [1542] بها فـــأوجب مهرها بما اســـــــــــــــتحل

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

عن عمر الجلد روي وعن علي [1543] لنـــاكح ومنكح بلا ولي [ ]

فــإن فقد وليها أو عضلا نقلا [1544] زوجها الســـلطان نصاً [ ]

والأوليا هم كل من قد عصـــــــــــــبا [1545] بنفسه أقــربهم فالأقربا [ ]

والخلف في الابن فجمهـــــــــور على [1546] ولايته وقــال آخــرون لا [ ]

والبكر تستأذن ولتستأمر [1547] يتيمة وثيب للخـــــــبر [ ]

ومن يزوجها الـــــولي إجبـــــــــــارا [1548] ولو أباً أثبت لها الخيــارا [ ]

ومن يزوجها وليـــــان احكم [1549] لأول وافسخ إذا لم يعلم [ ]

وفي اشـتراط شـاهدي عـــــــــدل نقل [1550] جملة آثــار وكل قد أعل [ ]

لكن تقـــوى جملة وقد عمل [1551] صــحب وأتبــاع بها فلا تمل [ ]

وجاز للزوجين أن يــوكلا [1552] لواحد في العقد إن له

الـــــــــــــــــــولا

وخطبة الحاجة والـدعاء مشـــروعة جـــاءت بها [1553]
الأنبـــــــــــــــــاء

وكل شرط في النكاح ما نهى في الشـــرع عنه يلـــزم الوفا به [1554]

باب من يحرم على المؤمن نكاحها

حرم على المـؤمن أصلا لو علا وكل فرع مطلقًا لو نـزلا [1555]

والأخت والعمة والخالة مع بنت أخ أو أخت مطلقًا فـــــــــــــــدع [1556]

فكل ذي قد حـــــــرمت بالنسب وبالرضاع مثلها فـاجتنب [1557]

بالصـــهر ما قد نكح الآبا حـــــــــــــــــرم وهكـذا حلائل الأبنا وأم [1558]

زوجته بمطلق العقد انجلا ربيبة بأمها قد دخلا [1559]

وبين أختين أو المرأة مع عمة أو خالة الجمع امتنع [1560]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والمحصـــنات وهي ذات الـــــــــــــــــــزوج لا [1561] ما ملكت الايمـــــان نصاً انجلا

وفـــوق أربع لحر لا يحل [1562] غـير السـراري ولعبد قد نقل

ثنـتين قيل أجمعـوا لكن أثر [1563] شـــــذوذ خلف مثل حر فـــــــــــــــاختبر

وما به الحرة حرمت فقد حـــــرم من ملك اليمين كالعـــــــــــــــدد [1564]

والمشـــركات والـــزواني حـــــــــــــــــرم [1565] لمـــــــــؤمن وعكس ذا فليعلم

ثم الكتابيات حل فـافهم [1566] للمؤمنين وبعكس حرم

باب العقود الفاسدة في النكاح

ونسخ متعة بلا تـــــردد [1567] صح دواماً أبد الآبـــــاد

وحـرم التحليل والشـغار [1568] عقد إذا أثنـاء عـدة وقع مع

كـــــذاك عقد محـــــرم [1569] بطلانه قد شـــــاع بين والخلف في السـ[illegible]لف

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

والعبد أن ينكح بغـــــير [1570] سـيده فباطل نصًا زكن الأذن من

باب أنكحة الكفار وما يقر منها إذا أسلموا

يقر من أنكحة الكفار ما [1571] وافق الشـــرع كمن قد أســـــــــــــــــلما

وتحته فوق أربع فليخـتر [1572] منهن أربعًا لنص الخـــبر

أو تحته أختـــــان خيرنه [1573] إحداهما حتمًا والأخـرى في تنتفي

وزوجة المشـــــــرك إن [1574] لمـــؤمن من بعد عـــدة تســـــــــــــلم تحل تحل

والـــزوج إن يســـلم ولم [1575] عليه بالعقد القـــــــديم تنكح تـــــــــــــــرد وورد

تجديـــده لكن ضـــعيف [1576] الأولى وكم لها إمـام قد والأصح جنح

باب الكفاءة والخيار

في الـــــــدين والحرية [1577] ونســـبة وصـــنعة خلف الكفو اعتـــــــــــــبر شـــــــــــــــــهر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وأمة تملك نفسها متى تعتق وخير قبل مس ثبتا [1578]

ويثبت الخيار بالعيب كما صح عن الرسول نصاً محكما [1579]

كبرص وجذم وجنة وداء فرج عفل أو عِنه [1580]

كذاك الإعسار عند الأكثر وقال آخرون لم يخير [1581]

باب الصداق

ثم الصداق واجب أيسره ولا يحد أكثره وأخيره [1582]

ففي الكتاب جاء وقد روى من ذاك في بالقنطار الآثار [1583]

بخاتم الحديد والمد نقل كذا بنعلين وبالعتق يحل [1584]

عشر أواق واثنتى نصف وأربع أواق قد عشرة مع وقع [1585]

وزن نواة ذهب قد نقلا أربعة الآلاف أيضًا انجلا [1586]

وصح بالتعليم للقرآن لا برد بالضعيف يا من عقلا [1587]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وسن بعض المهر أن يقـــــــــــــــدما [1588] قبل الـدخول وهو ليس لازما

وأن يطلق قبل مسها ولا أنـــــــــــــــزلا [1589] ســـمى لها المهر ففيما

متعتها بقـــدر حاله ومن فحتمن [1590] ســـــــماه فالنصف لها

إلا إذا عنه عفت أو إن عفى [1591] كمله وذاك خـــير لا خفا

وبالدخول يلـزم الكل لها [1592] إن لم يسـمه فمهر مثلها

وإن يقع بموته الفـــراق والصـــــــــــداق [1593] كـــــان لها المـــــيراث

سـمى لها أو لم يسم قد دخل [1594] أولا بلا فـــرق لنص لم يعل

باب الوليمة ، وإعلان النكاح

وفي البنـــاء تشـــرع الوليمه [1595] بالســـــــــــنن الثابتة القويمه

ولو بشاة وليجبهـا من دعي [1596] لهـــــا ويعص الله إن يمتنع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وحيث كـــان صـــائمًا فليخـــــــــــــبر [1597] بصـــومه إن شـــاء وليعتـــــــــــــذر

وفي اجتماع الداعيين أجب [1598] اســـبقهم أو فابـــدأن بـــــــــــالأقرب

وواجب تغيـــيره لمنكر [1599] رآه أو فلـــــــيرجعن لا يحضر

ســـن إعلان النكـــاح لا بما [1600] يـــوجب فتنـــة أيـــا من فهما

باب الزينة وما نهي عنه منها

وامرأة تزدان للزوج بما [1601] لم ينـــه عنـــه الشـــرع فيمـــــــــــا حكما

كالفلج للسن ، ووصل الشـــــــــــــعر [1602] والنمص للوجـــــــه ، وقشـــــــــــر البشر

والوشم والوشر النبي قـــــــــــد نهى [1603] عنهـــــا وزاد لعن من يفعلها

كـــذاك صـــح لعن من تـــــــــــــرجلا [1604] من النســـــا والعكس عن خـــــــــير الملا

باب جامع النكاح

وحين يـــأتي أهلـــه [1605] وأن يســـمي والـــدعاء

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

فليســـــــــــــتتر بمـــــــــــــــا أثر

وليأت أنى شـاء حرثـه وقد [1606] حـرم في الأدبـار نصًّـا يعتمد

بل لعن الرســـول من قـــــــــــد فعلا [1607] وفي الحيض قبـــل أن تغتسلا

والعـزل عنـه قـد نهى النـــــــــــبي [1608] لكنما ترخيصـه مـروي

واختلفــوا في الجمــع منهم من جعل [1609] ذا النهي تنزيهًا وبعضـــــــهم حمل

جوازه في أمـة ويمتنع [1610] عن حـــرة بـــدون إذن فاســـــــــــتمع

وهمَّ أن ينهي عن الغيلـــــــــــة ثم [1611] لم يـر فيهـا ضـررًا فلم يلم

وقد نهى الزوجـان عن إفشـــــــــاء ما [1612] في حال الإفضاء جرى بينهما

باب العشرة بالمعروف

وعشـــرة المعـــروف حتمًا أوجب [1613] نص الكتاب ، وأحاديث النـــــــــــبي

فقــد روي عن النــبي من قوله [1614] خـــيركمو خـــيركمو لأهله

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والصبر والإحسان ما استطاعه [1615] وواجب عليها الطاعه

ونفسها تبذل في حاجته [1616] وحفظه في نفسها وبيته

ولا تصوم وهو شاهد بلا [1617] إذن سوى الفرض بنص نقلا

وجائز تأديبها إن لم تطع [1618] بالهجر أو بالضرب نحو ما شرع

وإن أطال غيبة لا يقدم [1619] ليلاً لنهي صح عنه فاعلم

باب القسم بين الزوجات ، ووجوب العدل فيما يملك

والقسم في زوجاته فليعدل [1620] في كل ما يملكه لا يمل

وإن يجدد ثيبًا فليقم [1621] ثلاث ، والبكر فسبعًا واقسم

وإن يكن لثيب مسبعا [1622] سبع للباقي لنص رفعا

وإن أراد سفرًا فليسهم [1623] وليأخذ الخارج سهمًا افهم

وجاز للمرأة جعل [1624] لضرة تضيفه لقسمها

يومها

أو طرح بعض حظها أو كله [1625] صلح وعن ضرارها الزوج نهي

كتاب الطلاق والرجعة

ثم الطلاق أبغض الحلال [1626] إلى الإله الحق ذي الجلال

يباح للحاجة في حمل وفي [1627] طهر به ما مسها فلتعرف

ألفاظه أصرحها الطلاق [1628] ومثله السراح والفراق

وما عدا هذا تكون تكنيه [1629] وحكمه اعتبار مع النيه

وينفذ الطلاق بالتخيير إن [1630] تختر فراقه لنص لم يهن

ولم يقع طلاق التحريم بل [1631] بمثل تكفير اليمين فليُحل

وفي الطلاق أشهد عدلين [1632] كذاك في الرجعة بالوحيين

وينفذ التوكيل فيهما كما تقدما [1633] ينفذ في العقد كما

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في طلقـــتين بعد أن قد دخلا [1634] للحر في العـــدة رجعة بلا

تجديد عقد وإذا ما دخلا [1635] أو انقضا العــدة أو خلع فلا

رجــوع إلا بنكــاح جــددا [1636] والإذن منها وولي وجـدا

وبـالثلاث فلتكن منه بـرا [1637] إلا بـأن تنكح زوجًا آخـرا

نكـــــــاح ذي الرغبة لا المحلل [1638] إذ هو ملعـــــون بنص المرسل

وإن يطلقها فلا جناح أن [1639] يرجع إن إقامة الحــدود ظن

وفي المحيض النهي عنه نقلا [1640] وفيه بالرجعة أمر انجلا

حـــتى من الحيضة تلك تطهر [1641] ثم تحيض بعد ثم تطهر

فـــــإن يشأ أمسك وإلا طلقا [1642] قبل مسيس فـادر ما قد حققا

وهل يكــون واقعًا وهو [1643] إذ في الصــحيحين دليله

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الأصح اتضح

كـــذلك الطلاق في طهر به [1644] قد مســـها ذا بدعة عنه نهي]

وصح إنكـــــار نبينا على [1645] من جمع الثلاث دفعة ولا]

وفي وقوعه الخلاف قد شـــــــــــــــــهر [1646] حيث رأوا تعارضًـــا فما أثر]

وأكثر الأصحاب والأتبـاع [1647] على وقوعه بلا انـــدفاع]

والظـاهر اعتبـار نية كما [1648] أحلفه الرســـــول فيما حكما]

واحمل رواية ابن عباس على [1649] هذا ولا تطـرحن ما نقلا]

والعبد قل طلاقه بيـــده [1650] لا ينفذ الطلاق من ســـــــــــــــــيده]

وبعد طلقـتين ما له تحل [1651] لا بعد زوج عن جمـاهير نقل]

والخلف فيهما إذا ما عتقا [1652] من بعد أن تطليقـــــتين طلَّقا]

هل جـــــــائز رجوعه بواحـــــــــــــــده [1653] أو لا لتضـعيف النقـول الـــــــــــــــواردة]

والهـــزل في النكـــاح والطلاق [1654] يمضي وفي الرجعة والعتـــــــــــــــاق]

والخطأ الإكراه والنسيان [1655] وما يحـــــــــدِّث نفسه الإنســـــــــــــان]

به على الأمة ذا قد رفعا [1656] وما لمعتوه طلاق وقعا]

ومن يكن من قبل عقد طلقا [1657] فإنه لا شيء نصًّا حققا]

باب الخلع

وامرأة محـرم أن تسـألا [1658] طلاقها بدون بأس انجلا]

وما له إضرارها لتفتـدي [1659] تلك حـدود الله فاحـذر تعتـــــــــــــــدي]

إلا إذا عشرته لم تستطع [1660] فما عليها حرج أن تختلع]

يجـوز بالقليل والكثـير لا [1661] ما زاد عن مهر فمنع نقلا]

ويلـزم التراضي باتفـاق [1662] أو حكم حـــــاكم مع

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الشـــــــــــــــــــقاق

ونفسها تملك بعد الافتدا [1663] لا رجعة إلا بعقد جـــددا

والخلع فسخ لا طلاق في الأصح [1664] تعتد حيضة كما الحـديث صح

والأكـــــــثرون طلقة قد عـــــــــــــــــدوا [1665] وكالطلاق عنـدهم تعتد

إلا إذا قد كـــان ســـمى أكـــــــــــــــــثرا [1666] فهو الـــذي ســـماه فيما أثـــــــــــــــــــرا

باب الإيلاء

تأجيل مَنْ مِنْ أهله قد آلى [1667] ما قـــدَّر الله له تعـــالى

أربعة من أشـــهر وليقف [1668] بعد مضـيه فإما أن يفي

أو يعـزم الطلاق وليكفِّر [1669] إن شاء حتمًا وهو قول الأكـــــــــــــــــثر

ودونها يختار إن شا كفَّرا [1670] وجـاء أهله وإلا انتظـرا

باب الظهار

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

سماه ربي في الكتاب منكرا [1671] وقول زور فكفاك زاجرا

ومن يكن من أهله قد ظاهرا [1672] ثم لما قال يعود كفَّرا

عتاقة إن لم يجد فليصم [1673] شهرين إن لم يستطع فليطعم

ستين مسكينًا وذا من قبل أن [1674] يمسها نص الكتاب والسنن

واشترط التباع في الصوم وفي [1675] معتوقة إيمانها لا ينتفي

وربع وسق قدر الإطعام على [1676] مد وذا أشهر ما قد نقلا

وقد روي نصفًا ويروى كاملا [1677] والأرجح الذي ذكرنا أولا

وجاز للإمام أن يدفع له من صدقات وله أن يقبله [1678]

باب اللعان

ومن رمى زوجته ولم تقر [1679] ولم يجيء بالشهدا فيما ذكر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ولا انثـــــــني عن رميه تلاعنـا [1680] والبــدء بــالزوج كما قد بينا

في الأربع الآي من النور فلا [1681] تطلب بيانًا فوقها يا من تلا

يشــهد الله لصــدق ما ادعى [1682] أربع مـــــــرات خامسًـا دعي

أن لعنة اللّٰه عليه إن كـــــــــــــــــذب [1683] والحد عنه أســـــــقطن وانف النسب

وفـــــــرقن بينهما للأبد [1684] ومهرها لها بلا تـــــــردد

إن كـان مسـها وإلا لزما [1685] عليه شطرها كما تقدما

وهي إذا لم تلتعن منه تحد [1686] بــالرجم والجلد بنص لا يـــــــــــــــــــرد

ويدرأ العذاب عنها حيثما [1687] تشــهد بالله لكــذب ما رمى

أربع مـــــرات وتـــــدعو بالغضب [1688] خامسًا إن كـان عليها ما كـــــــــــــــــذب

وغلظ اللعـــــــــان في [1689] والجمع والمكـــــــــان

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الأيمـــــــــــــــان والزمـــــــــــــــان

وقبله الإمـــام فليعظهما وبعـــذاب الله فليخفهما [1690]

كـــــذاك في خامسة لم يعد عليهما الترهيب وليشـدد [1691]

وبعض فـــاعرض توبة عليهما هل منكما من تائب نصًا سـمـــــــــــــــــا [1692]

وما لها عليه من قـــوت ولا نقلا سكنى لما عن الرسـول [1693]

ثم بأمه فـــألحق الولد ومن يكن به رماها فليحد [1694]

ومن يكن من حمل أهله انتفى ثم به من بعد ذاك اعترفا [1695]

فإنه يجلد حد المفـــتري وألحقن به كما عن عمر [1696]

ولا يجـــــوز نفيه لكونه جـــاءت به مخالفًا للونه [1697]

باب إلحاق الولد

والولد اجعل للفـــراش لعـــاهر كما بـــذا صح [1698]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والحجر الخـــــــــــــــــبر

والشـــــركا في أمة إن يـــــــــــــــدعوا [1699] جميعهم من ولدته يقـــــــــــــــرع

بينهم ومن تصب له الولد [1700] وحظهم من دية عليه رد

وقد روى اعتبــار قــول القـــــــــــــــائف [1701] في شـــبه به ارتيـــاب ينتفي

باب العدد

تلـزم للوفـاة بـالإطلاق [1702] لو لم يمســـــــها وفي الطلاق

فاشـــترط المســـيس بالكتـــــــــــــاب [1703] أعني بنص آية الأحـزاب

وعـــدة الحامل بالوضع تتم [1704] عن أي فرقة فحقق ما رسم

وغـــير حامل فللمـــوت اجعل [1705] أربعة الأشـــهر مع عشر تلي

وإن تك الفرقة بـالطلاق [1706] فعـدة الحـائض باتفـاق

ثلاثة القــروء نصًا قــدر [1707] وغيرها ثلاثة من أشــهر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والأمة اجعل مثل حـــرة إذا [1708] بالحمل تعتد بلا خلف خـــــــــــــــــــذا

ودون حمل في الوفـــاة قـــــــــــــــدروا [1709] شـــهرين مع خمس لها وبـــــــــــــــالقرو

قـــــرآن إن حاضت وقل بالأشـــــــــــــــهر [1710] شهرين أو شهرًا ونصـفًا قـــــــــــــــدر

وقيل مثل الحـــــرة وذا العمل [1711] لمن طلاق العبد كـالحر جعل

وللوفـــاة اســـتبرئن أم الولد [1712] بحيضة والخلف فيها قد ورد

وقد روي عدتها كـالحرة [1713] لكن ضـــعيف عند أهل الخـــــــــــــــبرة

كـــذاك بالحيضة تســتبرا الأمة [1714] مســـبية أو مشـــتراة فافهمه

ما لم تكن صـــغيرة أو بكـــــــــــــــرا [1715] فوطؤها حل بـــــدون اســـــــــــــــتبرا

باب أحكام المعتدات

ويلـــزم الاحـــداد في [1716] عن كل زينة من

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الوفـــــــــــــاة الزوجـــــــــــــات

كالكحل والطيب خضاب وحلي [1717] وكل ما فيه تصـنع جلي

ما لم تكن عـــــدتها قد كملت [1718] ولا جناح بعد فيما فعلت

والكحل فيه للتـــــداوي رخصا [1719] بالليل من دون النهـــار خصصا

كـــــذاك عند طهرها أن تأخـــــــــــــــذا [1720] طيباً به تتبع آثـــار الأذى

وتلزم البيت الـذي كـانت به [1721] عند وفـــاة زوجها فانتبه

وفي الأصح ما لها من نفقه [1722] لازمة لو حـــاملا فحققه

وغـــــير زوج لا يحل أن تحد [1723] فـــوق ثلاث للحـــديث فاعتمد

وليس للبائن من سكنى ولا [1724] من قـوت ثلاث للحـديث فاعتمد

لما روته أم قيس ونقل [1725] خلافه عن عمر وقد أعل

وأكـــثر الصـــحب لها قد جعلـــــــــــــــــوا [1726] ســـكنى وللحـــديث قد تـــــــــــــــــأولوا

وفي النهـار جـائز للعـذر فـــــــــــــــــادر [1727] خروجها نص الحـــديث

وغـــير بـــائن لها القـــوت وجب [1728] وتلـــزم الســـكنى لها بلا ريَب

وغير جائز لها أن تخرجا [1729] من بيتها قد ولا أن تخرجا

باب الرضاعة

خمس من الرضـــــــاع معلومـــــــــــات [1730] أثنـاء حـولين محرمـات

ثم به يحـرم ما قد حرما [1731] من نسب نصًا كما تقدما

وفيه فليقبل مقـــــول المرضـــــــــــعة [1732] إن شهدت به بلا مدافعة

وقد روى الرضـــاع في حـــــــال الكـــــــبر [1733] عند الضـرورات لتجـويز النظر

وأكثر الصـحب خصوصه رأوا [1734] بسـالم والبعض نسـخه ادعـــــــــــــــوا

وســـــــــنة لمرضع أن تفطمه [1735] إعطاؤها غـــرة عبد أو أمة

باب النفقات

يلـزم زوجا مرنة الزوجة من [1736] سكنى ومطعم وكسوة فمن

بحسب الايسـار والاقتـار [1737] للنص في القـــــــرآن والآثـــــــــــــار

فـــــإن يشح عن كفاية يحل [1738] بالعرف أخذها لنص قد نقل

والولد المحتاج من والده [1739] والعكس والرقيق من سـيده

يكســـــــيه مما يكتسى ويطعمه [1740] من الـــــذي يطعم منه فاعلمه

ولا يكلفه بما لم يستطع [1741] أو فليعاونه عليه فـــاتبع

وغـير هـؤلاء لا تلـزم له [1742] على القـريب من سـوى بـــــــاب الصـــــــله

فابـدأ بمن تعوله مقـدما [1743] فإن له أضـعت كنت آثما

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وبعد من تعـــــــــول [1744 من كل ذي قــربى إليك
فالأرحـــــــــام صل] يتصل

الأم ثم الأب ثم الأخ ثم [1745 أدناك أدناك بـترتيب لهم
]

باب الحضانة

والأم بابنها أحق في [1746 إلا إذا ما نكحت نص
الصـــــــــــــغر] الأثر

وبعد أن يبلغ سـبعًا خـير [1747 في أي والديه شا
] فليخـــــــــــــتر

وخالة كــالأم حيث تفقد [1748 لما أفـــاده الحـــديث
] المســـــــــــند

وفي الأصح الأب منها [1749 وقيل إجماعًا وحيث
أقـــــــــــدم] انعـــــــــدموا

يعين الأصح من أقــارب [1750 وبعـــده الأصـــلح من
] أجـــــــــــانب

كتاب الأطعمة

باب ما يحل وما يحرم

في الطيبات الأصل حلها [1751 أن الخـــــبيث الأصل ما
كما] يحرما

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وما أحل الله والرسـول حل [1752] وضـــــده المنهي عنه فـــــــــــاعتزل

وكل ما الوحيـــان عنه سـكتا [1753] فـذا دليل العفو فيه ثبتا

فكل ما كـــان خبيثًا قد دخل [1754] في آية الأعـــراف من غـــــير جـــــدل

ومنه في ثالثة الآيـــات من [1755] مائـدة كـاف لـذي اللب الفطن

وحرمن بالسـنن القوية [1756] أكل لحوم الحمر الأهلية

وكل ذي ناب من السباع [1757] والطـير ذي المخلب بلا نـــــــــــــزاع

لكنما الضـبع به قد صح نص [1758] بأنه صـيد فمن هـذا يخص

والكلب والهر كـــــذا الجلاله [1759] من قبل أن تعلم الاســـــــــتحاله

وجـــاء في القنفذ لكن ضُـــــــــعفا [1760] حـــديث حظرها وفيها اختلفا

كذاك في الضب روايـات [1761] مفيد حله لكونه أصح

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

رجح

وفي الصحيح حل أكل الأرنب [1762] وقد روى إنكار أكل الثعلب

ونملة ونحلة وهدهد والصرد [1763] دع قتلها وضفدع

ووزغ بقتله النبي أمر مر [1764] وقتل خمس ذكرها في الحج

وهذه من موجب التحريم [1765] عند أولي الفقه بلا توهيم

وإن نجاسة بجامد تقع وقع [1766] فألقها مع ما حواليها

وإن تقع في مائع فلا يحل [1767] قربانه قط لنهي قد نقل

والكبد والطحال من دم يحل [1768] وميتة الجراد والحوت نقل

وميتة البحر جميعها تحل أعل [1769] وقد نهي عما طفا لكن

وقد يباح الحظر للمضطر [1770] لا الباغ والعادي لدفع الضر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

باب الصيد

والصـــيد حل بالســـلاح الجـــــــــــــارح [1771 وبمعلَّم من الجـــــوارح]

إن ذكر اسم اللّٰه ثم أرســـــــــــــله [1772 يأكل ما أمســكه لو قتله]

بحيث لم يأكل إذا أمســـــــــــــكه [1773 ولم يجد ســـــــواه قد شـــــــــــــاركه]

وما ســـوى معلم وذُكّى [1774 ما صاده حل بدون شك]

وحل ما أصـــــــــيب بـــــــــالمعراض [1775 بحده خزقًا بلا افـتراض]

ومن رمى صـيد وغـاب عنه [1776 وفيه سـهمه ومـات منه]

حل إذا صـادفه بغـير ما رمى [1777 ما فيه غير سـهمه الـذي]

لو بعد أيـــام إذا لم ينتن السـنن [1778 وهكـــذا الجـــارح نص]

باب الذبائح

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ما أنهر الـــــدما والأوداج فـــــــــــــــــــــرا [1779] ثم عليه اسم الإله ذكـرا

حل ولو شق عصى أو حجر [1780] ما لم يكن بالسن أو بـــــــــــــــــــالظفر

ويحرم التعـذيب للذبيحة [1781] ومُثْلَة بالسنن الصـحيحة

وقتلها صـــبراً ولعن من فعل [1782] ذلك قد صح بـــــدون ما جـــــــــــــــــــدل

وحـــدد الشـــفرة ثم وار [1783] عن وجه ما يذبح للآثـار

وغـــــير مقـــــدور على التذكية [1784] فيه فكالصيد بدون مرية

وبـذكاة أمه الجـنين حل [1785] والحي حـرم منه جـزءاً انفصل

ثم لنا طعام ذي الكتـاب [1786] حل وعكسه بلا ارتيــاب

وما تشك هل عليه سـمى [1787] أو لا فعند أكله فسم

وكل ما يـــــذبح في ذي الأعصر [1788] لقبة أو شـــــجر أو حجر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

فهو لغير الله قد أهل به [1789 وذاك شـرك ظـاهر لا يشـتبه]

لو ذكر اسم الله [1790 فذاك سـعي في هـوى للتـدليس إبليس]

فإنما يبعثه للنحر ما [1791 في قلبه من مـرض لا سـيما]

مع هتفه في الشر [1792 فلان واغوثًا لكشف والجهر بيا كَرْبِيَا]

هل فـوق ذا الإشـراك [1793 سـبحانك اللهم ذا من كفـران السـبحان]

باب الضيافة

إكرامنا للضـيف والإيثـار [1794 له به قد صـحت الآثـار]

بل أوجبت في حق [1795 وحـدها ثلاثة وما ورا واجد القـرا]

ذا فتصـدق وضـيف لا [1796 تحريجه المضـيف ما لا يحل يحتمل]

وإن يكن مانعها مقتـدرا [1797 جـاز لضـيف أخذ مقـدار القـرا]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وحرم أكل طعام الغير من [1798 غير رضاه لنصوص لم تهن]

ومنه حلب وثمار ونقل [1799 لجائع نداؤه رب الإبل]

أو رب حائط فإن لم يجب [1800 فليأكلن حاجته وليشرب]

دون اتخاذ خبنة فإن فعل [1801 فإنه يغرم والتنكيل حل]

باب آداب الأكل

في بدئه سم وإن لم تذكر [1802 فسم عند الذكر لو بالآخر]

وباليمين كل من الحآفة لا [1803 من وسط مما يليك نقلا]

إلا إذا الطعام أنواعًا فلا [1804 مانع من حيث يشا أن يأكلا]

ومن جلوس لا من اتكاء [1805 وآخرًا فاحمد مع الدعاء]

والقصعة العقها مع الأصابع [1806 وساقط الطعام خذ لا تدع]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

والغسل لليـدين بعـده معا [1807 مضمضة منه لنص رفعا]

ومن دعا وجا بغيره لزم ما [1808 إيذان ذي المنزل فافهم رسم]

والاجتماع للطعام أخـير [1809 وذمه يكـره والتقـذر]

والتمر قد نهى أن يرفعا شبعا [1810 قبل انقضا حـاجتهم من]

وإن يك الغـير له قد أطعما [1811 دعا له من بعد أن قد طعما]

كتاب الأشربة

ما يحل منها وما يحرم

وكل مسـكر حـرام قد علم [1812 من لفظ من أوتي جوامع الكلم]

وما يكن منه الكثـير أسكرا [1813 فـإن ملء الكف منه حظرا]

والخمر لا تجعل خلاًّ والطلا [1814 يجـوز أن يطبخ قبل أن غلا]

ويشـرب العصـير والنبيذ [1815 لم يغل فـاهرق ذاك

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ما رجس علما

وقد نهى عن خلط [1816 في الانتباذ فادر ما قد جنسين معا] رفعا

باب آداب الشرب

وأول الشراب سمين [1817 آخره فالحمد قل لا وفي] ينتفي

سن بأنفاس ثلاثة ولا [1818 يَنْفس في الإناء نهى] نقلا

وباليمين من قعود قد [1819 والأيمن الأيمن فيه قَدِّم نمى]

وليكن الآخر شربًا من [1820 ويكره الشرب من فم سقى] السقا

والنضح في الماء أو [1821 وللقذاة اهرق بلا امتراء الإناء]

باب الآنية

والأكل والشراب في إنا [1822 أو فضة محرم فليجتنب الذهب]

وكل طاهر سواهما [1823 للمؤمن استعماله فلا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

يحل تمل

وصح شـــعب قـــدح [1824 من فضة ما فيه بـــأس بسلســـــــــــــلة] فاقبله

وما نُهى عن انتبـــاذ فيه [1825 آنية فـــإن نســـخه زُكن من]

أعـــنى الـــتي لو قد عبد [1826 حظرها ترخيصه بعد القيس قد] ورد

وجلد ميت بالـــــــدباغ [1827 والـــرطب واليـــابس فيد اســـــــــــــتعمل] فاجعل

وللإنا الأمر أتى بالتغطية [1828 وقد نهى عن اختنـــــاث] الأســـــــــــــقيه

وفي احتياجنا إنا [1829 نغسـله للأكل والشـرابِ الكتـــــــــــــابي]

وإن ذبابًا في الإنا قد [1830 يشـــــرع أن يغمس ثم وقعا] يُنزعا

كتاب اللباس والزينة

والســـتر للعـــورة واجب [1831 مكلف في ملأ أو في على] خلا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وكل ما قد أخـرج الله لنا [1832] من زينة حل بحمد ربنا [ ]

من أي لـون والـذي قد حظـــــــــــــــرا [1833] فعنه رحمة بنا قد حـذرا [ ]

فيحـــــرم الحرير إن زاد على [1834] أصـــــابع أربع فيما نقلا [ ]

أعــني على الرجــال إلا للـــــــــــــــدوا [1835] والافـــتراش مثل لبسه ســـــــــــــــوا [ ]

ومثله القسي والمعصفر [1836] وثــوب شــهرة كــذاك يحظر [ ]

وكل ما يختص بالنســاء [1837] فـــاحظره والعكس بلا مـــــــــــــــراء [ ]

وقد نهي عن لبس ما فيه الصـــــــــــــــور [1838] ولبس مــرأة لما يحكي البشر [ ]

كـــــذاك عن لبـــــاس الأُرجُـــــــــــــــوان [1839] كـــــذا عن السُّـــــتور والجـــــــــــــــدران [ ]

وفي اللبـــــاس القصد والتواضع [1840] وفي الطعـام والشـراب يشـــــــــــــــرع [ ]

ويســـــــــتحب الحسن [1841] ويحرم الخيلاء والإسبال

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والجمـــــــــــــــال

لنصف ســـــــاق يجعل الإزار [1842] والكم للرسغ كـذا الآثـار [ ]

وكل ما تجـاوز الكعـبين [1843] عن بطر في النــار دون مين [ ]

وللنسا الإرخــاء للــذيول [1844] إلى ذراع لا يـــــزد في الطـــــــــــــــول [ ]

كذا على جيوبهن بالخُمُر [1845] يضربن والحجاب واجب فمر [ ]

وباليمين ابـدأ ومن كـان [1846] ثوبًا يُسـنُّ الحمد بالـذي اســـــــــــــــتجد [ ] ورد

وقد روي الحث على النعـــــــــــــــال [1847] وقَدِّم اليمين في انتعال [ ]

وقد نهي عن لبسـها في رحل [1848] وتركه الأخـــرى بـــدون نعل [ ]

وللرجال خـاتم من ورق [1849] من دون مثقـال وما زاد اتق [ ]

في خنصر اليمـــــنى أو اليســـــــــــرى نقل [1850] وللنسا الحرير والعسجد حل [ ]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أما تحلي رجل بالـذهب [1851] فهو حـرام بالحـديث فـارهب

والربط للسن به صح كـذا [1852] يجـوز منه الأنف أن تتخـذا

والطيب والخضـاب إصـلاح الشـعر [1853] كـالفرق والترجيل غِبًّا للأثر

وقد نهي عن نتفه للشـيب [1854] والخضب بالسـواد دون ريب

وكل شـعر الـرأس فـاحلق أو فـدع [1855] جميعه وقد نهي عن القـزع

كتاب الطب

ثم التداوي جائز مشروع [1856] بكل ما أبيح لا ممنـوع

لكنَّما التفـويض منه أفضل [1857] وأهله التوحيد فيهم أكمل

وخير طلب للعباد النبوي من قوله وفعله وما أقر [1858] فليتبع كل ما فيه روي

[1859] خذ كل ما أتاك واترك ما حـذر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في ذا الشـفا من أجمع الأسـقام [1860] للقلب والروح وللأجسام

ولا يحل قط بـالمحرم فـاعلم [1861] إذ ليس فيه من شـفاء

كنجس والسم ثم المسـكر فـاحظر [1862] كـذا الخبيثـات جميعًا

والكي فيه النهي والكره نقل [1863] والفعل والتجـويز فيه فهو حل

وجا على تاركه الثنـاء [1864] وفضله صحَّت به الأنبـاء

وسن الاحتجـام والتـوقيت قد [1865] روي بسـبع عشـرة وقد ورد

بتسع عشـرة وفي العشر الأخر [1866] أولها للاحتجـام في الأثر

والنهي في السـبت والأربعـاء [1867] كـذا الثلاثا جـاء في الأنبـاء

وكلها صـحتها لم تلـتزم بـدون ذم [1868] والأفضل اسـتعمالها

ثم الـرقى من الكتـاب [1869] مشروعة بها الرسول قد

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والأثر أمر

وما روي من أنها شــرك حمل [1870] على سواهما فحقق ما نقل

إذ قد رقى نبينا وقد رقي [1871] ثم لها أرشـــدنا فحقق

وإنما الشــرك الــذي لا يعقل [1872] معنــاه من إرث اليهــود ينقل

ومن فعـــال خـــادم الشـــــــيطان [1873] وعابــدي النجــوم ذي الكفـــــــــران

والخلف في تعلق التمـــــــــائم [1874] من آية أو من حديث قد نمي

ومنعها أولى لأن النهي عم [1875] وغيرها شـــرك وللقلب ســـــــــقم

والسحر بالأقدار قد يؤثر [1876] وإن يحل بـــــالرقى لا يحظر

لا ســـيما بـــالعوذتين فـــــــــافهموا [1877] أما بسـحر مثله فيحـرم

والعين حق والـــــرقى منها تحل [1878] وبغســـــول عـــــائن فليغتسل

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

من قد أصـابته ولا يمتنع [1879] من اغتســـال عـــائن فاســـــــــــــتمع

وصـــحَّت العـــدوى فلا تعتقد [1880] ولا تطيرن وثق بالصـمد

كتاب الأيمان

وحفظ الأيمـــان به الله أمر [1881] وكـــثرة الحلف فعنه قد زجر

وإنما يكـــةن باسم الله [1882] أو صـــــــفة ثابتة لله

أما بمخلـــوق فشـــرك فاحـــــــــــــذر [1883] فاعله منه الرســـول قد بـــــــــــــري

كحـالف بالآبـاء والأولاد [1884] كـذا بالأمهـات والأنـداد

كـذا بغـير ملة الإسـلام [1885] يحـرم فافهمه بلا إيهـام

تكفـــيره كلمة الإخلاص [1886] بأن يقولها مع الإخلاص

ومتبع اليمين باسـتثناء لا [1887] حنث ولا يشـــــــرط أن يتصلا

ومن رأى تـــــرك اليمين [1888] يأت الـذي أخـير وليكفِّرا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

أخـــــــــــــــــــيرا

ومكـــره على اليمين ما لـــــــــــــــــــزم [1889 وإن يكن أحنثها فما أثم]

وحـــــــالف على يمين بالكـــــــــــــــــــذب [1890 فذلك الغمـوس فاحـذر واجتنب]

واللغو لا يؤاخذ الله به [1891 لكن بما يعقـــــده بقلبه]

ومســــــــــلم عليه حق المســــــــــــــــــلم [1892 إبـــــــــراره طاقته في القسم]

هــذا وتكفــير اليمين ما ذكر [1893 في آية المائـــــدة افهم وادكر]

كتاب النذور

يصح لابتغـــاء وجه الله [1894 وبلـــــــــزم الوفا به لله]

وفي المعاصي حرمة النـــــــــــــــــــذور [1895 ومنه ما ينـــذر للقبـــور]

ولا يجـــــوز في قطيعة الـــــــــــــــــــرحم [1896 أو غـــير ما تملكه يا من فهم]

وعيد جاهلية يحـــرم أن [1897 ينحر لله به نص الســنن

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وكل ما لم يــأذن الله به [1898] أو كــان لا يطيقه فانتبه

ومن بكل ماله قد نــذرا [1899] أجـزأه الثلث لما قد أثـرا

ومن بنـذر لم يسم نـذرا [1900] أو عاصــيًا أو لم يطقه كفَّرا

كفارة اليمين والمشــرك إن [1901] ينـذرْ فيسـلمْ يلـزم الوفا فــدن

ومن يمت وهو بقربــةٍ نــذرْ [1902] عنه قضى قريبه نص الخــبرْ

ونــاذرٍ فِي المســجد الأقصى يُصَــلْ [1903] أجـزأه في الحـرمين إن فعــلْ

كتاب الأحكام

باب القضاء

يشـترط اجتهـاد من يلي القضا [1904] وأن يكــون عــادلاً فيما قضى

ذو ورع في دينه لا ذا هــوى [1905] يحكم بالحق على النهج الســوا

مراقبا لله في الأحكــام [1906] وليس يخشى لومة

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

اللـــــــــــــــــــوام

ويحـــرم الحـــرص على القضا وأن [1907 يطلبه فـإن ذاك لم يُعن]

ولا يحل للإمـــام أن يُلي [1908 أعماله أصـــحاب هـــذا المثل]

ولا لعـــاجز عن القيـــام [1909 بحقه من خدمة الإسلام]

وإنه لخطر عظيم [1910 إلا لمن بالعدل يســتقيم]

مجتهـــــدًا فـــإن يصب أجـــــــــــــــران [1911 أو لا فواحد مع الغفران]

ويحـرم الرشـوة والهدية [1912 لأجله من جهة الرعية]

ولعن الراشي كـــذا من ارتشى [1913 ورائش بينهما بها مشى]

والحكم عند شـــــاغل فـــــــــــــاجتنب [1914 كـالخوف والهم وحـال الغضب]

وســـوِّ في المجلس بين الخصـــــــــــــما [1915 لا يكون كـافرا ومسـلما]

واســـمع من الآخر مثل [1916 قبل القضا بينهما كي

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الأول ينجلي

وسهل الحجاب بالإمكان وجاز الاتخاذ للأعوان [1917]

لحاجة وجائز أن يشفعا ويعرض الصلح وأن يستوضعا [1918]

وظاهرًا ينفذ ما قد حكما به ولا يُحِل شيئًا حَرُمَا [1919]

باب الدعاوى والبينات

ويحكم الحاكم بالإقرار أو شاهدي عدل مع الإنكار [1920]

أو رجل وامرأتين أو بشهيد مع يمين فاسمع المدعي [1921]

إن لم يجد بينة من ادعى حلف من كان عليه يُدعى [1922]

وردها على من ادعى عند نكول منكر وقد نقل أُعل [1923]

وغائبًا حِلْف بنفي العلم بالمدعي وفي يمين الذمي [1924]

ذكِّرْهم اللّهَ وفعله بهم من نعمة نصًا صريحًا [1925]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

قد فهم

وهل له بعلمه أن يحكما [1926] فيه نزاع طال بين العلما

وغير عدل خائن ذو الغمر لا [1927] شهادة له بنص يجتلى

والزاني والقانع والمتهم [1928] وقاذف ما تاب فيما يعلم

وهكذا البادي على ذي القرية [1929] وقيل مقبول مع العدالة

ولا تجز شهادة ممن كفر [1930] على الذي أسلم إلا في السفر

جاز على وصية أن يشهدوا [1931] بحيث فيه المسلمين فُقدوا

كما أتى تفصيله في المائده [1932] ثلاث آيات حوت مقاصده

والزور قوله من الكبائر [1933] فيه من الوعيد أقوى زاجر

وذم شاهد ولم يستشهد [1934] إلا لجهل المدعي فليحمد

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والمـــــــــدعى فيه إذا تعارضا [1935 بينتاهما بقســـمة قضى]

والعاقل البـالغ إن جـدًا أقر [1936 بــأي شــيء لا محــالاً يعتـــــــــــــــــبر]

وقد نهى عن ادعا المظـــــــــــــالم [1937 كذاك عن إعانة للظـالم]

كتاب الحدود

باب وجوب الوقوف عندها ، وإقامتها على متعدِّيها

واحـــذر حـــدود الله لا تـــــــــــــــرتكب [1938 فبارتكابها حلول الغضب]

وواجبٌ على ولاة أمرنا على وضـــيعٍ كـــان أو شـــــــــــــــريف [1939 إقامة الحدود مهما أمكنا]

[1940 بشرط الاختيار والتكليف]

وبـــاعتراف فاعل أو إن تقم [1941 بينة لا بـــالظنون والتهم]

في حضر وســـــفر وقد نقل [1942 في الغـزو لا يقطع لكن قد أعل]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والشـــــــبهات إن تكن محتمله [1943] يـدرأ بها الحد بلا مجادله

وينقص الإيمـــان ممن فعله [1944] فـــإن يتب فهو كمن لا ذنب له

وتعرض التوبة قبل الحد [1945] أو بعـــده عليه دون رد

وأي حد للإمـــام رفعا [1946] يحـــرم أن يشـــفعَ أو يُشَـــــــــــــــفَّعا

فيه وتضـييع حـدود الله [1947] أعظم موجبـــات مقت الله

فكم أتى فيه من التهديد [1948] ومن وعيد بـالغ شـديد

باب حد الزنا

لبكر جلد مائة حد الزنا ونفيه عامًا ، ومن قد أحصـــــــــــــنا [1949]

يقتل رجمًا بعد جلـــــده وفي [1950] بعض الأحـــاديث برجمه اكتفي

وليشـهدن طائفة حـدهما [1951] من الـذين آمنـوا فليفهما

والحكم في أهل الكتـاب [1952] إذا تحاكما إلينا فخـــــذا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

هكـــــــــــــــــــــذا

برجمه بينة إن تقم [1953] أو حَبَل أو اعتراف فـاعلم [ ]

وفيه مــرة كفى الإقــرار [1954] وقد روي أربعًا التكـــــرار [ ]

وعند الإنكار شـهود أربعة [1955] إن لم تجـدهمو فـذا الحد ادفعه [ ]

وادفعه بالشـــــــبهة إن تحتمل [1956] أو مـانع بـان كجبِّ الرجل [ ]

وكونها عذراء أو رتقـاء أو [1957] غــير مكلَّف ومكــره رووا [ ]

وحـــــاملاً أمهل إلى أن تضـــــــــــــــعا [1958] إن يضع الطفل إلى أن ترضـــــــــــــــعا [ ]

واجلد بعثكال مريضًا فادر [1959] والحفر للمرجــوم حــتى الصـــــــــــــــدر [ ]

والـــرجم فليبـــدأ به من شـــــــــــــــهدا [1960] أو الإمـام لاعـتراف وجـدا [ ]

وحيث عن إقـــــراره قد رجعا [1961] ردَّ إلى الإمــام نصًّــا رفعا [ ]

وحد عبد نصف حد الحر [1962] جلد لمحصن وحر فاعرف

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في

يقيمه السـيد أو فالحـاكم عليه واعلم أنه لا يـــرجم [1963]

ومن بنفسه رمى معيَّنه لم تعـترف ولم يجئ ببينه [1964]

حد لقذف وزنًا وهو معـلّ لكن نصـــوص القـــذف توجب العمل [1965]

ومن وطئ جارية لامرأته له أحلَّتها ففي عقوبته [1966]

يـــــؤثر جلد مائة فليعلم إن لم تحلها له فلـــيرجم [1967]

ومن يلط بـــــذكر فليقتلا كلاهما حيث اختيـار انجلا [1968]

ويقتل النـاكح ذات محـرم وما له فيء بنص قد نمي [1969]

وقتل من يـأتي بهيمة نقل معها وقيل كالزنا وقد عمل [1970]

بعض به وقيل بل يعـــذَّر وهو الذي به يقول الأكـثر [1971]

باب حد القذف

ومن رمى لمحصَـــــن ولم يجئ بشهداء أربعه [1972]

فدفعه

فحـده جلد ثمـانين كما [1973] في سورة النور صـريحًا محكما

يثبت هـذا الحد بـالإقرار أو [1974] بشاهدي عدل لمقذوف أتـوا

ويجلد المملـوك أربعينا [1975] فيه قضاء الخلفا استبينا

ويفسق القـاذف فلا تقبل له [1976] شـهادة وحيث تـاب فاقبله

باب حد السرقة

والسـارق المكلَّف المختـار [1977] إن كـان شـاهدان أو إقـرار

بربع دينـار فما يزيد أو [1978] مقـداره من حـرزه القطع رووا

ليـده اليمـنى من الرسغ وذا [1979] يفسر الإطلاق في الآي خـذا

وثانيًا فرجله اليسـرى اقطع [1980] وثالثًا يسـرى يديه أتبع

ورجله رابعة إن عـاد له [1981] والقتل في خامسة لا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أصل له

وقيل في ثالثة فصاعدا [1982] تعزيره وفيه موقوف بدا [ ]

وبعد قطعه بحسم أمرا [1983] واليد بالسارق علّق منذرا [ ]

وخائن فقطعه لا يجب [1984] كذاك الاختلاس والمنتهب [ ]

وثمر لم يأوه الجرين أو [1985] حريسة المرتع لا قطع رووا [ ]

وجاحد العاريَّة القطع [1986] عليه والبعض بهذا قد نقل [ ] عمل

والعرف في الحرز اعتبر [1987] لِنِعَمٍ وللثمار الجُرُن كالطعن [ ]

وقبل رفعه إلى الإمام [1988] بأس بعفوه وبعده فلا لا [ ]

باب حد المسكر

وأيَّما مكلَّف قد شربا [1989] من مسكر على اختيار ضُربا [ ]

بذاك أربعين وليعزَّر [1990] إلى ثمانين بنصِّ الأثر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والعبد نصف ذا بلا إنكار [1991 بشاهدي عدل أو الإقرار]

ومن تقيَّأها فـــــذا قد شـــــــــــــــــــربا [1992 دون تـردد وحـدًّا ضُـربا]

وجاء في من منه سُـكْر وُجِـــــــــــــــــدا [1993 دون اعتراف تـرك بحث أســـــــــــــــــندا]

وقد روي عن ابن أم عبد [1994 بوجد ريحها إقـــام الحد]

والقتل في رابعة قد أمـــــــــــــــــرا [1995 به وصحَّ النسخ من غـير مـــــــــــــــــرا]

باب التعزير ، وحكم الصائل

وفي المعاصي دون حد عُـــــــــــــــــزِّر [1996 بـالحبس أو بالضـرب لا بـــــــــــــــــأكثر]

من عشـــرة الأســـواط بـــــــــــــــالنص ثبت [1997 وللصحابة اجتهادات أتت]

كذاك بالنفي وبالهجر أُثر ينـــــــــــــــــزجر [1998 وغلظة الكلام كيما]

والصـــائل ادفع لو بقتله [1999 ما انكف عن عدوانه

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

إذا بـــــــــــــــــدون ذا

ودون دين أو دم من قتلا [2000] أو مـــال أو أهل شـــهيد نقلا

واســتثن من هــذا وليَّ الأمر [2001] في الدم والمال وجـوب الصـــــــــــــــبر

باب حكم المحاربين

ثم المحاربين فيم احكم [2002] بآية المائدة اقـرأ وافهم

لكنَّما الخلاف في تفسير أو [2003] فالبعض للتخيير معناها رأوا

في ذي العقوبات الإمام خُيِّرا [2004] يفعل منها فيهم الـــذي يـــــــــــــــرى

وقيل للتنويع في الجـــــــــرائم [2005] فيها بـــترتيب الجـــزاء فـــــــــاحكم

بالقتل والصلب على من قتلا [2006] وأخذ المـــال ومن يقتل ولا

يأخذ مـالاً حسـبه القتل فعي [2007] ثم بأخذ المـال وحـده اقطع

ليـــــــده ورجله خلافا [2008] وحيث للسـبيل قد أخافا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ينفى من الأرض وهـذا الثـــــــــــــــاني [2009] قـــول الجمـــاهير بلا نكـــــــــــــــران [ ]

إلا الـــذي يتـــوب قبل القـــــــــــــــدره [2010] عليه أســـــقط كل ذي بالتوبه [ ]

وهل بها يســـــقط حق الآدمي [2011] من مـــال أو قصـــاص قـــــــــــــولان نمي [ ]

باب حكم البغاة

ثم البغـاة واجب قتـالهم [2012] حتى إلى الحق يعـودوا كلهم [ ]

ولا يجـوز قتلنا من يؤسر [2013] منهم ولا يتبع منهم مدبر [ ]

ولا يجز على جـــريحهم ولا [2014] أمـــوالهم تغنم فيما نقلا [ ]

باب جامع من عقوبته القتل

تقدَّم الرجم لزان أحصنا [2015] والقتل للوطي في بـاب الزنا [ ]

ومن لـــذَّات محـــرم قد اســـــــــــــــتحل [2016] ومن لنفس حـــــرَّم الله قتل [ ]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

على تفاصـــيل ســـتأتي أوجب [2017عليه قتلاً تاب أو لم يتب]

وقاتل الحـــربي حـــتى يســـــــــــــــلما [2018وذاك في الجهـــــاد قد تقـــــــــــــــــدَّما]

كـذاك من لدينه قد بـدَّلا [2019كمن يسب اللّٰه أو من أرسلا]

أو دينه أو الكتاب المـنزلا [2020بشــرك أو تكـذيب أو ما انتحلا]

من نـــاقض لأي دين انتقلا [2021أو لفريضة أبى أن يقبلا]

أو جحد القطعي لا إن جهلا [2022وسـاحر وكـاهن وهـؤلا]

من تـــاب منهم كـــان محقـــــون الـــــدم [2023ما غير زنديق فخلف قد نمي]

ويحـــرم التكفـــير للملِّيِّ [2024إلا بكفر واضح جليِّ]

كتـاب الجنـايـات

باب عظم ذنب قتل المؤمن ، وعقوبة القاتل عاجلاً وآجلاً

وإنَّ من كبـــائر الآثـــام [2025جرمًا إصابة الدم الحرام

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وصــحَّ أنَّ أوَّل القضــاء في الحشر بين النـــاس في الـــــــــــــدماء [2026]

وقد أتى فيه من الوعيد ما ليس في ذنب ســوى التنديد [2027]

من ذاك ما في آية النسا وغيرها وكم حــديث ثبتا أتى [2028]

من عظم التغليظ في عقوبته جاء الـنزاع في قبـول توبته [2029]

وإن يكن قبولها هو الأصح كما إليه كل ســنِّي جنح [2030]

برهانه في ســـــــورة الفرقـــــــــــان أبلِغ بقيل الله من برهان [2031]

ولا يخلَّد أبــدًا في النــار من مــات غــير مشــرك بالبـــــــــــــاري [2032]

كـــــذا معاهد بنص قد نمي حرمة قتله كقتل المسلم [2033]

ومن قتل له قتيل خُيِّرا في قَـوَد أو دية قد أثـرا [2034]

أو عفـــوه عن قاتل بلا ومن يـــــــرد رابعة قد [2035]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

فـــــــــــــــــــدا اعتـــــــــــــــــــدى

وحـــاكم يُســـنُّ عـــرض العفو له [2036] على الـــــــولي لعلَّه أن يقبله

وخطأ وشبه عمد لا قود [2037] بل عتق مؤمن على من قد وجد

من لم يجد فصـــــــوم شـــــــــــــهرين ولا [2038] توبة لجبـــار الســـماوات العلا

ودية لأهله مســـــــلَّمه [2039] على تفاصـــيل ســـتأتي قيمة

ويلزم التكفير في العمد إذا [2040] عفى الـــولي من بـــاب أولى فخـــــــــــــذا

باب القصاص

ويثبت القصـــــاص في العمد على [2041] مكلَّف حيث اختيار انجلا

فـــالنفس بـــالنفس إذا تكافآ [2042] والعين بـالعين قصاصًـا افقآ

والأنف بـــالأنف كـــذاك يجـــــــــــــــدع [2043] ومثله الأذن بـــــــالأذن تقطع

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والسن بالسن كـــــذاك فـــــــــــــــــاقلع [2044] وسـائر الأعضـاء قياسًـا أتبع

ويثبت القصـــــاص في الجـــــــــــــروح من زكن [2045] بعد اندمال حيث إمكـان

والكفؤ في الــدين وفي الحرية [2046] معتـبر في الشـرع دون مريه

في الــذكر اقتله اقتيــادًا بالـــــــــــــــــذكر [2047] كـذاك الأنـثى بالكتـاب والأثر

وصحَّ قتل امرأة بالرجل [2048] والعكس والعبد بحر فاقتل

كذاك قتل كـافر بمسـلم [2049] بـــــــدون عكس فيهما فليعلم

ووالد بولد لا يقتل [2050] وإن أعل فعليه العمل

ويقتل الواحد بالجماعه [2051] والعكس وهو مـــذهب الجماعه

وحبس ممسك وقتل القاتل [2052] بالنص ثـابت فلا تجـادل

وليس يجـــزي والد عن [2053] كلا ولا العكس بنص

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الولد معتمد

باب الديات

مقـدار عقل كل مسـلم ذكر [2054بمائة من إبل نص الخبر]

تكون في العمد وشـبهه على [2055ثلاثة الأقسـام فيما نقلا]

منها ثلاثـــــــون بسن الجذعه [2056ومثلها من الحقـــــاق فادفعه]

وأربعـون خلفـات أدِّها [2057تكـــــــون في بطونها أولادها]

وخمسة في خطأ فلتجعل [2058من كل أســنان زكــاة الإبل]

بنت مخاض ولبـون حِقَّه [2059مع جـــــــذعات أعط مســـــــــــــتحقه]

خامسـها فـابن اللبـون الـــــــــــــــذكر [2060وفي حديث ابن مخاض ذكـــــــــــــــروا]

من كل عشرين عشرين ادفع [2061ثلاثة الأعـــــوام أجِّلت فعي]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وهي على عاقلة القاتل لا [2062] عمدًا ففي مال الذي قد قتلا

أو مائتا بقـــــرة أو ألفا [2063] شـاة وبالـدينار فـادفع ألفا

والفضة اثنا عشر ألف درهم [2064] أو مائتان جلَّة نصًّـا نمي

في السن واللســان ثم الـــــــــــذكر [2065] والأنف إن أوعب جـدعًا قـــــــــــــــدِّر

والصـــلب والعيـــنين واليـــــــــدين [2066] والشـــــــفتين قل مع الـــــــــــرجلين

والبيضتان مثل والأذنـان [2067] إحـــــداهما النصف بلا نكـــــــــــــران

كـــذاك في أرنبة الأنف وفي [2068] كل من الحــواس عقل فـــــــــاعرف

مأمومة قـــدِّر ثلث الدية [2069] جائفة كـذاك دون مرية

ناقلة عشر ونصف العشر [2070] وكل أصـبع دها بالعشر

هاشـــمة كـــذا وفي [2071] والسن نصـــفه بنص

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

المواضح واضح

ودون هـذه إليها فانسب [2072إذ لم يجئ تقديرها عن النـــــــــــــــبي]

في المـرأة اجعل نصف عقل الـــــــــــــذكر [2073في زائد عن ثلث فـادَّكر]

ودون ثلث فكعقل الرجل [2074والنصف للـذمي بـدون جـــــــــــــــدل]

وقيل ثلثها وجوب التأديه [2075وفي المجوس ثلثا عشر الديه]

وفي الجـــنين حيث ميتًا ســـــــــــــــقط [2076غرة عبد أو وليـدة فقط]

وعقل عبد ما به قد قُوِّما [2077وأرشه بحسبها كـذا الإما]

والحكم في مكـاتب أن يـــــــــــــــودى [2078بعقل حر قـــــدر ما قد أدَّى]

وقد روي في العين ذات العـــــــــــــــور [2079بثلث عقل العين ذات البصر]

وفي اليد الشـــلاَّء وفي الســـــــــــــــوداء من [2080الأســـــــنان ثلث عقلها فـــــــــــــافهم ودن]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ومن تطبب جـــاهلاً [2081] نفسًا فما دون الضَّـمان
فأعنتا [ ] ثبتا

باب القسامة

ثابتة إن لــوث قد وجــدا [2082] تُصـــبر خمســـون يمينًا
[ ] عـــــــــــــــــددا

يعرضـــها الحـــاكم أولاً [2083] من ادعوا بأن ذا قد قتلا
على [ ]

صـاحبنا فـإن أبـوا ردت [2084] متهم وبنُكـــــــول عقلا
إلى [ ]

ولا يطل للالتباس الحالْ [2085] بل يثبت العقل بـــــبيت
[ ] المـــــــــــــــــالْ

برهانه ما في قتيل خيبر [2086] وغيره فـافهم ولا تكـابر
[ ]

كتـاب العتـق

والعتق قد حث الكتــاب [2087] عليه فاغنمه فنعم
والأثر [ ] المتَّجر

فـــإنَّ من أعتق عبـــدًا [2088] كـــان له الفكـــاك من
مســـــــــــــــلما [ ] جهنما

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

بكل عضو منه عضــــوًا منه [2089ينقـــــذه الله فيعفو عنه]

فاعمله لو إعانة والله لا [2090يضــيع أجر المحســنين عملا]

أعلى الرقـــــــاب ثمنًا أفضـــــــــــــلها [2091في العتق والأنفَس عند أهلها]

صــحته من مالك مكلَّف [2092صـــــحيح ملك جـــائز التصـــــــــــــرف]

صــيغته أنت عــتيق أنت جر [2093أعتقت أو حررت فافهمه تسر]

ومن لــرحم محــرَّم له ملك [2094فإنه يصير حرًّا دون شك]

ولا يجـــــازي والد من ولـــــــــــــده [2095إلا بعتق إن رقيقًا وجده]

ومن بمملوك له قد مثِّلا [2096كـان عليه عتقه لا جـدلا]

فــإن أبى أعتقه الإمــام [2097ولاحتياج جاز الاستخدام]

وحيث بعض الشُـرَكَا قد أعتقا [2098نصـــيبه يلزمه أن يعتقا]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

بقية العبد بـــــأن يقوِّما ولنصيب الشـركاء سـلِّما [2099]

وحيث لا مـــــال له فقد عتق نصـــيبه واستســـعه ولا تشق [2100]

فيما بقي إن شا وإلا كانا مبعَّضًـــــا فحقق التبيانا [2101]

ومن أراد عتق زوجين معا بالزوج فليبـدأ لنصٍّ رفعا [2102]

وجـاز أن يشـرط خدمة على معتوقه نصًّا وإجماعًا تلا [2103]

ولا ولا لغـير معتق ومن المـــــــــــــــؤتمن يشـــرطه فـــارده بنص [2104]

وجاز عتق عبده عن دبر ولاحتيـاج بيعه لم يحظر [2105]

كـــذاك للمالك أن يكاتبا مملوكه على خراج ضربا [2106]

وبالوفا يصـير حـرًّا وبما أدَّى فعتق مثله قد لزما [2107]

منه وبـــــــالعجز عن التســـــــــــليم يعـــود في الـــرق بلا تـــــــــــــوهيم [2108]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

وقد روي الوضع عن المكـــــــــــــاتب [2109واختلفـوا في رفعه إلى النـــــــــــــبي]

وقد يكون داخلاً معـنى إيتـــــائهم فالوضع منه يعـــــــــــــنى [2110]

ومن لها مكـاتب مقتـدر فأمرها بالاحتجاب يـؤثر [2111]

واختلفـــــوا في بيع أم الولد [2112والمنع أولى وبمـــــوت السـيِّد]

تعتق إلا أن يشاء عتقها حيًّا فحـرَّة مـتى أعتقها [2113]

يا ربِّ عتقًا من عـذاب النـــــــــــــار [2114يا عـــــــالم الإعلان والإســـــــــرار]

كتـاب الجامـع

باب الأدب

هـذا ولما تمت الأحكـام بحمد ربي يحسن الختـــــــــــــام [2115]

بذكر أشـياء من الأخلاق والحسن والتزهيد والرقـــــــــــــاق [2116]

وأدب الـدخول والسـلام وأدب الجلـوس والقيـام [2117]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ففي الـدخول استـئذنا وسـلِّم [2118وإن رُددت ارجع بنص محكم]

لم تجد من أحد لا تدخل [2119لا لمتـاع لك في الـبيت الخلي]

ومن دعي وجا مع الرسـول [2120فـذاك إذن له في الـدخول]

ومن بـبيت دون إذن نظـرا [2121ففقؤ عينه يكـون هـدرا]

وسـنة تثليث الاسـتئذان [2122كذا السلام دونما نكران]

وعند الانصـراف أيضًـا سـلِّم [2123فليست الأولى أحق فـاعلم]

ومن لقيته وإن لم تعـرف [2124سـلِّم عليه لو صـبيًّا فـاعرف]

يسـلِّم الأصـغر على الكبـير [2125كـذا القليل قل على الكثـير]

كما على القاعد من مـرَّ كما [2126مـاشٍ عليه راكبٌ قد سـلَّما]

وواحـدٌ يجـزئُ في بـدءٍ [2127إن كان في جماعة نصًّا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وردْ ورد

وجاز تسليم على النساء [2128والعكس حيث الأمن من إغـــــــــــــواء]

وإن وجـــــدت كـــــافرًا ومســـــــــــــــلِما [2129فســـــلِّمَنْ واعنِ به من أسْـــــــــــــــــــلَما]

لا تبــدأ الــذمي ســلامًا واردد [2130قل : وعليكم إن بـــدا لا تـــــــــــــــــــــزد]

واضـــــطره لأضـــــيق الطريق إن [2131وجدته فيها لنصٍّ لم يهن]

وتـــــرك تســـــليمٍ على المقـــــــــــــــترف [2132يجوز إن طمعت فيه أن يفي]

وجاز الاعتناق في اللقاء [2133كـذا تصـافح بلا امـتراء]

ولا يحل مؤمن أن يهجرا [2134أخاه من فوق ثلاث أثرا]

وشـــــمِّت العـــــاطس بـــــــــــــــالترحم [2135إن حمد الله ويـرَّ القسم]

فراعه إذا حلفت وابـــرر [2136أخـــــاك إن يحلف لنص الأثر]

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

واردد تثاؤبًا فـــــإن لم تســـــــــــــــتطع [2137فدع على فيك يـدًا نصًّـا رفع]

وإن يكن ثلاثة في سـفر لا يتناج اثنـان دون الآخر [2138]

ولا تُقِم من مجلس أخـــــــــــــــاك بل جـــــــــــــــدل [2139تفسَّـحوا واتَّسـعوا دون]

كذاك بين اثنين لا تفـرِّق في مجلس إلا بـــــإذن حقِّق [2140]

وإن تقم من مجلس فكفِّر عنه بـــــــــذكر الله ثم اســـــــــــــــتغفر [2141]

وعن جلـــــــــوس في الطريق قد نهي فـــإن فعلته فقم بحقِّه [2142]

باب البر والتقوى

والـبر حسن خلق والإثم ما حـــاك وقد خشـــيت أن يُعلما [2143]

عليك تقـــــوى الله ذي الإحســـــــــــــــان وفي إعلان [2144ما اســـــتطعت في سر]

وابر بوالـديك والأرحـام صل واحـــذر عقوقًا وقطيعة تضل [2145]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وكن بوالد رحيمًا وولد [2146وبجميع الخلق تهـــدي للرشد]

وبـاليتيم أحسن والأرمله [2147وبالمسـاكين ولو بـاللين له]

وراع حق الجار واعرفنه [2148واكفف أذى عنه ولا تخنه]

واكفف عن الشر وللخير افعل [2149والرفق في كل الأمــور استـــــــــــــتعمل]

وقِّر كبـــيرًا والصـــغير فـــــــــــــارحم [2150والضيف أكرم والطعـام أطعم]

وانصح لكل المســلمين تثب [2151وإن دعـــاك مســـلم فاســـــــــــــتجب]

واتبعه ميتًا ومريضًـا فعد [2152وإن رأيت مبتلى اللّٰهَ احمَـــــــــــــدِ]

والفخر بالأحســـــــاب والتعصُّـــــــــــــبِ [2153والطعن في الأنســـاب عنها اجتنب]

واعص هوى النفس ولا تحاوله [2154وادلل على الخـــير تكن كفاعله]

واهد ســـــــبيلاً وأغث [2155والعرف فاصنع واشـكر

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ملهوفا المعروفا

وعـاون المـؤمن وانصر إن ظُلِم [2156واردده عن ظُلْم إذا به بُلِم]

وكربه نفِّس وعيبه اســـــــــــــــتره [2157ولا تُذِلَّه ولا تُحقِّره]

ولا تُعَيِّره بذنبٍ قد عمل [2158وعن عيوبه بعيبك اشـــــــــــــــتغل]

والمؤمنـــــون منهمو لا تســـــــــــــــخر [2159واللعن والســـباب والنَّبْذ احـــــــــــــــذر]

والغيبة احـــذر وكـــذا النَّميمه [2160والـــــــــزور والرذائل الوخيمه]

ويكـــره المـــدح ولو بما يُـــــــــــــــرى [2161لكونه على النفـــــوس خطـــــــــــــــرا]

وســوء ظنٍّ والتَّجسُّس احـــــــــــــــذرا [2162والحسد والبغضا والتعـــــــــــــــايرا]

ومن شـرار النـاس في الـــــــــــــــدارين [2163من بينهم يكـــــــون ذا الـــــــــــــــوجهين]

واصـدق وكن عن كـذب بمعـــــــــــــــزل [2164والصـبر فاصـبر والأذى فاحتمل]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وما تحب عنك أن يُكَفَّا [2165فكن عن النـاس له أكَفَّا]

واحلم ولا تغضب وللغيظ اكظم [2166والعفو خذ واجتنب المـــــــــــــــآثم]

وجـانب الفحش وسـوء الخلق [2167وحسن الأخلاق مهما تطق]

وبـرَّ يمينًا وبعهد الله فِي [2168إيَّاك والغـدْر بريد التَّلَـفِ]

ولا تخن مؤتمنًا وإن تعد [2169أنجز وإن يســترعك الله اجتهد]

إيـــاك والبخل وســـوء المَلَكَه [2170وإن تطع شُـــحًّا فتلك الهلكه]

وخالط النــاس ودارهم ولا [2171تـراع في الـدين فتبغي بـــــــــــــــدلا]

وقد يكـــون الاعـــتزال أخْيَـــــــــــــرَا [2172إن كـــــان في الخُلطة يخشى خطـــــــــرا]

واحـــذر غُلُـــوًّ والجماعة الْـــــــــــــــزَم [2173وبالكتـــاب والحـــديث اعتصم]

والأمر بـالمعروف ونهي [2174فـــــــرض محتَّم على

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

المنكر المقتـــــــــــــــــــدر

باليـدان يعجز فباللسـان [2175وعـاجز يكـره بالجنـان]

ومن رضي بمنكر وتابعا [2176عاقبه الله وفـــاعلاً معا]

عليك باليسر ولا تعسِّـــر [2177وبشِّــر النــاس ولا تنفِّر]

ثم الحيا من شـــــــعب الإيمـــــــــــــان [2178إلا من الحق بلا نكــران]

فاستحي من مــولاك أن يـــــــــــــــراك [2179مرتكبًا عمـــــدًا لما نهاكا]

والحُبَّ لله وفي الله اجعل [2180والبغض والرِّضى تكن له ولي]

ودم على الأوراد والأذكـــــــــــار [2181مما روي في ثـــــــابت الأخبـــــــــــــار]

فإنها مطـردة الشـيطان [2182بها حيـاة شـجر الإيمـان]

باب الورع والزهد والرقاق

خذ واضح الحِـلِّ ودع ما اشـــــــــــــتبها [2183 مخافة المحظور يا من فقها]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وازهد بـــدنياك وقصِّـــر الأمل [2184] واجعل لوجه الله أجمع العمل

وزهـــرة الـــدنيا بها لا تفتتن [2185] ولا تغرنك وكن ممن فطن

والمال والأولاد فتنة وما [2186] للمـرء نـافع سـوى ما قـــــــــــــــدَّما

هم المقلُّون الـــــذين أكـــــــــــــثروا [2187] إلا إذا لم يســرفوا ولم يقـــــــــــــــتروا

وإنما الغنى غنى النفس ولا [2188] تيــأس ولا تــأمن وكن محســــــــــــــبلا

وعن محارم الإله فاصبر [2189] واســتعن بالله وإيــاه اشـــــــــــــكر

ثم عليه فتوكَّل واكتف [2190] من يك ربي حسبه فقد كفي

وللسـان احفظ ولا تكلَّم [2191] إلا بخير أو فصمتًا الـزم

وخشية الله فلازم وانته [2192] عما نهاك وامتثل لأمره

تالله لو علمت ما وراءكا [2193] لما ضـحكت ولأكـثرت البكا

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

قد حُفَّت الجنـــــــان بالمكـــــــــــاره [2194] والنـار بالـذي النفـوس تشـــــــــــــتهي

مع كـــون كل منهما إلينا [2195] مع كـون كل منهما إلينا

وإن من علامة القيامه [2196] إضـــاعة الأمة للأمانه

إياك والسمعة والريا ولا [2197] تعجب وللنفس فجاهد عـــــــــــــاجلا

وإن عمِلْتَ ســـــــــيِّئًا فاســـــــــــــتغفر [2198] وتب إلى الله بـــــدارًا يغفر

وبـادرن بالتوبة النصـوح [2199] قبل احتضـار وانـتزاع الـــــــــــــــروح

لا تحتقر شيئًا من المآثم [2200] وإنما الأعمال بالخواتم

ومَنْ لقـــاء الله قد أحبَّا [2201] كـــان له الله أشـــدَّ حُبَّا

وعكسه الكـــاره فالله اســـــــــــــأل [2202] رحمته فضـلاً ولا تتِّكل

والمـــوت فـــاذكره وما وراءه [2203] فمنه ما لأحد بـــــراءه

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وإنه للفيصل الـــذي به [2204] ينكشف الحـــال فلا يشـــتبه

ويعلم العبد الـــذي عليه [2205] يقـدم مع ما صـائر إليه

يتبعه أهل ومـال وعمل [2206] فـيرجع اثنـان ويبقى العمل

يليه الامتحان في القبور [2207] وبرزخ دام لنفخ الصُّور

فالقبر روضة من الجنان [2208] أو حفـــرة من حفر النـــيران

إن يك خـيرًا فالـذي من بعـــده [2209] أفضل عند ربنا لعبـده

وإن يك شـــرًّا فما بعد أشد [2210] ويل لعبد عن ســـبيل اللّٰه صد

والنفخ في الصـور ثلاثًا أولا [2211] لفـزع والنفخ للصـعق تلا

وانشـــقَّت الســـماء ثم انكـــدرت [2212] نجومها والنيران كـوِّرت

وتنسف الجبـال والبحـار [2213] تسجر ثم تهمل العشار

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

وارتجت الأرضـــون ثم زلـــــــــــــــزلت [2214] بما عليها وبغـير بُـدِّلت

وعن رضـــيع مرضع قد ذهلت [2215] وتسـقط الحامل ما قد حملت

وكل مخلـــوق عليها قد فـــــــــــــني [2216] لم يبق غـــير الصـــمد المهيمن

والنفخة الأخـــــرى إلى النشـــــــــــور [2217] لبعث الأمـــــوات من القبـــــــــــور

غـــرلاً حفـــاة مثل خلق أول [2218] أعادهم مبـدؤهم وهو العلي

ثم يســـــــاقون لنحو المحشر [2219] خلفهم النـــيران ذات الشـــــــــرر

فيوقفـــــون شاخصي الأبصـــــــــار [2220] منتظـــري فصل قضا الجبَّار

في موقف يلجمهم فيه العـــــــــــرق [2221] ويعظم الهـول ويشـتد الفـــــــــرق

قد ضوعف الكـرب على النفـــــــــوس [2222] ودنت الشـــمس من الـــــــــرءوس

وانشـــقَّت الســـماء [2223] لمهبـط الملائـك

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

بالغمـــــــــــــام الكـــــــــــــرام

ثم يحيطـــــــون بأهل الأرض [2224] جميعهم ذلك يـــــوم العـــــــــــــرض

وجنَّة للمتقين أزلفت [2225] وللغـــواة فـــالجحيم بُـــــــــــــرِّزت

واستشـفع النـاس بأهل العـــــــــــــزم في [2226] إراحة العبـــــاد من ذا الموقف

وليس فيهم من رســول نالها [2227] حتى يقول المصـطفى أنا لها

ثم تجلَّى الله للقضـــــاء [2228] بين عبــاده بلا امــتراء

واقتص للمظلــوم ممن ظلمه [2229] بحكمه العــدل كما قد علمه

وكل عبد سيرى ما كسبا [2230] ومن ينـاقش الحسـاب عُـــــــــــــذِّبا

لكل عامل كتـــاب ينشر [2231] فيه جميع ســـــــعيه مســـــــــــطَّر

يعطـــاه بـــاليمين ذو الإيمـــــــــــان [2232] ومن وراء الظهر ذو الكفـــــــــــران

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ويوضع الميزان هذا يثقل [2233] وذا خفيف الوزن وهو المبطل

وجيء بالرسل وبالأشهاد [2234] وامتاز أهل الجرم بالإبعاد

يوم على الأفواه فيه يختم [2235] وتشهد الأعضا بما قد كتموا

واتبع الكفار ما قد عبدوا [2236] فبئس ورد للجحيم وردوا

ثم تجلى لذوي الإيمان [2237] معبودهم ذو الفضل والإحسان

حتى إذا رأوه خرُّوا سُجَّدا [2238] جميع من مات به موحِّدا

ومن يمت منافقًا لم يستطع [2239] إذ للسجود قد دعي فلم يطع

يأذن بالرفع لهم ثم يمدْ [2240] جسرًا على النار من السيف أحدْ

ويقسم النور بقدر العمل [2241] يتمه الله لمن له ولي

وينطفي نور المنافقينا [2242] فوقفوا إذ ذاك حائرينا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

لأنهم بـــــــالوحي ما استضـــــــــاؤوا [2243] بل كذَّبوا فذا لهم جزاء

ثم ينجِّي الله كل مُتَّقي [2244] وكُبَّ في نـــار الجحيم من شـــــــــقي

واستفتح الرسول بـاب الجنه [2245] للمؤمـــنين الناصـــرين الســـــــــــنه

من بعد ورد حوضه الـــــــــــذي وعد [2246] يشرب من كل عبد قد ســـــــــــعد

وزيد كل الأشـــقياء عنه [2247] وما لهم قط شراب منه

وانقسم الخلق إلى قســـــــــــمين [2248] وما لهم مـأوىً سـوى الـــــــــــدارين

فأوليـــاء ربنا بـــداره [2249] فـازوا بـدار الخُلد في جـــــــــــواره

دار بها ما ليس عين قد رأت [2250] كلا ولا أذن به قد ســـــــــــمعت

ولا درى قلب به ولا خطر [2251] قـــطُّ ببـــال أحد من البشر

بناؤها من فضة ومن [2252] ليس بها من صخب ولا

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

ذهب نصب

ملاطها كان بمسك أذفر [2253] حصباؤها من لؤلؤ وجوهر

ترابها من زعفران وبها [2254] ما لا يعد قدرها من البَها

في غرف مبنية ظهورها [2255] تحكي البطون دائمٌ حُبُورها

في درجات بُعد ما بين السَّما [2256] والأرض والفردوسُ أعلاها سما

منها انفجار أنهر الجنان [2257] وسقفها العرش بلا نكران

فيدخلون أولاً على زمر [2258] أول زمرة على ضوء القمر

أبنا ثلاث وثلاثين سنه [2259] جُرْدًا مكحَّلين مُرْدًا حُسنه

وجوههم من السرور مسفره [2260] لا ذلة ترهقها أو قتره

صفوفهم عشرون بعد المائة [2261] أمَّا ثمانون فمن ذا الأمَّة

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

في عيشة راضـــــــــية مرضـــــــــــــــيه [2262] وفُــرُش مرفوعة علَّيه [ ]

آنية من ذهب وفضة [2263] لهم مجـامر من الأُلُـوَّةِ [ ]

رشحهم المسك قلـوبهم على [2264] قلب امـــــرئٍ من كل حقد قد خلا [ ]

لو واحد منهم بـــــــدا أســـــــــــــاوره [2265] أضـــاءت الـــدنيا به أو ظفـــــــــــــــره [ ]

لهم من الحرير ملبس [2266] إســـــتبرق فيها وخضر السـندس [ ]

عليهمو من لؤلؤ تيجـــان [2267] تضيء للؤلؤة الأكـوان [ ]

بلا انقطاع رزقهم مدرار [2268] جارية تحتهم الأنهـــار [ ]

في فنن ممـــــــدودة الظلال [2269] شــبه ما تثمر بــالقلال [ ]

طعــامهم من كل لــون فُكِّهـــــــــــــــوا [2270] فيها ولحم طـــائر مما اشـــــــــــــــتهوا [ ]

شـــــــرابهم فيها من التســـــــــــــنيم [2271] والسَّلســـبيل نـــزَّل الـــــــــــــــرحيم [ ]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أزواجهم حـــور حســـان عين [2272] كـأنهن اللؤلؤ المكنـون

قد أُخـــــــدِموا فيها من الولـــــــــــــــدان [2273] ما قصَّـة الـرحمن في القـــــــــــــــرآن

أدنـــــــاهمو ولا دنيء فيهمـــــــــــــــوا [2274] له ثمانون ألوف خدموا

زُوِّج من خيراتها الحســـــــــــــان [2275] ســـبعين حـــوراء تلا اثنتـــــــــــــان

في قبة اللؤلؤ والزبرجد [2276] تنصب دون الشـــهر لم تجـــــــــــــدد

فيها له ملك من الـــــدنيا ملك [2277] وعشــرة أمثاله بــدون شك

لكنما موضع سـوط فيها [2278] خير من الدنيا وما عليها

أما الـــذي أعلاهمو في المنزله [2279] فـــذاك غـــير الله لا واصف له

في غرف تُنظر كالـدُّرِّيِّ [2280] في الأفق الشـرقي أو الغـــــــــــــربي

أخفى لهم من قـــــــرة [2281] ليس ســوى الله به قد

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الأعين ما علما

وإن فوق كل ذي النعيم [2282] رؤيتهم لربنا الكـــريم
[ ]

يوم المزيد موعد الزياده [2283] يدعو إلى زيارةٍ عبـاده
[ ]

فقُـرِّبت فيها إليهم نُجُبُ [2284] إليه فوقها صـــفوفًا
[ ] ركبـــــــــــوا

منـابر النـور ومن زبرجد [2285] ولؤلؤ وفضة وعســجد
[ ]

ينصـبها للأوليا والشـهدا [2286] وبعدهم يجلس بـاقي
[ ] الســـــــــعدا

على كـــــثيب المسك [2287] يـــــرون أصـــحاب
والكـــــــــافور لا [ ] الكراسي أفضلا

أبـــــرز عرشه لهم رب [2288] ثم تجلَّى جهرة مسـلِّما
الســـــــــما [ ]

يرونه كما يـــــــرون [2289] ظهيرة صحوًا بلا تكلُّف
الشـــــــمس في [ ]

هنـــاك عن كل النعيم [2290] وكل ما هم فيه عنه
اشـــــــتغلوا [ ] ذهلـــــــوا

يقـــول ما اشـــتهيتموه [2291] أعطيكمـــوا وما لـــدي

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

فاســـــــــــــألوا أفضل

حتى بهم تقصر الأمـاني [2292] وقد أُحِلُّوا أكـــــــبر الرضـــــــــوان

وأُتحفوا بـأجزل الإكـرام [2293] وانصـــرفوا بـــإذن ذي الإنعـــــــــام

لســـــــوق جنَّة بها ما تشـــــــــــتهي [2294] أنفســـهم من كل ملتذ به

فما أرادوا أخـــــذوا لم يصـــــــــــرفوا [2295] شـــيئًا بها إذ قبل ذا قد أســـــــــــلفوا

وينشـئُ الله لهم سـحابا [2296] يمطرهم كواعب أترابا

وانقلبوا منها إلى أهليهم [2297] وقد تضـــاعف البهـــاء فيهم

ليس بها لغو ولا تـــأثيم [2298] عليهمو من ربهم تســـــــــــليم

فيها خلود غير إخراج ولا [2299] تفـنى ولا يبغـون عنها حـــــــــــولا

هـذا وإن الأشـقيا لفي ســـــــــــقر [2300] ألا فســـاءت المقـــام والمقر

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

يـــــؤتى بها في موقف القيـــــــــــــام [2301] ســـــــبعون آلاف من الزمـــــــــــــام

زُمَّت بها كل زمـــام في يـــــــــــــدي [2302] سـبعين ألف ملك مؤيد

إن زفـــــــرت ثم رمت بالشـــــــــــرر [2303] جثا لـــذاك كل من في المحشر

ثلاثة الآلاف عامًا أضـــــــــــــرمت [2304] حـــتى غـــدَت مســـودَّة فـــــــــــأظلمت

لو تسـقط الصـخرة من شـــــــــــفيرها [2305] ســبعون عامًا لم تصل لقعرها

أما الذين كُتبوا من أهلها [2306] أعـــني به من خُلقـــوا لأجلها

فهم خلـــود أبد الآبـــاد لا نـــــــــــــــزلا [2307] حياة لا مـوت فسـاءت

مهـــــادهم من تحتهم جحيم [2308] يُصَـــبُّ من فـــوقهم الحميم

قوتهم الضريع والزقـوم اليحمـــــــــــوم [2309] وبئس ظل لهم

يســـقون فيها من حميم [2310] على كلاليب من

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

آن النـــــــــــــــــيران

يشوي الوجـوه والجلـود يصـــــــــــــــــهر [2311] ويقطع الأمعـــاء حين يقطر

فهم على الوجـــــــوه يُســـــــــــــحبونا [2312] فيها وفي الحميم يُســـــــــــــجرونا

بهم ملائك غلاظ وُكِّلــوا [2313] وفي سلاسل الجحيم سُلسلوا

غُلَّت نواصـــــــيهم إلى الأقـــــــــــــدام [2314] وفي مزيـــــدهم من الآلام

يهوونا في أمدها المديد [2315] لم ينتهوا لقعرها البعيد

ســـــــبعون عامًا ولهم أنكـــــــــــــال [2316] مقامع الحديد والأغلال

يُقلَّبـــون الـــدهر في ســـــــــــــعيرها [2317] بين ســـــــــمومها وزمهريرها

وكل ما رامو خروجًا منها [2318] فيها أعيــدوا لا محيص عنها

جلودهم تبـدَّل فيها كلما [2319] تنضج عــادت ليــذوقوا الألما

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

أدنـــــاهمو في ألم من نعلا [2320] نعلين منهما دماغه غلا [ ]

فكيف حـــــال من عليه تؤصد [2321] يهبط تـــارة وأخـــرى يصـــــــــــــــعد [ ]

وفي جهنم الكفـــــــور يعظم [2322] جـدًّا لـيزداد عليه الألم [ ]

لكن عصـــــاة من أولي التوحيد [2323] قد يـــدخلونها بلا تأبيد [ ]

فيها يُجـــازون بقـــدر ما جنـــــــــــــــوا [2324] ثم يُنجَّون بما قد آمنـوا [ ]

ويـــــدخلون جنَّة النعيم [2325] برحمة المهيمن الـــــــــــــــرحيم [ ]

وقضي الأمر وكل اســـــــــــــــتقر [2326] بـــداره وذاك حصد ما بـــــــــــــــذر [ ]

وإن تـــــرد تبيـــــان ذا مســـــــــــــــتكملا [2327] موضَّـحًا مبيَّنًا مفصَّـلا [ ]

فـــــــدونك اطلبها من القـــــــــــــــرآن [2328] والســـــنن الصـــحاح والحســـــــــــــــان [ ]

فلا ســـبيل من ســـوى [2329] فلا تكن معـــوِّلاً عليه

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

الـــــــــــــــوحي إليه

يا ربِّ أســـكنَّا فســـيح جنَّتك [2330] والنـــــــــار منها نجِّنا برحمتك

غفرانك اللهم ذا الإنعـام [2331] والطـــــــول والجلال والإكـــــــــــــرام

تولَّنا في من تـــولَّيت ولا [2332] تُضـلَّنا بعد الهـدى يا ذا العلا

واغفر لنا ما كـــــان من ذنوبنا [2333] وزيِّن الإيمـــــان في قلوبنا

ثمَّ إلينا كـــــرِّه الطغيانا [2334] والكفر والفســـــوق والعصـــــــــيانا

وســـعينا اجعل خالصًـــا صـــــــــــــــوابا [2335] أعذه يا ربَـاه أن يُشـابا

بشـــــرك أو بدعة أو إعجـــــــــــــــاب [2336] وتب علينا أحسن المتـــــــــــــاب

يا حي يا قيوم يا ذا البِـرِّ [2337] يا من يجيب دعـــــوة المضـــــــــــــطر

وتمَّ نظم [السُـــــــبل الســـــــــــــويه] [2338] لقصد فقه الســـــــنن المرويـــــــــــــه]

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء

منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية لحافظ الحكمي

والحمد لله لها ختـــــام [2339] بعونه كـان لها الإتمـام

حمـدًا كثـيرًا أوَّلاً وآخـرا [2340] ســـرًّا وجهـــرًا باطنًا وظـــــــــــــاهرا

ثم الصَّـــلاة والسَّـــلام ســـــــــــــــرمدا [2341] بلا انتها متَّصـــلاً مؤبَّدا

على محمد إمام الخـيره [2342] وخاتم الرُسْـل الكـرام الـــــــــــــــبرره

وآله وصـــحبه الأخيـــار [2343] من المهـــــــــاجرين والأنصـــــــــــار

ومن بإحســـان لهم قد اتبع [2344] أئمة الســـنة قـــامعي البـــــــــــــدع

من رضي الرحمن عنهم ورضـــــــــــــوا [2345] عنه فحُبُّنا لهم مفترض

قام بصف المنظومة / رمضان أبو مالك وأبو أيوب السليمان
فلا تنسوهما من صالح الدعاء